Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. ..... الرقم Date. ..... التاريخ

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
اسم الكتاب الدرة النحوية في شرح المكودي الرقم ٢٨٦٩
اسم المؤلف محمد بن محمد بن علي الطيب الشريف
تاريخ النسخ ١٢٤٤هـ
عدد الأوراق ٦٤ ص القياس ١٦×٢٢
ملاحظات

٤١٥
ص.د

٢/٧٢٤٥
١/٣/١٤٠٠هـ

م

يحتوي هذا المخطوط:
١- الدرة النحوية ... لمحمد أبي يعلى
٢- القريضات النحوية: لمجهول

٥/٧
١٤٠٢/٣/١٥هـ

٤١٥
ص.د

٤١٥/٠٨
م

الدرة النحوية في شرح الأجرومية ، تأليف الحسيني الشريف ، محمد بن احمد بن يعلى - ٧٢٣ هـ . بخط محمد السعيد بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن المحبوب بن علي بن يحيى سنة ١٢٤٤ هـ .

٢٨٦٩ م
١

٢٢ق ٣٠ س ١٩x٢٤ سم
نسخة حسنة ، ضمن مجموعة (ق١-٢٢) ، خطها مغربي .
دار الكتب المصرية ٢:١٠٩ الخزانة العامة بالرباط ١:٣٤١

١- النحو ، اللغة العربية أ- المؤلف ب- الناسخ
ج- تاريخ النسخ د- شرح الأجرومية

٤١٥/٠٩
م

(تعريفات نحوية) ، كتبت عام ١٢٤٤ هـ .

٤ ص ٣٠ س ٢٣x١٦ر٥سم
نسخة جيدة ، ضمن مجموعة (ق ٣٢ب - ٣٤) خطها مغربي حسن ، كلمة (حقيقة) بالحمرة يليها صفحة من بداية كتاب آخر في النحو أيضا .

٢٨٦٩ م
٢

١- النحو ، اللغة العربية أ- تاريخ النسخ

عونك يا الله بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

قال الشيخ الامام العالم النحوي ابو عبد الله
محمد بن محمد بن داود الصنهاجي الجزولي
رحمه الله تعالى ونفعنا به الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اله
واصحابه اجمعين

وبعد فالقول في بعض الكتب شرح الجمل مقدمة الشيخ الفاضل النحوي الامام
النحوي ابي عبد الله محمد بن داود الصنهاجي الجزولي نفعه الله تعالى بعلمه
مبركة من اجل ما الف في علم النحو وهي قريبة المرام سهلة للحفظ والتفهيم كثيرة
كثيرة النفع لمن هو مبتدئ مثلي وفقني الله تعالى وجميع ولدي وولد ابي محمد المذكور بمنه وكرمه
وانتفع بها جميع من قرأها ولمن حضرتها على ولدي ابي محمد المذكور بمدينة فاس وقد
لها بركة عظيمة فقلت اضع لهم عليها تقييدا يجمعها ان شاء الله تعالى
فوضعت عليها هذا التقييد وسميته بالثمرة النحوية في شرح الجزومية جعله الله
خالصا لوجهه ومقربا من رحمته حسبي الله ونعم الوكيل قال الشيخ رحمه
الله تعالى الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع وقولنا كلام اسم وفعل
وحرف جاء لمعنى فالاسم يعرف بالخفض والتنوين ودخول الالف واللام وكروف
الخفض وهي من واذ ومذ وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام وحروف القسم
وهي الواو والتاء والفعل يعرف بقد والسين وسوف وتاء التانيث ولم وما لا يعمل
معه دليل الاسم ولا دليل الفعل شرح اعلم ارشدنا الله واياك ان الكلام في اللغة
يطلق على معان منها الكتابة لقول عائشة رضي الله عنها اقرء وأما بين دفتي المصحف
كلام الله ومنها الاشارة بدليل قول الشاعر

فلم يك الا وهي ايا بحواجب ايا فلم يكن الا اشارة بالحواجب ومنه قول الاخر

اذا كلمتني بالعيون الجوائز فرد عليها بالدموع البوادر

وقد فهمت حاجتها بالضمائر قالوا ومنه قوله تعالى اية انكم الا تكلم الناس ثلاثة
ايام الا رمزا والرمز هي الاشارة ويطلق ويراد به لسان الحال بدليل قول الشاعر

شكى الي جملي طول السرى صبرا جميلا فكلانا مبتلى

وانما فهمت الشكوى من لسان حاله ومنه قول الاخر

اقلي اللوم عاذل والعتابا وقولي ان اصبت لقد اصابا

ومن النحويين من يستدل بقوله تعالى يوم يقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل
من مزيد وهو الاية نفسها ويطلق ويراد به كلام النفس ومنه قول الشاعر

[illegible] ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا

عنه والكلام في الاصطلاح النحوي هو ما قاله المؤلف رحمه الله الكلام هو
اللفظ والافظ عبارة عن الصوت المنقطع من اللسان واحترز من الاشارة و
غيرها مما يطلق عليه اسم الكلام من حيث ناب مناب الصوت المنقطع
عنه تعالى واحترز بالمركب من المفرد مثل زيد وحده فانه لا يسمى كلاما بل يسمى
كلمة والمركب عبارة عن ضم كلمة الى اخرى فصاعدا وذلك قولك
قام زيد وقعد عمرو وكان حقه ان يقال المركب وجودا او تقديرا كما قال ابن
عصفور ليخرج نحو زيد في الدار زيد ونحو قول القائل محمد المرفال ابو الخير زيد
نعم اولا فانه كان التقدير يقوم زيد في الدار زيد اولا في الدار زيد وكذلك قولك محمد امين
قال من اضرب لان المعنى اضرب زيدا وكذلك وفعل الامر مرفوع لانه مركب من فعل
وفاعل واحترز بالمفيد من المركب بالاضافة كجملة الشرط فانها لا تتم الا
بالجزاء وذلك قولك مثلا ان يقم زيد لا تتم الا بقولك يقم عمرو فاهم وما كان مثله
والمفيد هو ما افاد السامع علما لم يكن عنده واحترز بالوضع من كلام النائم والسكران
هي والمحموم والمسكران لانه هتيان لا يعول عليه لانه بغير وضع من صاحبه اي
بغير قصد ان من شرط الكلام ان يقصد به المتكلم افادة السامع وهو قوله لم
يقصد بذلك قال الاستاذ ابو الحسن بن ابي الربيع فولهم بالوضع تجوز وانما من
الطير المتعلمة الا ترى انه لو علم كما هو يقول عند الصباح فد اقبل النهار ثم سمعته
يقول بعد ذلك لعلمت ان النهار قد اقبل وليس بكلام لانه لم يضع لا افادته وانما نطق
به الكاتب على عادته انتهى والكلام مشتق من الكلم وهي الجراح ومنه قول الشاعر

اجد ملامتك لا تنام كأن جفونها فيها كلام

اي جراح ومنه قول الاخر

وداو بلين ما جرحت بغلظة فحق كل المركب كلامه

هذا تشبيه حسنا فقال الاخر اذا كان اكثر حسنا اشفى للنفس وسرورا واذا كان قبيحا
اثر في النفس تغيرا فاستفاده من الكلام بين بمعنى الاعتبار لانه يؤثر في النفس حسنه وقبحه كما يؤثر الجراح في الجسد واما الكلم فهو جمع كلمة وهي اللفظة الدالة على
معنى مفرد بالوضع ولا يقع الا على ما تركب من ثلاث كلمات فاكثر ويشمل الاسم والفعل
والحرف ويقع على المفيد وغير المفيد ومن ثم قيل بين الكلام والكلم عموم من وجه
وخصوص من وجه فالكلام اعم من وجه انه يقع على ما تركب من كلمتين فاكثر واخص من
جهة وهو انه لا يقع الا على المفيد والكلم اعم من جهة انه يقع على المفيد وغير المفيد واخص
من جهة انه لا يقع الا على ما تركب من ثلاث كلمات فاكثر والقول فلهم فيه معان منها
انه يقع على المفيد وغير المفيد فيطلق اسمه على الكلام والكلمة والكلم وهو في هذا
معنى ومعنى انه يشمله بالعموم في الاقتضاء لمعنى يقتضي الرمضاف اليه لان الظرف يقتضي
مظروفا فصاعدا الا ترى انه لو قيل سكن زيد لاقتضى ان يكون سكونه على حرف او على
حرفين فصاعدا لان الحرف الواحد لا يتصور عليه السكون ولما كان الكلام لا يتم الا
بثلاث كلمات فصاعدا اقتضى ان يكون سكونه على ثلاثة احرف فصاعدا وهذا

الاكثرين واليه ذهب ابن مالك فانه قال والقول اعم وهو اختيار ابن جني وادعى انه مذهب
سيبويه لانه قال وانما يحكم بعد القول ما كان كلاما فوقه فاطلق القول على غير المفيد وذهب
الاخفش الى انه لا يقع الا على المفيد فجعله عنده حد الكلام قوله واقسامه ثلاثة اسم
وفعل وحرف جاء لمعنى من الضمير في قوله واقسامه يعود الى الكلم والاقسام هي
الاجزاء قال الله العظيم لكل باب منهم جزء مقسوم وواحد اقسام وجمعه اقسام كما
يقال عدل وأعدال وشعر واشعار ولا يصح ان تكون الاقسام بمعنى الانواع لان من شرط النوع
الملاقاة اسم المقسوم عليه ولو كانت الاقسام بمعنى الانواع لصح اسم الكلام على الاسم وكذا
والفعل وكذا والحرف واحد وهذا ايضا يرد على كلام المنطقيين حيث اوقعوا اسم الكلام على الكلمة
المفردة وحكى بعض النحاة في حد الكلام عند القابل بمعنى الكل لفظة على معنى مفرد والاسم دال
على معنى فيقال فيه كلام وكذلك الفعل دال على معنى وكذلك الحرف دال على معنى وهذا
ليس بمشهور عند اهل الصناعة واعلم انه يترتب على قوله اسم وفعل وحرف جاء لمعنى
سؤال وذلك على القول بان الواو العاطفة ترتب وهو ان يقال لم قدم الاسم على الفعل والفعل
على الحرف والجواب انه قدم الاسم على الفعل لانه اصل من جهة انه يخبر به ويخبر عنه بمثال
الاخبار به زيد قائم ومثال الاخبار عنه زيد قام واتى بعده بالفعل لانه نقص عن درجة الاسم
من حيث جهة انه يخبر به ولا يخبر عنه فمثال الاخبار به زيد قام وفي تقدم ولا يجوز ان تقدم
عنه فلا يجوز منذ قام قام لان معناه لا يحكى بذلك واخر الحرف لانه لا يخبر به ولا يخبر عنه وان
شبه فلك قدم الاسم لانه منشق من السمو وهو العلو والارتفاع على مذهب البصريين
فوجب تقديمه لذلك واخر الحرف لانه محتوى من حروف الشبه هو على مذهب البصريين
سلف وهذا انما يترتب على مذهب من يريد الواو العاطفة تقتضي الترتيب وهو خلاف مذهب
سيبويه واكثر النحويين المحققين قال سيبويه رحمه الله تعالى لو قلت رايت رجلا وحمارا
لم تجعل للرجل في تقديمك اياه على الحمار مزية فليس لاحد الاجزاء الثلاثة مزية في تقديمه
على الآخر فلم يعلم انه يترتب على ذلك سؤال ثان وهو ان يقال لم قال اسم وفعل وحرف ولم
يقل اسماء وافعال وحروف فالجواب انه اراد معقول كل واحد منهما ومعقوله شيء واحد
فلذلك اكتفى عليه لفظا مفردا ثم اعلم انه يترتب على ذلك سؤال ثالث وهو ان يقال ما الدليل
على انحصار القسمة في هذه الثلاثة خاصة ولعل اقسام الكلام اربعة او خمسة او اكثر من
ذلك فالجواب عن ذلك ان الكلمة اما ان تدل على معنى في نفسها او في غيرها فان دلت على معنى
في غيرها فهي الحرف وان دلت على معنى في نفسها فلا يخلو اما ان تقترن بنيتها الزمان
او لا تقترن فان اقترنت كانت فعلا وان لم تقترن كانت اسما فقد دل هذا على انحصار القسمة
في الثلاثة وهي ما ذكره المؤلف ثم اعلم انه يترتب على قوله جاء لمعنى وهو ان يقال لم قال رحمه
الله على جاء لمعنى في الحرف ولم يقل في الاسم والفعل مع ان كل واحد منهما جاء لمعنى

الجواب

الجواب انه تحرز من حروف الجر نحو الزاي من زيد والعين من عمرو فهما يمكران
يقال انه اذا جاء لمعنى في غيره فهو لان الاسم جاء لمعنى في نفسه والفعل في نفسه
والحرف جاء لمعنى في غيره ص قوله فالاسم يعرف بالخفض والتنوين ودخول الالف
واللام ش الفاء في قوله فالاسم جواب لشرط محذوف تقديره
ان اردت معرفة الاسم فالاسم يعرف بكذا وكذا الى آخر ما ذكره وهو جواب عن سؤال
مقدر كان سائلا سأله عن الاسم بماذا يمتاز عن قسميه فقال اذا اردت معرفة الاسم فالاسم
يعرف بالخفض والتنوين فذكر للاسم علامات تخصه ويمتاز بها عن قسميه وهي
الخفض والتنوين وانه النعت به وهي التي عبر عنها بالالف واللام وحروف الخفض تسعة
في الكلام على كل علامة منها ان شاء الله تعالى فصل اعلم ان الكلام في ستة
مواضع في حده وفي تقديمه وفي خواصه ولا بد من ذكر جميع ذلك وفي اقسامه وفي اشتقاقه وفي
اقسام الاسم فكل كلمة او ما فوقها فوقع على معنى في نفسها او لا تتعرض بنيتها
للزمان فالكلمة مثل زيد وعمرو الخ فوقه فوق كلمة الاسم المركب مثل بعلبك وبرق
نحره وشاذ فرقها او تدل على معنى في نفسها تعرض من لفظه انه يدل على معنى في غيره ولا
تعرض بنيتها للزمان تعرض من الفعل انه يتعرض بنيتها للزمان وتقدم الاسم كله
ما هو في نفسه نحو زيد او خبر عن نحو زيد وخبر عن عمرو ما كان مثله وهذا التقديم واجب لم يكن
جاعلا جزء الاسما فانه يعرف به الكثير من الاسماء واما خواصه فهي اربعة
اقسام فسم يخصه من اوله وقسم يخصه من آخره وقسم يخصه من جملته وقسم يشبه معناه
فالذي يخصه من اوله الالف واللام الزائدتان وحروف الخفض او نواصب الافعال
وما اشبه ذلك والذي يخصه من آخره الخفض والتنوين وياء النسب وتاء التانيث التي تتصل بالفعل
فهذا وزيادة التثنية وزيادة الجمع والف التانيث المقصورة والممدودة وعود الضمير
عليه والذي يخصه من جملته التصغير والتكسير والتصغير هو ان تضم اول الاسم وتفتح ثانيه
وتاتي بياء ثالثة ساكنة زائدة مثل زيد وتقول في تصغيره زييد والتكسير هو ما تغير فيه
بناء الواحد بزيادة او نقصان او تغير حركة مثل زيد فتقول في تكسيره زيود وكتاب كتب والذي
يخصه من معناه كونه امرا فاعلا ومفعولا او مبتدا او مخبرا به او مخبرا عنه وشبه ويجمع ويثنى
ويؤنث ويذكر ويجر وما لا يشبه جاء به لمعنى والفرق بين المسميات وقيل جاء لمعنى
على وقوع الاحداث في ازمنتها المعينة في الماضي والاستقبال واما الشفافة فاختلف فيها
فذهب البصريون الى انه مشتق من السمو وهو العلو والارتفاع وذهب الكوفيون الى انه مشتق
من السمة وهي العلامة ومذهب البصريين يعضده التصغير لانهم قالوا في تصغيره وسيم
وقالوا في تكسيره اوسام فان التصغير والتكسير يجريان الاشياء الى اصولها فان قيل وما الحجة
لنسبة من نسبه الى السمو الاسم والسمو وهو العلو والارتفاع قيل وذلك لان الاسم انما

المسماة وبينه وبعرفه صار كانه علما وارتفع والنسبة بين الاسم والتسمية على ذهاب الكو
فيين فرقة في المعنى لان الاسم علامة لصاحبه فصار في الاسم اربع لغات اسم بكسر همزة
الوصل وضمها فقول هذا الاسم واسم وحذف همزة الوصل وضع السين وكسرها فهذه
الاربعة منقولة متفق عليها وزاد بعضهم خامسا وهو سما مثل عدا واحتج بقول الشاعر
الله سماك سما مباركا ولا دليل فيه لانه يمكن ان يكون سما منصوبا على الخبر فاسا
اقسامه فتقسم الى ثلاثة اقسام ظاهر ومضمر ومبهم والظاهر ما دل بظاهره واعرابه على
معنى المراد به مثل زيد وعمرو والمضمر هو الاسم الذي يعقب الظاهر لتجريده جريانه او ما بقي فقام
جريانه مثل ضمير المتكلم والمخاطب والمبهم هو الذي تحتمله الاشارة مثل هذا او هذه انتهى
الكلام في المواضع الستة قوله فالاسم فيه تقديم الكلام في البناء وانما جواب عن تقدير
سؤال قوله يعرف بالخفض والتنوين شر الخفض عبارة كوفية والجر عبارة بصرية والخفض خاص
بالاسماء وهو مقابل الجزم في الافعال والخفض مما يدرك من آخرها والتنوين ايضا كذلك
اعني مما يدرك من آخرها والالف المقصورة مثل حبلى
وباء النسب مثل التميمي وفرشي قوله بالخفض الخفض هو اعم من حروف الخفض لان الخفض
يتناول الخفض بحروف الخفض والخفض بالاضافة والخفض بالتبعية قوله والتنوين التنوين نون
ساكنة زائدة تلحق الاسم بعد كماله تفصله عما بعده وهو ايضا من خصائص الاسماء
مما يدرك من آخرها على نحو ما السلفناه وهذا الحد لابي موسى الجزولي رحمه الله تعالى قوله
نون ساكنة باعتبار النطق ولم يعتبر الخط قوله ساكنة احتراز بان اصلها السكون وان تحر
ك فلعارض كقولك زيد العاقل ولحق الله الصمد وتحرز به من النون المحركة كنون التثنية
والجمع وقوله الزائدة تحرز به من النون الساكنة الاصلية نحو نون منح ومنهم ومنظم وقوله
تلحق الاسم تحرز به من النون الساكنة الزائدة التي تلحق الفعل وهي نون التوكيد الخفيفة
كقوله تعالى لنسفعا بالناصية وليكونا قوله بعد كماله تحرز به من الزائدة الساكنة
التي تلحق الاسم بعد كماله كنون منكحلي ونون منح رجع ونحسه بمعنى الفيء على ان التنوين
يلحق غير الاسم قوله تفصيلا عما بعده اي تفكه عن الاضافة لان التنوين والاضافة
يتعاقبان فاذا وجد احدهما ذهب الاخر وان شئت قلت في حد التنوين نون ساكنة تزاد
بعد الاسماء الدالة على تمكينه وهو ايضا من خصائص الاسماء مما يدرك من آخرها على
نحو ما السلفناه واعلم ان التنوين على خمسة اقسام تنوين تمكين وهو الذي يكون في الاسماء
المتمكنة الامكنة مثل زيد وعمرو وتنوين تنكير وهو الذي يلحق الاسماء المبنية وفارق مع قبلها
وتكرتها مثل سيبويه في المعرفة وسيبويه في النكرة مثل اسماء الافعال كصه بمعنى اسكت
ومه بمعنى حدث حديثا ما ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب
اي حدث حديثا ما ولو كان الحديث معلوما لقال ايه بغير تنوين وتنوين المقابلة

وهو الذي يكون في جمع المؤنث مثل هندات وزينبات وهو مقابل النون في جمع المذكر
السالم مثل زيدون وتنوين العوض وهو الذي يكون في كل اسم فيه ما عن الحرف واخره
ياء قبلها كسرة مثل جوار وغواش التنوين عوض من الياء المحذوفة لان الاصل جواري وغواشي
شيء وهذا التنوين يكون في حالتي الرفع والجر وما في النصب فلا لرجوع الياء فيه
تقول رايت جواري وغواشي ومن هذا التنوين ايضا التنوين الذي يلحق اذ عوضا من جملة
محذوفة في مثل قوله تعالى وانتم حينئذ تنظرون اي حين اذ بلغت الغرامة تنظرون
ومثل قوله تعالى وهم من فزع يومئذ آمنون اي من فزع يوم اذ اغليت فارسا بيوم
المؤمنون وبنصر الله المؤمنون ينصر الله من يشاء وهو العزيز الرحيم وتنوين
عوضا من حرف والاصل كقول الشاعر يا صاح ما هاج الدموع الذرف من كل كاء لا
تعمى العين وكقول الآخر اقل اللوم عاذل والعتاب وقول الآخر اجبت لفح اصابن ومنه
قول الآخر يا ابتا علك او عساكر ولا يدخل الا فعال منها التنوين الترنم
كقوله لفح اصابن وقد انكره بعضهم وقال وتسميتهم ما يلحق القوافي للترنم تنوين
مجاز وانما هي نون تتبع الآخر عوضا من حروف الاطلاق قالوا ولذلك كان حكمه عكس حكم
انه يثبت وقفا ويسقط وصلا وقد زعم بعضهم ان اقسام التنوين هي ثلاثة امياء وهي
تنه فالتنوين خمسة اوجه فمنه لتنكير ومنه لتمكين ومنه لتعويض وهو مؤنث يقابل
في جمع المذكر بالنون ومنه لا يلحق القوافي اذا اقترن بالالف واللام وقد ناب عن آخر واللين
وهو خول الالف واللام لو قال والله التعريف لكان احسن من حيث انه يدخل تحته مذهب
سيبويه الذي يرى ان اداة التعريف اللام فقط ويدخل ايضا تحته مذهب الخليل الذي يرى ان اداة التعريف الالف واللام و
عليه عول المؤلف ويدخل ايضا تحت ذلك لغة حمير التي يبدلون من اللام ميما ومنهم
السماعيل الذي سار رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغته فقال يا رسول الله امن امبر
ام صيام في امسفر فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغته فقال ليس من امبر
ام صيام في امسفر ومنه قول الشاعر المنسح ترك خليلي وهو يواطئني يريد ويواطئني
سهم وبلام سلمة اي الحارث ويخرج بذلك الالف واللام التي داخلتان على الفعل المضارع في
مثل الحمار اليجدع والصبي اليرضع اي الحمار الذي يجدع والصبي الذي يرضع ومنه قول
الشاعر ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي الرأي والجدل لكنه قصد
التقريب على المبتدئ فقال الالف واللام واعلم ان الالف واللام من خصائص الاسماء مما يدرك
منها من آخرها كقولك في رجل الرجل وفي غلام الغلم وتكون الالف واللام للتعريف كقولك
رايت رجلا فاكرمت الرجل فقال الله العظيم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول
وقال تعالى انا كنا ان الخ وتكون للجنس مثل الرجل خير من المرأة والخيل معقود في نواصيها
اي هذا الجنس خير من هذا وتكون للمح الصفة نحو الاعلم الفضل والحارث والنعمان

والعباس وتكون للعلية ومعنى العلية ان يقع الاسم المعرف بها علما بعينه دون سائر
امثاله كايقاع لفظ النجم على الثريا وتكون للمجاورة والحضور مثل خرجت فاذا الاسد
واذا تكون زايدة في مثل قول الشاعر :: وجدنا الوليد بن اليزيد مباركا :: الخ ويروى بدل
كاهله :: وسنه قول الاخر :: رايتك لما ان عرفت وجوهنا :: الخ ويروى لما ان عرفت
عن كريهة :: وكتبت نفسا وكتب لك البيت الاول الوليد ابن اليزيد ابن عبد الملك ومعناها
سمراء ايضا من اولها حروف الجر او نواسخ الابتداء وهي كان واخواتها واو واخواتها وكتب
وما المجازية وحروف الخفض قوله وحروف الخفض وهي من والى وعن وعلى ورب
وحتى وخلا وعدا وفي ومذ ومنذ والباء والكاف واللام وحروف القسم وهي الواو والتاء
الضمير هي يعود الى الحروف الخفض واعلم ان حروف الخفض من خصايص الاسماء وهي مما
يدركهما من اولها على نحو ما اسلفناه نحو قولك مررت بزيد وسرت الى المسجد وخرجت من الدار
وما كان مثله واعلم ان حروف الخفض لها معان فمنها ما يكون لاحرف ومنها ما يكون تارة اسما
وتارة حرفا ومنها ما يكون تارة حرفا وتارة فعلا وسابين ذلك ان شاء الله تعالى بيانا تاما فيفهمه
واعلم ان من لا تكون الا حرفا ولا تكون الا خافضة ومعناها ابتداء الغاية في الزمان كقولك سرت من يوم
الخميس الى يوم الجمعة وفي المكان كقولك سرت من الكوفة الى البصرة وتكون للتبعيض في مثل قولك اكلت
من الرغيف واخذت من الدراهم ولم يذكر لها سيبويه رحمه الله تعالى سوى هذين المعنيين اعني تكون
لابتداء الغاية وللتبعيض وقال غير سيبويه انها تكون لبيان الجنس مثل قوله تعالى فاجتنبوا الرجس
من الاوثان اي الذي هو الاوثان وتكون زايدة لاستغراق الجنس النفي مثل ما في الدار من احد ومنه
قول الشاعر :: وقفت فيها اصيلانا وسائلها :: عيت جوابا وما بالربع من احد :: والى معناها
انتهاء الغاية في الزمان والمكان مثل سرت من يوم الجمعة الى يوم الاحد وسرت من الكوفة الى البصرة
فمن لابتداء السير والى لانتهايه ولا تكون الا خافضة ولا تكون الا حرفا ولا تكون الا زايدة وعن معناها
التجاوز مثل اخذت العلم عن زيد ولا تكون وهي عند سيبويه اسم لم يخلص على هذا في قول القائل ما
فعلت للركب لما ان علا بهم :: من عن يمين الحبيا نظرة قبل :: فلم يدخل عليها من ولا تدخل الا على
الاسماء وعلى معناها الاستعلاء مثل جلست على السرير ولا تكون زايدة وهي عند سيبويه اسم
مشتق من العلو وجاز دخول حرف الجر عليها في مثل قول الشاعر :: غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها
تصل وعن قيض بزيزاء مجهل :: وهي عند سيبويه حرف ما لم يدخل عليه حرف الجر وقد تكون بمعنى
عند وفي الحديث يا رسول الله ان ابني كان عسيفا على هذا اليه اجيرا عنده وفي معناها الوعاء
مثل الدراهم في الكيس وزيد في الدار او في المسجد اي صار الكيس وعاء للدراهم ولا تكون الا حرفا ولا تكون
زايدة وهي بمعنى على في قوله تعالى اخبارا عن فرعون ولاصلبنكم في جذوع النخل اي على جذوع النخل
وبمعنى الى في قوله تعالى فردوا ايديهم في افواههم ورب لا تكون الا خافضة ولا تكون عند البصريين
الا زايدة ومعناها التقليل عند قوم والتكثير عند قوم والتقليل والتكثير عند قوم مثل رب رجل

في لفيته ورب عالم قد لقيته وقد تدخل عليها التاء فيقال ربت كما يقال ثمت وقد تدخل
عليها ما فقال الله العظيم ربما يود الذين كفروا وقد تخص رب ويبقى عملها الا قليلا مثل
قول الشاعر :: رسم دار وقفت في طلله :: وكذا افعل الميوة من جلله :: اراد رب رسم
دار واضمارها بعد الواو اكثر من قول الشاعر :: امن الفيس :: وليل كموج البحر ارخى سدوله ::
على بانواع الهموم ليبتلي :: اراد ورب ليل فواو رب ليست بحرف جر وانما هي جارة باضمار رب
والعمل انما هو لرب لا للواو وهذا مذهب سيبويه واكثر النحويين العقفين وحتى معناها
انتهاء الغاية مثل مررت بالقوم حتى زيد وشرط مجرورها ان يكون جزءا مما قبلها او قريبا منه
مثل اكلت السمكة حتى رأسها واعجبني القوم حتى زيد وما كان مثله وحاشى لا تكون عند
سيبويه الا حرفا وقد تكون زايدة عند الجميع ومعناها الاستثنى مثل قام القوم حاشى زيد وهي
فعل او اسم ما يجيء منها منصوبا وسمع من قولهم اللهم اغفر له ولم سمعني حاشى الشيطان
وسيتم الكلام فيها في باب الاستثناء ان شاء الله تعالى ومذ ومنذ معناهما ابتداء الغاية في الز
مان مثل ما رايتك مذ يوم ومنذ يوم الخميس ولا يدخلان الا على الزمان ومعناها وحدتها غير داخلين
على الزمان في وكقول الشاعر :: ما زال مذ عقدت يداه ازاره :: فسما فاعلى كل الهمة الا ستاره :: و
النفي بر مذ يوم عقدت او مذ زمان عقدت والاصل منذ ومذ فحذفت نونها تخفيفا لكثرة الحروف
لا عتراضها عليه كونه اتى بالفرع قبل الاصل فقدم مذ على منذ وهي اصلها لكن الصحيح عدم الترتيب
في الواو وقد يليها ما بعدها مرفوعا فيكونان اسمين وذلك في غير مذهب الامام مثل ما رايته مذ زيد
امير امذ رؤيتي له يومان وكذلك ما رايته منذ يومان اي امد عدم رؤيتي له يومان وقد اجاز لك
ان تخولها على الجملة وحرفا الى لا يدخل على الجملة فوجب ان تكون اسمين واختلف في اعرابهما اذا جاء
ما بعدهما مرفوعا فذهب بعض النحويين الى ان منذ ومذ يكونان ظرفين وما بعدهما مبتدا وذهب
الفارسي الى انهما تكونان مبتدءا ذا وما بعدها خبرهما والبه ذهب ابن السراج ايضا والباء لا تكون الا
حرفا ولا تكون الا خافضة ومعناها الالصاق مثل مررت بزيد والاستعانة مثل كتبت بالقلم وضربت
بالسكين والالصاق مثل مسحت بالحايط وبراس اليتيم وتجر القسم مثل الله لافعلن وتكون
زايدة مثل قراءة بسورة البقرة اي قراءة سورة البقرة قال الله العظيم وكفى بالله وكيلا اي كفى الله
شهيدا والكاف لا تكون عند سيبويه الا حرفا ومعناها التشبيه وقد يجيء معنيان معنى التحقيق
والعلل والحقيقة كقولك بفتح الدرهم كسعة الدكان مرقعة وحدة والعلل كقولك زيد كالاسد
والكريم كالغيث والسخي كالبحر وما كان مثله وقد تكون اسما في مثل امرء القيس وزحنا بكابن
الهاجر يخب وسكنا :: تحوب فيه العين كورا وترتقي :: فاذا دخل عليها الباء وقد تكون زايدة في مثل
قوله تعالى ليس كمثله شيء. واللام لا تكون الا حرفا ومعناها الملك والاستحقاق مثل الدار لزيد اي ملكا
والعلة كقولك جيء لزيد بسرج فتجر ما تم الضمير والمستغاث به وتكسر ما عدا هذا فرقا
بينها وبين لام الابتداء مثل لزيد قايم وتجر القسم فيلزمها معنى التعجب مثل لله لافعلن وما كان

Uploaded to the Internet Archive by Google

مثله والواو والتاء يجر بهما في باب القسم والبه الاشارة بقوله والواو والتاء في القسم وذلك قو
لك تالله لافعلن وتالله ليقومن زيد والتاء مختصة باسم الله تعالى اعني هذا الاسم بعينه وحكى
الاخفش لهاتالله دخل على الرب مثل قرب الكعبة هو الفعل يعرف بقد والسين وسوف وتاء
التانيث ش لما فرغ رحمه الله تعالى من علامات الاسم اتى بعدها بعلامات الفعل على الترتيب
المعلوم وحد الفعل ايجاز ستة مواضع كما تقطع به الاسم يقال ماحده وما تقريبه وما
حواصه وما يلحقه به وما انتفاؤه وما اقسامه فاما حده فكل كلمة او ما فوقه فوة كلمة تدل
على معنى في نفسها وتقترن باحد الازمان الثلاثة الماضي والحال والمستقبل فقولنا كلمة او ما فوقه فوة كلمة تدل
على معنى في نفسها وتقترن باحد الازمان الثلاثة الماضي والحال والمستقبل فقولنا كلمة او ما فوقه فوة كلمة تدل
على معنى في نفسها احتراز من الحرف فانه لا يتم معنى على نحو ما اسلفناه وان شئت قلت الفعل كلمة تتضمن
تقريبه فكل ما صلح في الخبر او كان امرا او نهيا او دعاء واما خواصه فتنقسم الى اربعة اقسام
فمنه يخصه من اوله وقسم يخصه من اخره وقسم يخصه من جملته وقسم يخصه من هذه
الاقسام الثلاثة يخصه من اوله حروف الجزم وحروف النصب واداة التخصيص وهو ان يشترك الاسماء فان
كان الفعل السين وسوف والتاء يخصه من اخره الجزم والنون الثقيلة والنون الخفيفة ونون
اناث الضمائر به نحو فعلا وفعلوا وفعلن وبناءه على الفعل من غير عارض عرض والذي يخصه من
جملته كالتصريف وهو اختلاف الابنية لمعنى الا زمنة والذي يخصه من معناه كونه امرا او نهيا
او دعاء او خبرا او يخبر عنه ومنهم من جعل هذا القسم مما يخصه من جملته واما الذي يخصه
بالتفريق الازمنة واما انتفاؤه فمذهب البصريين ومذهب الكوفيين ان المصدر مشتق
منه واما اقسامه فتنقسم الى ثلاثة ماض وفعل مستقبل وحال قوله يعرف بقد والسين
فقد حرف تحقيق مع الماضي وحرف توقع مع المستقبل مثل قد قام زيد وقد يخرج عمرو وقال
فيه ايجاع المستقبل حرف تقليل وهو مما يدرك الافعال من اولها قوله والسين هو
حرف تنفيس وهو ايضا مما يدرك الافعال من اولها مثل سيقوم زيد قوله وسوف حرف
تسويف وهو اجمع زما من التنفيس مثل سوف يقوم زيد وقد تدخل عليها الهاء فتقول
فسوفه وقد تحذف الهاء الاخرة فتقول سوف يقوم زيد ومنه قول الشاعر ... فان اهلك فسوـ
ـفه ون فاقدي ... وان اسلم يحب لكم المعاشر ... وهو ايضا مما يدرك الافعال من اولها ويختص
بالمستقبل منها ومما يدرك الافعال من اولها ايضا النواصب والجوازم واداة التخصيص والعوامل
والتي هي حروف امتناع لامتناع كقولك لو قام زيد لاكرمتك وما كان مثله قوله وتاء التانيث
الساكنة هي ايضا من خصايص الافعال وهي مما يدرك بها من اخرها كقولك قامت هند

وخرجت وقعدت وما كان مثله واحترز بقولنا الساكنة من تاء التانيث التي تلحق الاسماء
لانها اما متحركة بحركة الاعراب كمسلمة وفتحة وكذلك ايضا التاء اللاحقة ثم وردت ولا
تلحقها متحركة بالفتح وقد تسكن مع ثم وردت قليلة وقوله المتصلة كان حسنا قوله ولا
يدخل معه دليل الاسم ولا دليل الفعل ش لما فرغ رحمه الله من بيان الاسم والفعل اتى بعد
هما ببيان الحرف والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل وكان هذا الاشارة الى علامات
الاسم وعلامات الفعل فان الحرف خال منهما لانها لا تصلح له والحرف كلمة تدل على معنى في غيرها
لا في نفسها وقال سيبويه رحمه الله تعالى الحرف ما جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل الان معنى الاسم في نفسه
ومعنى الفعل في نفسه ومعناه هو في غيره فالواو لعشر معناها كون الحرف في غيرها بان يوقف عليه
بدون ما بعده فلا يكون له معنى حتى يوتى بما بعده فيكون معناه فيه كقولك اكلت من وسرت في
فانك لا تتم الا بقولك لا بقولك مذ الرغيف وزيد وما كان مثله قوله واعراب الاعراب
تغيير اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرا واقسامه اربعة
رفع ونصب وخفض وجزم فلا سماء من ذلك من يدرك الرفع والنصب والخفض فيها
فيها ولا فعال من يدرك الرفع والنصب والجزم ولا خفض فيها قوله الاعراب هو المعرب خل
وهو على قسمين حسي ومعنوي فالحسي كباب الدار وباب المسجد والمعنوي كباب الاعراب مضاف
مع قلة علاماته واصل باب بوب لقولهم في الجمع ابواب وفي التصغير بويب وفي الفعل بوبت لما
تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا واعراب باب خبر مبتدا محذوف والتقدير هذا باب
وقد اكثر الامام هذا التقدير فقال هذا باب علم ما الكلم من العربية واعراب الاعراب مضاف
اليه واعلم ان الاعراب ينقسم الى قسمين لغة واصطلاحا فاما في اللغة فانه يكون ويراد به البيان
تقول العرب اعرب الرجل عن حاجته اذا ابان عنها ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم الثيب
تعرب عن نفسها اي تبين عن نفسها ويكون ويراد به التغيير ومنه قولهم
جارية عروب اي حسنة قال الله العظيم عربا اترابا اي حسنا ويكون ويراد به التغيير تقول العرب
اعربت معدة الرجل اذا تغيرت واعربها الطعام اذا غيرها ويكون ويراد به الانتقال تقول العرب
اعربت الخيل عن مرعاها اذا انتقلت من موضع الى موضع ويكون ويراد به العرق تقول العرب
اذا كان عراقيا الخيل العتاق ومنه قول الشاعر ... ويحمل به مثل جود الكمي ... شهيكة يبس
للعكاب اي للعراقي بالخيل العتاق واعراب في الاصطلاح النحويين هو تغيير اواخر الكلم
لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرا كما ذكر المولف رحمه الله تعالى وهو احد اي معنى
الجزولي واكثر النحويين قوله تغيير اواخر الكلم احترز من تغيير الاوايل الا واسك كتغيير الالف
والتكسير مثل زيد وزيود في زيد قوله لاختلاف العوامل الداخلة عليها احترز من تغيير الاواخر
من غير اختلاف عامل مثل حيث وحيث وحيث بالضم والفتح والكسر لغات في حيث وقوله
الداخلة عليها احترز من الهمزة كقولك لعمر هل جاءك زيد من زيد ولعمر هل قال رايت زيدا من زيد ا

ولم قال مررت بزيد من زيد الا ترى ان الاخر من زيد في كلام السايل قد اختلف من غير اختلاف عامل
وانما اختلف العامل في كلام المسئول **قوله** لفظا مثل قام زيد ورايت زيدا او مررت بزيد **وقوله**
او تقديرا مثل قام موسى ورايت موسى ومررت بموسى وقال ابو مالك الاعراب ما جاء به ليبان مقتضى
العامل من حركة او حرف او سكون او حذف وقال ابو اسحاق الزجاج الاعراب تغيير اواخر الكلم لمالة الاوايل
ويكون هذا التغيير في الاول واخر لفظا ويكون تقديرا على نحو ما اسلفناه **واعلم** ان النحويين ذكروا معنى
الاعراب في اللغة ليتوصلوا الى الاعراب في الاصطلاح على تلك المعاني لان المعنى اصل والاعراب فرع عنها و
لا يعلم الفرع الا بعد معرفة الاصل ولذلك يجب استفراغ ما اصطلح عليه النحويون من جميع معا
ني الاعراب المذكورة واشتق من البيان لانه يبين معاني الكلمة واشتق من التغيير لانه يغير
معاني الكلمة لان الخفض فيه واشتق من التغيير لانه يغير هامن الفاعلية الى المفعولية الى غير ذلك من
الانتقال لانه ينقلها من رفع الى نصب ومن نصب الى جر الى غير ذلك واشتق من العرف لان العرف يدل على
معنى الكلمة **واعلم** ان الاصل في الاعراب للاسماء دون الافعال والحروف وذلك ان الاسماء على
صيغة واحدة وتختلف عليها المعاني فلا بد ان يفرق بين تلك المعاني بالاعراب مثل قولك ما احسن
زيدا بالنصب بفتح احسن ورفع زيد او ما احسن زيد الى النصب بنصبهما معا وما احسن زيد الا
سقوطهما برفع احسن وخفض زيد الا ترى ان الاعراب هو الذي فرق بين هذه المعاني ولولا الاعراب لما
حصل الفرق واما الافعال فاختلف صيغتها يدل على اختلاف معانيها فهي مستغنية بذلك عن الاعراب
وانما اعرب المضارع منها لشبهه بالاسم من ثلاثة اوجه الاول منها الابهام مثل يقوم لانه يحتمل
الحال والاستقبال حتى يتخلص احدهما بقرينة فتقول مثلا ان اردت الحال يقوم الآن او الساعة او الحين
او ما في معنى ذلك وتقول في المستقبل سيقوم او سوف يقوم او يقوم غدا ومثل ما كان مثله فهو
في الابهام بمثابة كقولك جاءني رجل فانه يحتمل كل واحد من جنس الرجال فاذا قلت جاءني الرجل تخلص
واحد بعينه والثاني الجري على اسم الفاعل في الحركات والسكنات وعدد الحروف كقولك يكرم ومكرم
والمتحرك فيهما بازاء المتحرك والساكن بازاء الساكن والحرف على عدد الحروف والثالث دخول لام
الابتداء في خبران عليه كما تدخل على الاسم فتقول مثلا ان زيدا ليقوم كما تقول ان زيدا لقائم قال الله
العظيم وان ربك ليحكم بينهم ايها الحاكم ولا تدخل هذه اللام على الماضي ومن قال لعمري انها داخلة على
ما مواطئة قول امرئ القيس حلفت لها بالله حلفة فاجر لناموا فما ان من حديث ولا صال ففي
اخطا ولم يجب واتى هنا بجواب لقسم محذوف والتقدير والله لناموا وان دخلت هذه اللام على الفعل
المستقبل لزمته النون المشددة كقولك والله ليقومن زيد وتالله ليخرجن عمرو ما كان مثله فلما اشبه
الفعل المضارع الاسم من هذه الاوجه الثلاثة التي اسلفنا ذكرها اعرب بالرفع والنصب ولم يعرب بالجر
لان المشبه بالشيء لا يقوى قوة المشبه به ولا يحكم له بجميع احكامه ولان الخفض لا يدخل الافعال معربا
لاجل ثقله وثقل الافعال والعرب تفر من الثقل فلا ينبغي ان يحكم بقبوله بل يلتمس له وجه من التخفيف
ولذلك اعطيت الافعال الجزم لتخلصها وخفت الجزم واعطيت الاسماء الخفض لخفتها وثقل الخفض واما

واما الفعل الماضي فانما شبه الاسم من هذه الاوجه الثلاثة ولا من غيرها ولاجل ذلك لم يعرب وانما
بني على الفتح لتكون له مزية على فعل الامر لانه اقوى منه من جهة انه وقع موقع الاسم في مثل قولك
مررت برجل خرج كما تقول مررت برجل خارج ووقع ايضا موقع الفعل المضارع في مثل قولك ان اكرمتني
اكرمتك كما تقول ان تكرمني اكرمك وما كان مثله **قوله** واقسامه اربعة رفع ونصب وخفض
وجزم **س** الضمير من قوله واقسامه يعود الى الاعراب **ص** وفي تقديم الكلام على الاقسام دلالة على ان
الانواع والرفع يقال فيه لقب من القاب الاعراب والنصب كذلك والخفض كذلك والجزم كذلك
وذكر المؤلف رحمه الله تعالى القاب الاعراب وهي الرفع والنصب والخفض والجزم **ص** ولم يذكر القاب
البناء لانه لم يتعرض هنا الا للمعربات والقاب البناء الضم والفتح والكسر والوقف والفرق بين القاب
الاعراب والقاب البناء ان القاب البناء الاعراب تشتغل بحسب ما يدخل العوامل مثل قام زيد ورايت
زيدا ومررت بزيد والقاب البناء لا تشتغل مثل جاءني هؤلاء ورايت هؤلاء ومررت بهؤلاء وما كان
مثله واعلم انهم قد يسمون القاب الاعراب بالقاب البناء والقاب البناء بالقاب الاعراب مجازا او
تسامحا والحقيقة ما اسلفناه ذكره **قوله** فللاسماء من ذلك الرفع والنصب والخفض
ولا جزم فيها **س** الاشارة من ذلك عائدة الى القاب الاعراب التي اسلفنا ذكرها واعلم ان القاب الاعراب
منها مشترك ومنها مختص فالمشترك منها الرفع والنصب والخفض لانه يدخل الاسماء والافعال
والمختص منها الخفض والجزم لان الخفض مختص بالاسماء والجزم مختص بالافعال وانما لم يدخل
الجزم الاسماء لانها لا يقبلها لانها خولفت الافعال في اربعة اشياء خفيفة والجزم خفيفة والتخفيف حاصل
في الاسماء وتحميل الحاصل لا ينبغي وقد اشرنا الى ذلك قبل هذا قال ابو موسى رحمه الله وانما لم يدخل الجزم
الاسم بالجر لكون عامله لا يفيد معنا الا به ويعني بذلك ان مريد الفعل بالجزم يريد ان عامل الجزم ايضا لا يفيد معنا
الا به **قوله ص** ولا فعال من ذلك الرفع والنصب والجزم ولا خفض فيها **س** قوله
ولا فعال من ذلك اي من القاب الاعراب المذكورة وقد اسلفنا ان الرفع والنصب تشترك فيها الاسماء
والافعال وان الخفض خاص بالاسماء لعلة والجزم خاص بالافعال لعلة **واعلم** ان المراد بقوله فللاسماء
من ذلك ولا فعال من ذلك الاسماء المعربة والافعال المعربة فحذف الصفة ولا بد هنا من تقديرها لان
الاسماء منها معرب ومنها مبني فاراد المعرب منها وكذلك الافعال لكنه لما ذكر القاب الاعراب علم انها
مختصة بالمعرب من الصنفين وحذف الصفة جايز قال الله العظيم **قالوا الآن جئت بالحق** اي البين لانه
عليه السلام لم يات قط الا بالحق وقال جل من قايل **قالوا اينوم انه لبس من اهلك** اي من اهلك النا
جين لان ابنه لم يعلم انه من اهله الا انه ليس من الناجين منهم **قال صلى الله عليه وسلم**
لا وضوء لمن لم يسم الله اي لا وضوء كامل الاجزاء او كامل الثواب وكذلك ايضا **قال النبي**
عليه السلام لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد اي لا صلاة كاملة الاجزاء او كاملة الثواب
وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم لا فوت الا جمعة اي لا جماعة كاملة الاجزاء او كاملة الثواب
قال الشيخ رحمه الله تعالى **باب** معرفة علامات الاعراب للرفع اربع علامات

الضمة والواو والالف والنون ومن هنا اخص الجمل قوله باب في تقديم ذكر الباب
واعرابه فاغنى ذلك قوله مع في المعرفة في اللغة هي العلم قال الله العظيم ثم قدم بينهم اي تعلمهم والمعرفة والاحكام هي علم المعلوم على ما هو به قوله علامات الاعراب
العلامات في اللغة هي الامارات قال الله العظيم وعلامات وبالنجم هم يهتدون اي وامارات والعلامات
ما تبع الاحكام عبارة عبارة عن الحركات الثلاث الرفع والنصب والخفض والحروف الاربعة الواو
والالف والياء والنون والسكون وهو وضع الحركة والخفض وهو في هذا الجزء الاحرف الاربعة الضمة
كورة واعراب هذه الترجمة المذكورة باضافة باب الى معرفة واضافة معرفة الى علامات واضافة
علامات الى اعراب قوله للرفع اربع علامات الضمة والواو والالف والنون فهم علامات الرفع
على غيرها من العلامات لان الرفع هو اول ما يبتدأ من الكلام وهو عمدة لانه يستغنى عن النصب والجر
مثل قام زيد وزيد قائم والنصب والجر يستغنى واحد منهما عن الرفع مثل قام زيد قياما ومررت
بعمر راكبا وعمر منطلق اليوم وما كان مثله فالرفع لا بد منه في الكلام واتى اذا تأملته وجدته فضلا
مستغنيا عن النصب والجر كما هو في الامثلة التي اسلفنا واما قولهم ان زيدا ذاهب فمشبه بالمفعول به في
مثل قولك ضرب زيد عمرا وروى اخاك الماء وما كان مثله فلما كان الرفع في المرتبة قبل النصب والجر
وجب ان يقدم عليهما وقد ذكروا علم انك اذا قلنا بترتيب الواو ورد علينا سؤال وهو ان يقال لم قدم
الضمة على الواو والواو على الالف والالف على النون فالجواب ان يقال قدم الضمة لانها اصل في باب الرفع
من جهة ان الاعراب بالحركات هو الاصل واتى بعدها بالواو لانها تنشأ عنها فهي فرع عنها واتى بالاصل
قبل الفرع واتى بعد الواو بالالف لانها اختها من حروف المد واللين ولانها تبدل منها كما تقدم والنون
النون لانها من علامات الفعل المختصة بها والافعال بعد الاسماء. قال الشيخ رحمه الله
على واما الضمة فتكون علامة للرفع في اربعة مواضع في الاسم المفرد وجمع التكسير
ومخلفا وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء. ش الضمة تكون
علامة للرفع ظاهرة ومقدرة في اربعة مواضع كما ذكر المؤلف رحمه الله تعالى قوله في الاسم المفرد
الذي آخره اولم ينصرف تكون فيه ظاهرة مثل قام زيد ومقدرة مثل قام موسى ورمى القاضي وجاء
غلامي وما كان مثله وقوله مخلفا آخره اولم ينصرف قوله وجمع التكسير جمع التكسير
هو ما تغير فيه بناء الواحد بزيادة او نقصان او تغيير حركة وتكون فيه ظاهرة مثل قام الزيدون
وخرج الرجال ومقدرة مثل جاء الاسارى وقام غلماني وما كان مثله قوله وجمع المؤنث
السالم هو الجمع الذي علامته الالف والتاء زيدتا فيه وتكون فيه ظاهرة مثل قامت الهندات وذهبت
الزينبات ومقدرة مثل جاء بناتي قال الله العظيم اخبارا عن نبيه يوسف عليه السلام هؤلاء بناتي
وما كان مثله قوله والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء تكون في الفعل المضارع الصحيح
الآخر ظاهرة مثل يقوم ويقعد ومقدرة في الفعل المعتل الآخر مثل يخرو ويخشى ويرمي
وما كان مثله واحترز بقوله الذي لم يتصل بآخره شيء من الحان احدى النونات الثلاث نون

التوكيد الخفيفة مثل لنسفعا وليكونا الثقيلة نحو لنسفعن من قوم ونون جماعة النسوة
مثل الهند اذهبن الى بلدهن الفعل اذا اتصل بآخره احد هذه النونات الثلاث بني على فتح
البحر يرو وافق على بنائه مع النون جماعة النسوة وخلوا به نون التوكيد فاعرفوا
الفعل معهما اعراب الياء المتكلم واحترز اخيرا من الحاق الواو والنون مثل يفعلون وتفعلون
والالف والنون في مثل يفعلان وتفعلان والياء والنون في مثل تفعلين فانه اذا اتاك يكون وكله
بالنون على ما سيأتي ذكره ان شاء الله تعالى قال المؤلف رحمه الله تعالى واما الواو فتكون
علامة للرفع في موضعين في جمع المذكر السالم. وفي الاسماء الخمسة المعتلة
المضافة وهي اخوك وابوك وحموك وفوك وذو ومال اذا لم تدخل على ما يخرج من المواضع
التي تكون فيها الضمة علامة للرفع اتى بعدها بالواو التي هو فرع عنها قوله واما
فيكون علامة للرفع في موضعين في جمع المذكر السالم وهو ما سلم فيه بناء الواحد من زيادة
او نقصان وتغيير حركة مثل جاء الزيدون وخرج العمرون وما كان مثله والواو علامة التذكير
وعلامة الجمع وعلامة الاعراب وكذلك الياء في نصبه وجره وفي المشبه بجمع المذكر السالم
كقولهم الاعجمون الخوارضون وسنون وقنسرون مثل جازف على سنين وما كان مثله وانما
قال المؤلف هذا الذي يجري مجرى الجمع المذكر السالم لانه استغنى بذكر جمع المذكر
عنه وقوله وفي الاسماء الخمسة المعتلة المضافة وهي اخوك وابوك وحموك وفوك
وذو ومال وهذه الاسماء لها شروط ان تكون مكبرة لا مصغرة مفردة لا مثناة ولا مجموعة
مضافة واضافتها الى غير ياء المتكلم وذلك قولك هذا اخوك وخرج ابوك وما كان مثله
وانما اشترط فيها ان تكون مكبرة لانها ان صغرت كانت معربة بالحركات الثلاث
الا بالواو وذلك قولك هذا اخيك ورايت اخيك ومررت باخيك وانما اشترط فيها ان تكون
مفردة لانها ان ثنيت كانت معربة بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا وذلك قولك هذا اخواك
ورايت اخويك ومررت باخويك وان جمعت كانت ايضا معربة بالحركات فيقال جاء اخوتك
ورايت اخوتك ومررت باخوتك وجاء ابآؤك ورايت ابآءك ومررت بابآئك وانما اشترط
فيها ان تكون مضافة الى غير ياء المتكلم لانها ان اضيفت اليها صارت الاعراب فيها بالحركات
وذكر المؤلف رحمه الله تعالى خمسة اسماء ولم يذكر منها واحدا وهو هن لان اجراءه مجرى
بقية الاسماء في لزوم النقص والاعراب بالحركات احسن من اجرائه مجرى هذه الاسماء في الاعراب بالواو
هذا اخوك ورايت هنك ومررت الى هنك وفي جاء النقص في آب وآخ وحم لانه تارة يرد وعليه قول
الشاعر بابه اقتنى عرضي في الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم. والقصر في هذه الثلاثة اشهر
من النقص وعليه قول الشاعر. ان ابا هذا وابا ابا هذا. فهو بلغ المجد غابرا هذا. واعلم ان
الاحرف هذه الاسماء ان تكون مقصورة الكف العرب جعلوها مرتبة على غير هذا الكثرة لزوم
للاضافة ولما ذكرناه اصلها اسمية معتلة مضافة قال الشيخ رحمه الله تعالى واما

واما الالف فيكون علامة للرفع في موضع واحد في تثنية الاسماء نحو الرجلان ونحو
وكلتا اذا اضيفتا الى مضمر نحو فولك جاءني الرجلان كلاهما وقامت المرأتان كلتاهما
ش هكذا اثبت الشرح في بعض النسخ وفي بعضها واما الالف فيكون للرفع في تثنية الاسماء خل
صة وكانه لما احترازا كلا وكلتا بحرف التثنية استغنى بذكر المثنى عنه قوله واما الالف فتكون
علامة للرفع في تثنية الاسماء لما فرغ من الواو التي هي في موضعين وفرغ من الضمة التي
هي واما الالف على الترتيب المتقدم والالف علامة للرفع في تثنية الاسماء كما ذكرت لك قولك
مثلا جاءني الزيدان وذهب الرجلان وفي كلا وكلتا مثل قولك جاءني الرجلان كلاهما وقامت
المرأتان كلتاهما وكذلك اثنان واثنتان في العدد واعلم انه يشترك في كلا وكلتا ان يكونا
قد الى مضمر كما ذكر المؤلف فان اضيفتا الى ظاهر نحو قوله تعالى كلتا الجنتين آتت اكلها
كان الالف فيهما رفعا ونصبا وجرا لغة المشهورة وكناية يجرونهما مع الظاهر اجراء هما
مع المضمر في لغة الغير قال المؤلف رحمه الله تعالى واما النون فتكون علامة للرفع
في الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية او ضمير جمع او ضمير المؤنثة المخاطبة
ش انما كانت النون علامة الرفع عند جمهور النحويين للضرورة التي دعتهم الى ذلك وهي ان
الضمة لا يمكن تقديرها في ذلك الضمير التي قبل هذه النون لانها ضمائر والضمائر لا يجتمع
الاعراب فيه فلما امتنع تقدير الضمة احضروا الذي يعوض من الضمة حرفا فيكون بعد تلك
الضمائر وكانت النون اولى بذلك من غيرها من جهة انها مشبهة بالواو لانها
تقع فيها نحو من وال ومن واق والواو فرع الضمة التي هي اصل باب الرفع فلما اشبهتها
النون كانت اولى بذلك من غيرها من الحروف والنون علامة للرفع في كل فعل مضارع اتصل
بآخره ضمير تثنية او ضمير جمع او ضمير المؤنثة المخاطبة وذلك في خمسة امثلة
من الفعل وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين نحو قولك الزيدان
يقومان والهندان تقومان والنساء تقمن وانت يا هند تقومين وما كان مثله وذلك هند
المخاطبة وبلؤها للغيبة والياء من تفعلين ضمير المؤنثة المخاطبة عند الامام وهي عند الاخفش
علامة تأنيث كالتاء في قامت قال المؤلف رحمه الله تعالى والنصب خمسة علامات الفتحة
والالف والكسرة والياء وحذف النون ش لما فرغ رحمه الله تعالى من علامات الرفع اتى
بعدها بعلامات النصب لان النصب بعد الرفع وهو اولى بالتقديم من علامات الجر والجزم لانه مشترك
وهما مختصان وانما رتبها ايضا هذا الترتيب مراعاة للاصل وقدم الفتحة لانها اصل في باب هذا الذي
جمعها الالف لانها فرع عنها والذي بعد الالف الكسرة لان الياء فرع عنها وجب ان يجيء معها على هذا
وكان الاعراب بالحركات اصلا والذي بعد الياء بحذف النون لانه من علامات اعراب الافعال والافعال
بجمع الاسماء على نحو ما اسلفناه قال المؤلف رحمه الله تعالى فاما الفتحة فتكون
علامة للنصب في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد وجمع التكسير والفعل المضارع اذا

اتصل به ضمير تثنية او ضمير جمع او ضمير المؤنثة المخاطبة ش الفتحة تكون علامة للنصب ظاهرة
ومقدرة في ثلاثة مواضع كما ذكر في الاسم المفرد المتمكن ظاهرة مثل رايت زيدا واكرمت
الفاضي ومقدرة مثل رايت موسى وكان حق المؤلف ان يقول ايضا هنا محلا كما قال في علامات
الرفع فان الفتحة تكون علامة للنصب في الاسم المفرد منصرفا كان او غير منصرف قوله وجمع
التكسير في اسلفنا ان جمع التكسير هو ما تغير فيه بناء الواحد بزيادة او نقصان او تغير حركة
كقولك زيود وهنود وتكون الفتحة فيه ظاهرة كقولك رايت الزيود ومقدرة مثل رايت العذارى
وما كان مثله قوله وفي الفعل المضارع اذا لم يتصل بآخره شيء يريد ايضا قوله اذا لم
يتصل بآخره شيء ان يكون الفعل سالما من الحرف احد النونات الثلاث والضمائر الثلاثة التي
اسلفنا ذكرها وتكون الفتحة فيه ظاهرة كقولك لن يقوم زيد ولن يذهب عمرو ولن يغزو ولن يرمي و
مقدرة مثل زيد لن يخشى ولن يرضى وما كان مثله قوله واما الالف فتكون علامة للنصب
في الاسماء الخمسة نحو رايت اخاك وابالك وما اشبه ذلك لما فرغ من احكام الفتحة
التي يعني بها الالف التي هي فرعها على الترتيب الاول والالف علامة للنصب في موضع واحد كما ذكر
المؤلف في الاسماء الخمسة بشروطها المسلوفة كقولك رايت اخاك واكرمت اباك وما كان مثله
قال الشيخ رحمه الله تعالى واما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم
ش هو كما ذكرنا انما كانت الكسرة علامة للنصب تشبيها للنصب بالخفض لانه كل واحد منهما مفتقر
الى علامة الفضي وهذا على مذهب من يرى انها علامة اعراب وقد خالف الاخفش في ذلك وزعم انها
حركة بناء لكونها في حالتي النصب والجر لا تنتقل والصحيح ما ذهب اليه الجمهور لانه لا عيب هناك
لان الاصل في الاسماء الاعراب والبقاء على الاصل هو الاولى حتى يدل دليل على خلاف ذلك والكسرة
علامة للنصب في موضع واحد في جمع المؤنث السالم وهو ما اسلم فيه بناء الواحد وكان بعد آخره
الف وتاء زائدتان مثل رايت الهندات واكرمت الزينبات وما كان مثله فان قال قائل لم كانت الكسرة
في هذا الجمع علامة للنصب والجر فالجواب انهم فعلوا ذلك حملا على جمع المذكر السالم في نصبه وجره
بالياء لان المؤنث فرع عن المذكر فوجب ان يجري على طريقته فقوبلت الكسرة في هذا الجمع بالياء
في ذلك فان قال قائل لم لم تكن الفتحة في هذا الجمع علامة للنصب ولم يجبر كون التذكير اصلا
ولا كون التذكير للتانيث فرعا لان ذلك اعتبار لا يوجب الى فساد المعنى والجواب انا لو جعلنا
ذلك لادى الى ان يلتبس الجمع بالمفرد لانه في جاء من الاسماء المفردة معها هو على صورة الجمع
المؤنث قال الله العظيم لك تبتغي مرضات ازواجك فلو قلت رايت مسلمات مثلا بالنصب التبس
بالجمع وهو مرضات وما اشبهه واعلم ان التاء بعد الجمع علامتين علامة الجمع وعلامة التانيث ويدل
على ذلك حذف التاء من نحو مسلمات لئلا يجتمع في الكلمة الواحدة تانيثان كما لا يجتمع تنوينان في كلمة
واحدة وكون الكسرة في هذا الموضع علامة للنصب اخراج لها عن اصلها لان اصلها باب الخفض فلما
خرجت عن اصلها الزمت موضعها والدليل على ذلك ومثل هذا ما تقدم في كون الالف تكون علامة للرفع

في موضع واحد قال الشيخ رحمه الله تعالى **وامّا الياء فتكون علامة للنصب والجر في** التثنية

قبل منهما في مثل قول الشاعر: سبقوا هوي واعنقوا لهواهم. فتخرموا ولكل جنب مصرع؛ لان الاصل هواي فابدل الالف ياء واد غموا الياء في الياء. فقال هوي واعلم ان الياء علامة للنصب في موضعين في التثنية مثل رايت الزيدين واكرمت العمرين وما كان مثله وفي جمع المذكر السالم وكان ملحقا به فيقع الجمع بالمذكر السالم كما قلنا فيما مضى وذلك قولك مثلا رايت الزيدين واكرمت العمرين وفي الجر فرق بين ياء التثنية وياء الجمع ان ياء التثنية سكونها حتمي وقبلها فتحة وياء الجمع سكونها ميت وقبلها كسرة كما تقدم في الامثلة فقس فاما الياء ايضا علامة للنصب في ما جرا مجرا الجمع المذكر السالم مثل اعجبني عشرين درهما واخترت ثلاثين رجلا الى التسعين وهي التي تسمى عقود الاعداد والمؤلف رحمه الله تعالى لم يجعل للتثنية بابا يختصها فوجب ان ينبه على بعض احكامها التي يحتاج اليها فاعلم ان التثنية في اللغة هو التشفيع وفي الاصطلاح ضم اسم الى مثليه بشرط اتفاق اللفظين والمعنيين او المعنى الموجب للتسمية فمعنا ضم تخرز من الفعل والحرف لان التثنية لا تكون فيهما ومعنى المثليه تخرز من الجمع لانه ضم اسم الى اكثر منه ومعنى اتفاق اللفظين تخرز من اختلافهما لانه لا يكون ذلك الا في العطف مثل زيد وعمرو لا يجمع ان تقول فيهما زيدان ولا عمران ومعنى اتفاق المعنيين تخرز من اختلافهما ايضا كالاسماء المشتركة مثل عين الذهب وعين النبعة وعين الانسان لا يجوز ان تقول فيهما عينان وفي قوله الحريري فلمى قال الحريري جاد بالعين حين اعمى هواه: عينه فتثنى بلا عينين: ومعنى الموجب للتسمية كقولهم الاحمران في الزعفران واللحم والاسودان في التمر وهذا هو الغالب فان غلبت العرب شيئا فانه يجوز ولا يقاس عليه كقولهم الزهدمان في زهدم وولده حردم وقولهم الابوان في الاب والام وقولهم العمران في ابي بكر وعمر رضي الله عنهما قال الشاعر: ما كان يرضى رسول الله فعلهما: ولا العمران ابو بكر ولا عمر: فغلب اسم عمر على اسم ابي بكر لانه مفرد والتركيب فرع الافراد وكذلك ايضا قولهم القمران في الشمس والقمر قال الشاعر: اخذ ابا قراق السماء عليكم: لنا قمراها والنجوم الطوالع: فغلب اسم القمر على اسم الشمس لانه مذكر والتذكير اصل التانيث فرع التذكير واحد التثنية العطف وانما عدلوا عنه لانه يجوز فيه الاختصار ويدل على ان اصلها العطف ان الشاعر اذا اضطر الى الوزن رجع اليه مثل قول الشاعر: ليث وليث في مجال خشن: كلاهما قد رأب صدعي: ولولا الوزن لقال ليثان فلما كان قولهم زيدان اخصر من قولهم زيد وزيد زاد واعلى الواحد والالف والنون في حالة الرفع ياء ونون في حالة النصب والجر فقالوا جاء الزيدان ورايت الزيدين ومررت بالزيدين والالف والياء عوضا عن حركة الواحد **فصل والجمع** في اللغة هو الضم وقيل التكثير وفي الاصطلاح ضم اسم الى اكثر منه بشرط اتفاق الالفاظ والمعاني او المعنى الموجب للتسمية فمعنى ضم اسم تخرز من الفعل والحرف لان الجمع لا يكون ومعنى الى اكثر منه احترز من التثنية لانها

لانها ضم اسم الى مثليه ومعنى اتفاق الالفاظ تخرز من اختلافهما لانه لا يكون ذلك ايضا الا العطف نحو زيد وبكر وعمرو والمعاني تخرز من اختلافهما كعين الذهب وعين الشمس وعين البصيرة واما في المعنى الموجب للتسمية كقولهم الاحمر في اللحم والزعفران والتمر قال الشاعر: ان الاحامرة الثلاثة اهلكت: مالي وكنت بهن قدما مولعا: الرائحة واللحم السمين والخل: بالزعفران فلا ازال مولعا: هذا ايضا هو القياس فان غلبت العرب شيئا فانه يجمع ولا يقاس عليه كقولهم المهالبة في المهلب وبنيه والعنابرة في العنبر وقومه وفائدة الجمع التكثير واصله العطف وعدل عنه ايجازا واختصارا ويدل على ذلك رجوع الشاعر الى العطف اذا اضطر الى الوزن القافية قال الشاعر فمنا بها يوما وجوما وثالثا: ويوما له الترحل خامس فلما كان ايضا قولهم زيدون اخصر من قولهم زيد وزيد الى ما لا نهاية له رجعوا الى الايجاز والاختصار وتركوا التوطيل والتكرار فزادوا على الواحد واوا ونونا في حالة النصب والجر وفتحوا نون الجمع وكسروا نون التثنية وفرقا بينهما وقيل فتحوا نون الجمع حملا للتخفيف لان الجمع ثقيل فاعطوا اخف الحركات وكسروا نون التثنية لاثقل السواكن على الاصل في التفاوتهما وقدم ما قبل ياء التثنية وسكنت سكونا حيلا وكسر ما قبل ياء الجمع وسكنت سكونا مميتا للفرق التثنية والجمع في حالة الوقف بالسكون وقد جاء الفتح في نون التثنية في الشعر ومنه قول الشاعر: احب منها الانف والعينانا: ومخبرين اشبه خيرانا: وقد جاء ايضا كسر نون الجمع ومنه قول الشاعر: ما سد حتى مر الاربعين: حيلا مسد هم: الا الخلايف من بعد النبيين ومنه قول الاخر: وما بدء الشعراء مني: وقد جوزت حد الاربعين: وتسقط نون التثنية والجمع للاضافة كالتنوين لانهما عوض عنه وقد يسقطان لطول الكلام ومنه قول الشاعر: ابني كليب ان عمي اللذا: قتلا الملوك وفككا الاغلالا: ومنه قول الاخر: وان الذ حانت بفلج دماؤهم: هم القوم كل القوم يا ام خالد: اراد الذان فثنى والذي جاءت في طول الكلام قال المؤلف رحمه الله **واما الحق في النون فيكون علامة للنصب في الافعال التي وقعها اثبات النون** ش هو كما ذكر والافعال التي وقعها اثبات النون هي الامثلة الخمسة التي اسلفنا ذكرها وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين وذلك قولك مثلا لزيد هما يفعلان ولن يقوما ولن تقوما هي وما كان مثله قال المؤلف رحمه الله تعالى **والخفض ثلاث علامات الكسرة والياء والفتحة** ش لما فرغ رحمه الله تعالى من علامات النصب اتى بعدها بعلامات الجر وانما قدم عليها علامات الجزم لانها من خصائص الاسماء والجزم من خصائص الافعال وما اختص بالاسماء كان اولى ان يتقدم على ما اختص بالافعال وانما تبعها بعلامات الرفع مراعاة للاصل فقدم الكسرة لانها اصل في بابها واتى بعدها بالياء لانها فرع عنها والاصل قبل الفرع واتى بعد الياء بالفتحة لانها خفية في هذا الباب قال الشيخ رحمه الله تعالى **فاما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد المنصرف وجمع التكسير**

المنصرف وجمع المؤنث السالم بس الكسرة تكون علامة للخفض ظاهرة ومقدرة في ثلاثة
مواضع كما ذكر المؤلف رحمه الله تعالى الاسم المفرد المتمكن الامكن ظاهرة مثل مررت بزيد وسلمت
على عمرو ومقدرة مثل بالفتى وسعيت للقنى وماكان مثله واحترز بالمنصرف من غير المنصرف لان
الفتحة تكون فيه علامة الجر على ما سيأتي ذكره ان شاء الله تعالى والمنصرف هو الذي عبرنا عنه بالامكن
لان الاسم منها متمكن وامكن وهو المنصرف ومنها متمكن غير امكن وهو غير المنصرف ومنها ما هو
متمكن ولا امكن وهو الذي قوله وجمع التكسير المنصرف جمع التكسير هو ما تغير فيه بناء الواحد
كما تقدم وسواء كان لمذكر او مؤنث تكون فيه ظاهرة ومقدرة فالظاهرة مثل مررت بزيود وهنود
والمقدرة مثل انتصفت بالجواري ومررت بالعذاري وبالقواني وماكان مثله واحترز بالمنصرف من غير
المنصرف كمساجد وابراهيم وماكان مثله قوله وجمع المؤنث السالم كقولك مررت بالهندات
وانتصفت بالجاريات وسرت بالزينبات وماكان مثله قال المؤلف رحمه الله تعالى واما الياء
فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع في الاسماء الخمسة وفي التثنية والجمع ش
انما كانت الياء علامة للخفض تشبيها لها بالكسرة لانها فرع عنها والياء علامة للخفض في ثلاثة
مواضع في الاسماء الخمسة المعتلة المضافة المذكورة مررت بأخيك ومن خلت على أبيك وفي التثنية
مررت بالزيدين وفي جمع غير التثنية كالمسلمين والمسلمين في الجمع وكلا وكلتا في الاضافة الى المضمر كقولك
مررت بالاثنين كليهما وبالاثنتين كلتيهما وماكان مثله وفي الجمع المذكر السالم مثل سلمت على المرسلين
وتحية على المؤمنين وغضب على الكفروف واجر الجمع المذكر السالم كقولك في الاعداد مثل مررت
بعشرين وكسرين وفسرين وماكان مثله والمؤلف رحمه الله لم يفيد هنا الجمع بالمذكر وكان حقه ان يفيد احترازا من جمع المؤنث السالم وجمع التكسير قال المؤلف رحمه الله
واما الفتحة فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف ش انما كانت الفتحة علامة للخفض
عند من برى انها علامة اعراب تشبيها للخفض بالنصب من جهة ان كل واحد منهما مقتض للعامل بغير
فكما شبه النصب بالخفض وكانت الكسرة علامة النصب في جمع المؤنث السالم وكذلك ايضا شبه الخفض
بالنصب في الاسم الذي لا ينصرف وكانت الفتحة فيه علامة للخفض وفي خالد ايضا الا خفض بالفتحة
هنا كما خالف في الكسرة في جمع المؤنث السالم وزعم انها علامة بناء لا علامة اعراب لكونها في حالتي
النصب والجر لا تتغير والفتحة علامة الخفض في الاسم الذي لا ينصرف وهو الذي لا يدخله خفض ولا تنوين
مررت بابراهيم واجمع واسمعيل وماكان مثله من الاسماء لا تنصرف للشبه بالفعل من وجهين احدهما
ان الفعل فرع ثان عن المصدر وهو فرع عن المنصرف والآخر ان الفعل فيه زيادة على المصدر وهي الدلالة
على الزمان وغير المنصرف فيه زيادة عن المنصرف وذلك وجود علتين او ما يقوم مقامهما من العلل التسع تمنع الصرف وهي عدل ووصف وتانيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب
والنون زائدة من قبلها الف ووزن فعل وهذا القول تقريب مثل عمر واحمد وطلحة وزينب
وابراهيم ومساجد ومعديكرب وعمران واحمد وماكان مثله قال المؤلف رحمه الله
تعالى والجزم علامتان السكون والحذف لما فرغ رحمه الله تعالى

تعالى من علامات الجر التي هي من خصائص الاسماء اتى بعدها بعلامتي الجزم التي من خصائص الافعال
والجزم في اللغة هو القطع تقول العرب جزمت العود اذا قطعته وامر مجزوم به اي مقطوع به والجزم
في الاصطلاح عبارة عن عدم حركة او حرف منه اخر الفعل المعرب والسكون في اللغة هو الهدوء قال
الله العظيم ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه والسكون في الاصطلاح هو معاقب
الحركة اي ضدها والحذف ايضا في اللغة هو القطع تقول العرب حذفت القصة اذا قطعتها وشئ
محذوف اي مقطوع والحذف في الاصطلاح هو ذهاب احد الاحرف الاربعة التي هي الواو والالف والياء
والنون قال الشيخ رحمه الله تعالى واما الكسرة السكون فيكون علامة للجزم
في الفعل المضارع الصحيح الآخر ش لما ذكر رحمه الله ان للجزم علامتين وهما السكون والحذف
اخذ يذكر المواضع التي يكون فيها السكون علامة الجزم وجعلها كما يجعل ايضا يذكر المواضع التي
يكون فيها الحذف علامة الجزم في موضعه وهو في كل فعل مضارع صحيح الآخر غير مرفوع
بالنون مثل لم يقم ولم يخرج وماكان مثله وقوله الصحيح احتراز مما اخره حرف من حروف
العلة فانه يحذف اخره للجزم على ما سيأتي ذكره ان شاء الله تعالى وكان حق المؤلف ان يقال لما
قال الصحيح الآخر غير مرفوع بالنون وكما فلما اخرج الذي يرفع بالنون يجزم بحذف النون وهو
الصحيح الآخر قال المؤلف رحمه الله تعالى واما الحذف فيكون علامة للجزم في الفعل
المضارع المعتل الآخر وفي الافعال التي رفعها اثبات النون ش لما فرغ رحمه الله
تعالى من الكلام على السكون الذي هو ضعف الحركة التي اصل الاعراب بها انتقل يتكلم على الحذف الذي
هو عبارة عن ذهاب الحرف الذي الاعراب به تبع والحذف علامة للجزم في موضعين في الافعال المضارعة
المعتلة الآخر مثل لم يغز ولم يخشو لم يرم وماكان مثله وفي الافعال المضارعة المرفوعة
بالنون مثل لم يفعلا ولم يفعلوا وماكان مثله من الامثلة الخمسة التي ترفع بالنون وتحذف
مرفوعها ان حذف النون علامة للنصب والجزم وانما كان كذلك لحملها على النصب والجر بالياء تامل
في التثنية الاسماء وجمعها لان الجزم في الافعال نظير الجر في الاسماء ويحصل الفرق بين النصب والجزم
بالعوامل مثل قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا وماكان مثله قال الشيخ رحمه الله تعالى
فصل المعرب اذا فسمان فسم يعرب بالحركات وفسم يعرب بالحروف والذي
يعرب بالحركات اربعة انواع الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم
والفعل المضارع الذي لم تتصل بآخره ونون فكلها ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة
وتخفض بالكسرة وتجزم بالسكون وخرج عن ذلك ثلاثة اشياء جمع
المؤنث السالم تنصب بالكسرة بالفتحة والاسم الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة نيابة
والفعل المضارع المعتل الآخر يجزم بحذف اخره ش لما فرغ رحمه الله
من ذكر علامات الاعراب على التفصيل باتم البيان واوضح التبيان ذكرها على الجملة في هذا الباب
وما ذاك الا ان هذا الباب هو اس العربية وبتحصيله يفتتح للكلام المنثور والنظم اخبرنا
شيخنا ابو محمد عبد الله الصاحبي نفع الله به احمد الفكهاني كان يختم باب معرفة علامات

ضبطت وقابلت على النسخة المصححة المقروءة على مؤلفه سيدي الشيخ الامام العالم العلامة الحجة الفهامة
بقية السلف وقدوة الخلف شيخ الاسلام والمسلمين مفتي الانام ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد الباري
الاهدل تغمده الله برحمته وجعل الجنة مثواه بمحروسة زبيد حماها الله تعالى وصانها عن كل ما يشينها
وكتب ذلك بخطه الشريف وقلمه المنيف وانا العبد الفقير الى الله تعالى احمد بن عبد الله الجعدي
عفا الله عنه وعن والديه وجميع المسلمين آمين

الاعراب من كتاب الجمل في ثلثة مواضع ويقول هو امر العربية فلما ذكر المؤلف رحمه الله
تعالى البيان العظيم الذي يتقدم شرع في هذا الفصل فبقدم فيه الكلام وما ذاك الا لكي يتحقق
الطالب فيه علم ما يحصل له من فهم الفصل الاول وهو من احسن شيء يكون قوله المعرب اذا قسما
وقسم يجر بالحركات وقسم يجر بالحروف وانما قدم ما يجر بالحركات على ما يجر بالحروف لان الا
عراب بالحركات هو الاصل والاعراب بالحروف عند من يرى ان الاعراب بها انما هو بحسب النيابة والحركات
عبارة عن الضم والفتح والكسر قوله فالذي يجر بالحركات اربعة انواع الاسم المفرد اعلم
ان الاسم المفرد على قسمين منصرف وغير المنصرف والمنصرف يرفع بالضمة وينصب بالفتحة
ويخفض بالكسرة وذلك كقولك مثلا قام زيد ورايت زيدا ومررت بزيد وغير المنصرف يرفع بالضمة و
ينصب ويجر بالفتحة مثل جاء ابراهيم ورايت ابراهيم ومررت بابراهيم وما كان مثله قوله وهو الجمع التكسير
وهو ايضا على قسمين منصرف وغير المنصرف والمنصرف يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويخفض
بالكسرة وذلك كقولك مثلا جاء الزيدون ورايت الزيدون ومررت بالزيدون وغير المنصرف يرفع بالضمة
وينصب ويجر بالفتحة مثل هذه مساجد ورايت مساجد ومررت بمساجد وما كان مثله وسواء
كان الجمع لمذكر او لمؤنث قوله وجمع المؤنث السالم هو الجمع الذي علامة الف وتاء زائدتان ويرفع
بالضمة وينصب ويجر بالكسرة مثل جاءت الهندات ورايت الهندات ومررت بالهندات وما كان مثله
قوله والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء هو ايضا على قسمين صحيح الآخر ومعتل الآخر فا
لصحيح الآخر يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجزم بالسكون مثل زيد يقوم ولن يقوم ولم يقم عمر
و المعتل الآخر يرفع بالضمة مقدرة وينصب بالفتحة مقدرة ايضا كالف كخاف وغزو الواو والياء ويجزم
بحذف حروف يغزو ويخشى ويرمي وعمرو لن يغزوا ولن يخشى ولن يرمي ولم يذكر لم يغز ولم يخش ولم يرم
وما كان مثله واحترز بقوله الذي لم يتصل بآخره شيء من الحان احد النونات الثلاث المذكورة
بآخره على نحو ما استثناه قوله وكلها ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتخفض بالكسرة وتجزم بال
سكون هو كما ذكر والضمير في قوله وكلها يعود الى ما يجر بالحركات واعلم انهم يتوهم من كلامه
دخول الخفض في الافعال والجزم في الاسماء من حيث انه اتى بكل منهما في الاحالة بالاجزاء فيفهم ذلك بحذف
قوله وخرج عن ذلك ثلاثة اشياء جمع المؤنث السالم نصب بالكسرة والاسم الذي لا ينصرف خفض
بالفتحة والفعل المضارع المعتل الآخر جزم بحذف آخره اشار بقوله ذلك الى ما يجر بالضمة وينصب
بالفتحة ويجر بالكسرة ويجزم بالسكون فقال وخرج عن ذلك ثلاثة اشياء جمع المؤنث السالم انما نصب
بالكسرة لا بالفتحة كما تقدم والاسم الذي لا ينصرف انما جر بالفتحة لا بالكسرة لمانع فيه كما تقدم ايضا
والفعل المضارع المعتل الآخر جزم بحذف آخره لا بتسكينه كما تقدم والحق ان حكم الفعل المضارع
الصحيح والآخر بالجزم من باب ما يجر بالحركات فخفف ان يأتي به هنالك
قال المؤلف رحمه الله تعالى والذي يجر بالحروف اربعة انواع التثنية وهم
الجمع المذكر السالم والاسماء الخمسة والافعال وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون
وتفعلين فاما التثنية فترفع بالالف وتنصب وتخفض بالياء واما جمع المذكر

السالم فيرفع بالواو وينصب ويجر بالياء واما هن الاسماء الخمسة فترفع بالواو
وتنصب بالالف وتخفض بالياء واما الافعال الخمسة فترفع بالنون وتنصب وتجزم
بحذف النون لما فرغ من ذكر ما يجر بالحركات اتى بعده بما يجر بالحروف على الترتيب قوله
والذي يجر بالحروف اربعة انواع هو كما ذكره والاربعة هي التثنية والجمع المذكر السالم والاسماء الخمسة
والافعال كما ذكر قوله وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين الضمير من هي يعود على
الافعال من قوله والافعال الخمسة ثم اتى بعدها بامثلتها فقال وهي يفعلان نحو فولك يذهبان وتفعلان
نحو تذهبان ويفعلون نحو يذهبون وتفعلون نحو تذهبون وتفعلين نحو تذهبين تاؤها للمخاطبة
وياؤها للغيبة والياء من تفعلين ضمير المؤنثة في مذهب الامام وعلامة تانيث عند الاخفش
والفاعل عنده مضمر وفي مضمر الكلام في ذلك قوله فاما التثنية فترفع بالالف وتنصب
وتخفض بالياء وذلك قولك مثلا قام الزيدان ورايت الزيدين ومررت بالزيدين وما كان مثله قوله
واما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو وينصب ويخفض بالياء مثال رفعه بالواو قام الزيدون ورفع
هب العمرون ومثال نصبه بالياء رايت الزيدين وابا عمرة العمرين ومثال جره بالياء مررت بالزيدين
وذهبت بالعمرين وما كان مثله قوله والاسماء الخمسة فترفع بالواو وتنصب بالالف وتخفض بالياء
مثال رفعه بالواو جاء اخوك وقام ابوك ومثال نصبها بالالف رايت اخاك واكرمت اباك ومثال
خفضها بالياء مررت باخيك وذهبت بابيك وما كان مثله قوله واما الافعال الخمسة فترفع بالنون
وتنصب وتجزم بحذف النون مثال رفعها بالنون الزيدان يقومان والزيدون يقومون ومثال نصبها
بحذف النون الزيدان لن يقوما والزيدون لن يقوموا ومثال جزمها بحذف النون الزيدان لم يقوما
والزيدون لم يقوموا وما كان مثله وفي مضمر الكلام في ذلك قال الشيخ رحمه الله
تعالى جاء الافعال الاتية ماض ومضارع وامر نحو ضرب يضرب اضرب
فالماضي مفتوح الاخر ابدا والامر مجزوم ابدا والمضارع ما كان في اوله احدى الزوائد
الاربعة يجمعها قولك انيت وهو مرفوع ابدا حتى يدخل عليه ناصب او جازم شرح
مضى الكلام اولا في جر الفعل على الجملة واعلم ان المراد بهذا الباب تقسيم الافعال الى انواعها وبيان
كل نوع منها واما حد الافعال على الجملة فقد اسلفناه واعلم ان الافعال بالنسبة الى الزمان على
ثلاثة ماض بالوضع كقام وقعد ومستقبل بالوضع وهو فعل الامر كقم واقعد ومبهم بالوضع
وهو المضارع كيقوم ويقعد قوله فالماضي مفتوح الاخر ابدا حد الماضي ما وقع وانقطع واشتمل
قلت ما دل على زمان قبل زمانك كقام وقعد وهو مبني على الفتح ما لم يتصل بآخره ما لا يكون ضميرا مخاطب
او متكلم فيسكن مثل قمت وقعدت او ضمير جمع فيضم نحو قاموا وقعدوا وهذا ايضا على المؤلف
في قوله وهو مفتوح الاخر ابدا لكنه خرج مخرج الغالب واعلم ان قد فرقت منا ان اصل الافعال البناء
فلا يقال لما ابني الفعل الماضي لانه بني على اصل الافعال وما جاء على اصله فلا سؤال عليه وانما يقال
لم بني على حركة ولم يبن على السكون اذ السكون هو الاصل للبناء ويقال ايضا لما خص بتلك الحركة
وانما بني على تلك الحركة ولم يبن على السكون لتكون له مزية على فعل الامر لانه يفهم موضع الاسم

وبيان ذلك ان تقول مررت برجل كتب كما تقول مررت برجل كاتب فهو واقع في موضع كاتب ولا
تقول مررت برجل اكتب وانما خص بالبناء على الفتح طلبا للتخفيف لان الفتحة اخف الحركات
والفعل ثقيل فخصوه بخفيف وبنا على الفتح الذي هو اخف الحركات ويعتبر الماضي بدخول تاء
التانيث الساكنة عليه مثل قامت وقعدت وبان لا يصلح معه امس مثل قام امس فان قال قائل
بل جاء امس مع المضارع في قول الشاعر : لعمري لقوم قد نرى امس فيهم ، مرابط للامهار والعكر الدثر ثم
فالجواب انه قد وقع موقع الماضي كما يوقع الماضي موقعه قال الله العظيم واذ قال الله يعيسى
ابن مريم والمعنى واذ يقول الله وقال جل من قائل اتى امر الله والمعنى ياتي امر الله وهو في القرآن
كثير ومنه قول الشاعر : واني لاتيكم لتشكر ما مضى ، من الامر واستجلاب ما كان في غد
قوله والامر مجزوم ابدا الامر هو استدعاء طاعة المامور بفعل المامور به كقم واقعد واغز
وارم وما كان مثله وهو مبني على السكون على اصله وعلى اصل البناء فلا سؤال فيه وذلك ما لم يكن
باللام فانه يعرب وحكم اخره حكم المجزوم اذا باللام او بغير اللام مثل قم ولتقم واذا كان لغير
المخاطب كان باللام مثل ليقم زيد وليركب عمرو فان كان للمخاطب كان باللام او بغير اللام كما تقدم
وغيرها اعتروا ان كان في اخره واو او ياء حذفتها مثل يا زيد اغز وارم واخش قال الله العظيم فاقض
ما انت قاض قوله والمضارع ما كان في اوله احدى الزوائد الاربعة يجمعها قولك انيت وهو مرفوع
ابدا مراده في هذا الفصل ان يبين فيه حكم من الافعال ويسمى هذا النوع مضارعا اي مشابها لانه
اشبه الاسماء فيما قد مضى ويسمى مبهما لانه يصلح للحال والاستقبال حتى يتخلص لاحدهما بقرينة
ويسمى ايضا مشتركا لانه مشترك بين الزمانين الحال والاستقبال حتى يدخل عليه ما يخلصه لاحد
هما وحد المضارع هو ما احتمل الحال والاستقبال وحسن معه الان او غدا وكانت في اوله احدى الزوائد
الاربعة يجمعها كما قال المؤلف وتسمى حروف المضارعة وهي من حروف الزوائد وهي على قسمين مختص
ومشترك فالمختص الهمزة فانها للمتكلم وحده مثل اقوم واقعد والياء لانها مختصة بالغيبة ابدا مثل يقوم
ويقعد والمشترك النون لانه يكون للمتكلم المعظم نفسه مثل قوله تعالى انا نحن نرث الارض وتكون للمتكلم
ومعه غيره مثل قوله تعالى قالا ربنا اننا نخاف والتاء تكون للمخاطب مثل انت تقوم وللغيبة مثل هند
تقوم وما كان مثله قوله وهو مرفوع ابدا حتى يدخل عليه ناصب او جازم الضمير من قوله وهو
يعود على المضارع واختلف الناس في الرافع له فاكثرهم على ان الرافع له هو تعريه من النواصب
والجوازم وهو مذهب الفراء واليه ذهب ابن عصفور وهو ظاهر كلام المؤلف ورد بان قبل التعري
انما هو من عوامل الاسماء لا من عوامل الافعال وعوامل الاسماء لا تعمل في الافعال قلت
وهذا الحد عندي غير لازم لاني اقول انما رفع الفعل المضارع بالتعري وان كان من عوامل الا
سماء من جهة ضارع الاسماء فيما اعرب لاجله ولما كانت الاسماء التي ضارعها اول ما يدخلها
الرفع وانما يذهب لدخول عامل والمضارع ايضا كذلك وبيانه انك تقول مثلا زيد قائم فزيد
لما تعرا عن العوامل او بقي على الرفع لانه اول ما يدخل الكلام فاذا ادخلت عليه عاملا فقلت
مثلا ان زيدا قائم وظننت زيدا قائما ذهب الرفع وكذلك تقول يقوم زيد فيقوم لما لم
يدخل

لما لم يدخل عليه عامل بقي على الرفع لانه اول ما يدخل الكلام فاذا ادخلت عليه مثلا ناصبا
او جازما ذهب الرفع لدخولهما وعملا فيه عملهما واما الامام رحمه الله تعالى فذهب الى ان
الرافع له هو وقوعه موقع الاسم في مثل قولك مررت برجل يكتب كما تقول مررت برجل
كاتب فيكتب واقع موقع كاتب قال الله العظيم وان ربك ليحكم بينهم اي لحاكم فقلت ويلزم
ان يرد على الامام بان يقال لم يرفع الفعل الماضي لانه يقع موقع الاسم في مثل مررت برجل كتب
كما تقول مررت برجل كاتب ويكتب لان الرفع لقب من القاب الاعراب وانما استحقه المضارع
بعد ان اعرب والماضي مبني فلا يدخل عليه الرفع لانه لقب من القاب الاعراب وذهب ثعلب
الى ان الرافع له هو مضارعته الاسماء في عدد الحركات والسكنات وعدد الحروف نحو يضرب وضارب
والماضي لا يشبه الاسم في الحركات والسكنات وعدد الحروف نحو ضرب وضارب وهو حسن لانه
يقوي ما رجح ذا به قول الراجز على مذهب من ذهب الى الرافع له التعري ولا يقال المشبه بالشيء لا يقوى
قوة المشبه به وذهب الكسائي الى ان الرافع له هو حروف المضارعة ورد بوجود هاته حال
النصب والجزم مثل لن يقوم ولم يقل لان الرفع لو كان بحروف المضارعة لم يجتمع معه نصب ولا
جزم واعلم انما قد اسلفنا ان المضارع يحتمل الحال والاستقبال حتى يتخلص لاحدهما بقرينة
فاذا اتبين هذا فاعلم ان الذي يخلصه للحال هو ظرف الزمان الحاضر مثل الان والساعة وهذا الوقت
وهذا الحين وما في معنى ذلك واللام في خبر ان في الاكثر مثل ان زيدا ليقوم وكذلك لا النافية فيه
في الاقل قالوا امرض حتى لا يرجونه اي حتى هو الان لا يرجونه والاكثر انها تخلص للاستقبال بخلاف لام
ان فانها في ذلك وما النافية تخلص للحال في الاكثر وقد تخلص للاستقبال كقولك ما يقوم زيد وانت
تريد والذي يخلصه للاستقبال النواصب كلها والجوازم كلها الا لم ولما ونون التوكيد الخفيفة
والثقيلة ولا النافية في الاكثر وظرف الزمان المستقبل والسين وسوف ومعناهما عند قوم للتسويف
للتسويف وعند الاخرين السين للتقريب وسوف للتسويف وهو ابعد زمانا من التنفيس قال بعض
العرب لولا التسويف لكثر العلم وحد المستقبل هو ما لم يقع ولم ينقطع واعلم ان الفعل
المضارع مرفوع ابدا ما لم يدخل عليه ناصب او جازم كما اسلفناه فاذا دخل عليه ناصب
او عطف على المنصوب او مبدل منه او كان منصوبا وكذلك اذا دخل عليه جازم او عطف
على المجزوم او مبدل منه كان بدلا منه جزم قال الشيخ رحمه الله تعالى والنواصب
عشرة وهي ان ولن واذن وكي ولكي ولام كي ولام الجحود وحتى والجواب بالفاء
والواو واو قوله ولكي هي كي دخلت عليه لام الجر وبها يتعين كونها هي الناصبة
بنفسها وهي المصدرية وفي كي تفصيل اذكره بعد هذا ان شاء الله لكن كون المؤلف رحمه الله
اتى بلكي بدلا من لام كي ليس بجيد لان ذكر اللام اولا من ذكر عدم ذكرها فاذا اتبين هذا فاعلم
ان النواصب على قسمين قسم ناصب بنفسه وقسم ناصب باضمار ان بعده فالناصب بنفسه
اربعة وهي ان ولن واذن وكي المصدرية بخلاف الجارة فانها تنصب باضمار ان لان الفعل
قد استقر عليها في باب الجر فاما ان فهي ام الباب لكونها تعمل ظاهرة ومقدرة
قوله كي المراد بها كي المصدرية وتكون حرف [illegible] اذا جرت للام التعليل ظاهرة او مقدرة [illegible]
[illegible]

ومثال النصب بها اجب ان تقوم وان تخرج قال الله العظيم ان تقول نفس يا حسرتى وقال بل
من قابيل وان تصوموا خير لكم وتنصب بشرطين الا ان تكون بعد علم قبلها لانها اذ ذاك تكون مخففة
من الثقيلة ومثال ذلك قولك علمت ان لا يقوم الا زيد لانها بعد فعل العلم وتعويض وان كانت لا فعال
وقعت قبلها كنت واخواتها فيجب الوجهان الرفع والنصب قال الله العظيم وحسبوا الا تكون
فتنة فقرئ بالرفع لانها الناصبة والمخففة لان العرب توقع أن الناصبة والمخففة بعد
حسبت وخلت وظننت وعلمت وكنت واخواتها فيجب الوجهان الرفع والنصب واما الرفع بعد
مكلفا ومعناها نفي الاستقبال مثل لا يقوم زيد الآن المعنى الا انها اكثر نفيا منها تقول لا ابرح واذا اكدت
قلت لن ابرح قال الله العظيم اخبارا عن اخوة يوسف عليه السلام فلن ابرح الارض وذهب الخليل
والكسائي الا انها مركبة من لا وان فحذفت همزة ان تخفيفا واتفقا على ان لن اصلها لا ان
كثيرون هو الا لفو يقولون وذهب الامام الى انها بسيطة واستدل بجواز تقديم معمولها
عليها مثل زيدا لن اضرب فلو كانت مركبة لامتنع ذلك لان ما الموصولة والموصول لا يتقدم عليه
ما كان من صلته مع ان الاقراد هو الاصل والتركيب فرع عنه والبناء مع الاصل هو الاصل حتى
يدل دليل على خلافه لكن وجه الخليل يستدل على جواز التركيب مع تقديم معمول معموله
انها بان التركيب يجيء معه امر لم يكن قبل التركيب واما اذا فهو حرف جواب وجزاء لقول القائل الزورك
فتقول مجيبا له وعازما على فعله اذ احسن اليك ويشترط في النصب بها ثلاثة شروط ان تقع على فعل مستقبل
وان تكون مفيدة للاستقبال بعد ما قبلها وقبل ما بعدها على ما قبلها وقبل ما بعد حروف العطف الا مران العمل والالغاء
لغة اكثر من العمل قال الله العظيم وانه لا يفلحون خلفك الا قليلا وقرئ في الشاذ واذا لا يلبثوا الرفع مراعاة
لحروف العطف قبلها والنصب نظرا الى حروف العطف كلا شيء واما اذا يعد بالفعل الذي تدخل عليه الحال فليس
فليس الا الالغاء كقولك لمجيب لمن قال لفرورك انا اكفك حالا فالآن اكفك انما هو جواب حال قوله لفرورك واما ان
اعتمد ما بعدها على ما قبلها فليس ايضا الا الالغاء لتوسطها بين امرين احدهما مفتقر الى الآخر مثل ان تتو
سط بين الخبر وصاحب الخبر كقولك زيدا ان اكرمك اويس القسم وجوابه مثل والله انا اكرمك وبين الشرط
وجوابه لمثل ان يقم زيد انا يقم عمرو اذا كانت متوسطة في كلام لا يفتقر فيه ما قبلها الى ما بعدها لم تمنع
من العمل كما هو في قول الشاعر اريد مبارك لا يرتع بوحشتا اذا ابيضت وفيد العهد مكروب ولو جاء الشعر
ما ظاهره اعمال اذا مع كونها متوسطة بين شيئين احدهما مفتقر الى الآخر لكان ذلك على تاويل كقولك
لا تشرك في بهم شكيرا اي اذا الاهلك او الحيرا ولا يجوز الفصل بينها وبين معمولها الا باحد ثلاثة اشياء وهي
القسم او النافية فالقسم كقولك اذا والله اكرمك والنفي اذا لا اكرمك قال
بعض الشعراء النحويين وقال واعملك اذا انك اوله وجاء فصل بعدها مستقبلة واخرى اذا عملتها اقتصلا
الا يحلف او نفي او يبتلا واما فصل بظرف او بمجرور على رأي اجد عجوز رايس النبلا ومن شواهد النصب بها مع
توفر الشروط كقول الشاعر المتقدم حيث قال اترك مهما شئت مني اخرى واحكى الامام ان من العرب من لا ينصب
بها وان توفرت الشروط فالواجب الحديث انا ايلف يا رسول الله وحكى ابو الحسن كما هو مذكور
على الخليل انه قال لعمري مركبة من ان وان فحذفت الهمزة تخفيفا وحكى الامام عنه انها بسيطة وهو

واما الكاف فمعناها السببية وهي على قسمين حرفية وهي
الناصبة بنفسها وجارة وهي تنصب باضمار ان واذا دخل عليها اللام تعين كونها حرفية لا جارة
الجارة يدخل على مثله واذا لم يدخل عليها اللام احتملت الامرين والنواصب باضمار ان بعدها هو
على قسمين ما يجوز اظهار ان معه وما لا يجوز والذي لا يجوز اظهار ان معه هو حتى وكي الجارة ولام الجحود
والجواب بالفاء والواو وأو اذا كانت بمعنى الا ان او بمعنى الى ان واما حتى فتنصب الفعل بعدها اذا
كان للسببية اما مثل سرت حتى ادخل المدينة واذا كان الفعل منفيا غير موجب لم يختلف ما بعدها هو
حتى الا النصب مثل ما سرت حتى ادخل المدينة ولم يسر بكر حتى يقعد زيد وكذلك اذا لم يكن الفعل
الذي قبل حتى مع ما بعدها او سببا له لم يغير ما بعد حتى ايضا الا النصب مثل سرت حتى تطلع الشمس
وذهبت حتى يؤذن المؤذن لان سيرك ليس بسبب طلوع الشمس وذهابك ليس بسبب الاذان المؤذن
الا ان تكون حاجب وقت فيكون ذهابك سببا لاذان المؤذن فيجب الرفع واما كي الجارة فبعد اسلفاها
الكلام فيها واما لام الجحود وهي الكلام التي تلتزم في خبرها الكاينات بعد النفي مثل ما كان زيد
ليذهب ولم يكن عمرو ليضرب قال الله العظيم ما كان الله ليذر المومنين وقال جل من قايل وما كان الله
ليعذبهم وقال ايضا وما كان المومنون لينفروا كافة واما الفاء فتنصب بشرطين احدهما السببية
والثاني ان تكون جوابا لاحد الثمانية اشياء احدها الاستفهام ومثاله ايزيد عندك فازورك منى تاتنا فتحدثنا
منا الثاني الامر مثاله اخرج زيدا فيستقم الثالث النهي ومثاله لا تضرب زيدا فيحضب قال الله العظيم لا تفتروا
على الله كذبا فيسحتكم بعذاب الرابع النفي مثاله مالك عندنا مال فافتخر قال الله العظيم
ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم الخامس العرض مثاله الا تنزل عندنا
فتصيب خيرا السادس التحضيض مثاله هلا لا تنزل عندنا فتحدثنا السابع الدعاء مثاله اللهم ارزقني
فاحج توجه لا تواخذنا ربنا فتهلكنا الثامن التمني مثاله ليتني لم اقابلك فانفق منه وليت اخاك
عندنا فيكرمنا التاسع الترجي قراءة من قرأ لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع واما الواو وهذا
هو الجمع مثل لا تاكل السمكة وتشرب اللبن اي مع شربك اللبن وتدخل حيث تدخل الفاء مع
الاجوبة المسلوفة الذكر واما او فينصب الفعل بعدها باضمار ان بعدها اذا اريد بها معنى الا ان كقول
الشاعر فقلت له لا تبك عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا والنفي ينصب باضمار ان ويجوز
اظهارها معه وحتى فيما موضعان بعد لام كي اذا لم تكن معها لا كقولك جيئتك لتكرمني وان
تكرمني قال الله العظيم ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر وقال جل من قايل واوفوا لا يركبون
اول المسلمين ومنه قول الشاعر مستعجبون ان يشنوا اغارة بيض الصوارم فيهم والقنا الذبل واما اذا
كانت معمولا فليس الا اظهار اما الضعف اللام وفي حيل بينها وبين معمولها بلا اولا تفاء المقتلين
على ما قاله شيخنا عمران ومثال ذلك جيئتك لئلا يشتمني قال الله العظيم ليلا يعلم اهل الكتاب والثاني
بعد تمام العطف المعطوف به الفعل على الاسم المعطوف به مثل يعجبني ضرب زيد ويخجلني ان يشتم
قلت وان يغضب قال الشاعر ولبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف اي وان تقر عيني
قوله والواو يعني واحكي بالواو يعني ان الواو تنصب الفعل المضارع بان مضمرة
بعدها وجوبا اذا كانت جوابا لما يتاب او اخوته ومثال الواو في جواب النفي لا تنهى عن خلق
واتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم اي لا تجمع بين النهي عن الخلق واتيانك مثله
واهلك في دعاء وجزم تواخذ فعل مضارع مجزوم بلام الدعاء وعلامة جزمه سكون اخره
وفاعل تواخذ ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انت والنون للوقاية والياء مفعوله
الواو حرف دعاء تنصب الفعل المضارع بان مضمرة جوازا بعدها وجوبا اذا كان

وقولنا على الاسم المفعول به اولى من قول ابي موسى على المصدر المفعول به لان الاسم اعم
من يكون مصدرا او اسما غير مصدر قال الشاعر ولو لا رجال من رزام اعزة ... وآل سبيع او يسوء كما
علقما وما عدا اما ان كررناه تخصر فيهما ولا تخصر فكما قال اهل الكوفة انه اجاز والاعمش ما في
رة مستشهدين بقول الشاعر الا ايهذا الزاجري احضر الوغى وان اشهد اللذات هل انت مخلدي
قالوا الرواية في البيت بنصب احضر على تقديران وقال البصريون الرواية بالرفع والاصح ما ذهب اليه
البصريون لجريانه على القياس مع تعارض الروايتين وعمل والدليل على اضمار ان بعد ما الا ينصب بتقسيم
من هذه الحروف ان كلا منها في استقراء العمل في بابه كحروف الجر نحو حتى واللام وكروف العطف
نحو الفاء والواو والحروف لا يعمل عملين كما انه لا يدخل على ما يدخل عليه لمغايرتهن ولما استقل كل واحد
منهما العمل في بابه اعني غير هذا الباب علم ان عمل النصب ليس له وانما هو لمضمر غيره وكونهم يضمرون
ان بعد لام كي وحروف العطف المختصة بها حوال تبين ان النصب بها وتعين لان ما دون ما لكي
قال الشيخ رحمه الله تعالى والجوازم ثمانية عشر وهي لم ولما والام الامر
والدعاء ولا في النهي والدعاء وان وما ومهما وايّ ومتى وايان واين وانى وكيفما واذما
وكيفما واذما اعلم الشيخ اعلم ان الجوازم على قسمين جازم لفعل واحد وجازم لفعلين فالجازم لفعل
واحد لم ولما واللام والماء لا مر الدعاء ولا في النهي والدعاء فلم لنفي الماضي المنفك عن زمان الحال ولما
لنفي الماضي المتصل هي بزمان الحال وهي مركبة من لم وما ولذلك جاز الوقف عليها كقولك قاربت الصحة بنتوها
اي ولما اتخلها فلام النفي نكيرة فمعنى الوقف عليها كقول الشاعر اجبني الرجل غيران رکابنا
لما تزل برحالنا وكان قد ... اي وكان قد زالت وقد تخلصا للحمزة لا ستفهام والكلام معها فيه
تقرير والبه الاشارة بقوله والم والماء كقولك الم يقم زيد والماء لنفي عمرو قد دخل الواو والفاء بينهما
وبين الهمزة للعطف فيقال افلم واقلما واولم واولما واما الام الامر فهي لام المكلوب بها الفعل كقولك
لتقم ليقم زيد وهي من الاعلى الى الادنى قال تعالى لينفق ذو سعة ولام الدعاء مثلها الا انها قد تقارفها كو
نها من الادنى الى الاعلى كقولك لتغفر لنا ربنا هي من الادنى الى الاعلى وهو مكروه في بعض النسخ وهو
اولى منهم من يقول فيهما معا لام الامر والحقيقة ما تقدم ذكره فاذا اتبين هذا فاعلم ان لام الامر
والدعاء مع كونهما داخلتين على الفعل لا يخلوا الفعل اما ان يكون مسندا الى متكلم او الى مخاطب او الى غايب
فان كان كذلك لا يخلوا الفعل من ان يبنا الى الفاعل او الى المفعول فان بني الى المفعول لزمته
مكلفا المتكلم كان او لمخاطب او لغايب مثل لاقم ولتقم وليقم وان بني الى الفاعل وكان مسندا الى
المتكلم او الغايب لزمته ايضا مثل لاقم وليقم زيد فان كان مسندا الى المخاطب فان شئت الحقت
اللام فقلت لتقم وان شئت لم تلحق اللام واذا لم تلحقها فلا يخلوا الفعل المامور من ان يكون ما بعد
حرف المضارعة فيه متحركا او ساكنا فان كان متحركا تدرك على حركة حالة من التحريك فيقال في الامر من قام
بقوم قم ومن نام ينوم نم وان كان ساكنا جلبت له همزة الوصل وينكسر ما قبل الاخر اعني الراء من
الفعل فان كان مفتوحا او مكسورا كسرة الهمزة فيقال في الامر من ذهب يذهب اذهب لان ما قبل الاخر في

مفتوح ومن ضرب يضرب اضرب لان ما قبل الاخر مكسور وان كان ما قبل اخر الفعل مضموما
ضمت الهمزة فيقال في الامر من قتل يقتل اقتل ومن مكث يمكث امكث ومن خرج يخرج اخرج
لان ما قبل الاخر في ذلك كله مضموم فاعلم ذلك تصب ان شاء الله تعالى واما لا التي للنهي والدعاء
فهي المكلوب بها ترك الفعل كقولك لا تقم قال الله العظيم لا تقولوا على الله كذبا وقال ايضا ربنا لا تؤاخذنا
ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا ولا تكرا لا جازمة بخلاف الناهية فانها لا تعمل شيئا
مثل لا يقوم زيد وعمل والجازم لفعلين على قسمين حرف واسم والحرف ان باتفاق وانما عد سيبو
يه فان مثل ان يقم زيد يقم عمرو الا سم على قسمين حرف وغير حرف وغير الحرف من وما ومهما
واي وكيف عند اهل الكوفة ومثال ذلك من يقم اقم معه وما تصنع اصنع معك ومهما تبلغش
اجلس معك قال الشاعر ومهما تكن عند امرئ من خليقة ... وان خالها تخفى على الناس تعلم
وايهم يكرمني اكرمه وكيف تصنع اصنع وفي تاء مهما اقوال كيفما اذي بعد المولف رحمه
الله والحرف على قسمين حرف زمان وحرف مكان فحرف الزمان متى وايان ما عدا غير سيبويه وايان واين
حين واذا الا يجازي بها الا في الشعر مثل متى تقم اقم معك قال الشاعر ... متى تاته تعشو الى ضوء ناره
تجد خير نار عندها خير موقد ومنه قول الاخر متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا ... تجد حطبا جزلا
ونارا تاججا ... وان ما تخرج اخرج معك قال الشاعر ... اذا ما انتسبنا لم تلدني لئيمة
اذا اكتحلت عيناك بالسهد لم يزد وايان تذهب اذهب معك واين تركب اركب معك واذا لمرباة الجزا بها ايضا
العمل بعد ها الا في الشعر مثال ذلك قول الشاعر ... اذا اقصر اسير فما اكلف ... وحثانا الى
اعدائنا فنضارب وحرف المكان ايروانى وحيثما تذهب اذهب معك ومنه قول الشاعر فاصبحت اني
اين منك وحيثما تنه هب اذهب معك وحيثما تنه هب اذهب معك وحيثما تنه هب اذهب معك وحيثما تنه هب اذهب معك
كلا مركبيهما تحت رجلك شاجر ... فعل الجازم لفعلين ان دخل على مضارع غير وجب العمل فيهما
ما لم تعمل الواو بينه وبين التاء فيجب الرفع مثل ان تقم اقم معك وان يقم زيد يقم عمرو ويقوم
عمرو ان دخل على الماضي الموضع اللفظي كان في موضع جزم ولم يضع الجازم شيئا مثال ان قام
زيد قام عمرو فان دخل على ماضي ومضارع فان تقدم المضارع وجب العمل فيهما
معجزم ولم يات ذلك في فصيح الكلام بل جاء في الشعر ومنه قول الشاعر ... من يكدني
بسيئ كنت منه ... كالشجا بين حلقه والوريد ... وان تقدم الماضي وتاخر المضارع جاز
فيه الامران الرفع والجزم مثاله ان قام زيد يقم عمرو وان شئت قلت يقوم عمرو على الرفع
قول الشاعر وان اتاه خليل يوم مسئلة ... يقول لا غايب مالي ولا حرمي ... وشاهد الرفع
يقول قال الشيخ رحمه الله تعالى باب مرفوعات الاسماء المرفوعات ستة
وهي الفاعل والمفعول الذي لم يسم فاعله والمبتدا وخبره واسم كان واخواتها وخبر
ان واخواتها والتابع للمرفوع وهو اربعة اشياء النعت والعطف والتوكيد والبدل اش
اعلم ان المراد بهذا الباب ذكر الاسماء التي يدخل فيها المعرب من الاسماء بلف من القاب

الاعراب وهو الرفع فحصرتلك الاماكن على الجملة وبعد ذلك يفعل لكل واحد منها بابا يخصه
ويبين فيه احكامه فاذا تبين هذا فاعلم ان المرفوعات من الاسماء هي الفاعل مثل قام زيد
وارتفاعه بما اسند اليه والمفعول الذي لم يسم فاعله مثل ضرب زيد وارتفع لقيامه مقام الفاعل
على ولنيابته عنه والمبتدأ وارتفاعه بالابتداء وهو معنى قولك اعني الابتداء مثل زيد قائم وانه
يرتفع المبتدأ في مذهب البصريين على الصفة المسلوبة وفي مذهب الكوفيين الا انه يرتفع بالخبر
وليس بصحيح لان الرافع للخبر هو المبتدأ في مذهبهم ولا يصح ان يكون عاملا محمولا والاصح في ذلك
واحد من جهة واحدة والاصح ما ذهب اليه البصريون لانه لو كان العامل فيه الخبر للزم ان يتقدم عليه
لان العامل سابق على المحمول واسم كان واخواتها مثل كان زيد قائما وارتفاعه بكان قال الله تعالى
وكان الله غفورا رحيما وخبرها واخواتها مثل ان زيدا قائم وارتفاعه بان في مذهب البصريين وبالمبتدأ
لا بان في مذهب الكوفيين وكان واخواتها وان واخواتها من نواسخ الابتداء ولذلك اذا دخلتا على
جملة المرفوع مثل قام زيد العاقل والمعطوف جاء زيد وعمرو والموكد للمرفوع مثل جاء زيد
نفسه والمبدل من المرفوع مثل جاء زيد اخوك ونعم المؤلف رحمه الله من المرفوعات اسم ما ولا
المشبهتين بليس مثل ما زيد قائما ولا رجل افضل منك ولذلك لشبهها اياه في العمل ولا ختصاصه بلغة
بني تميم في ما وتغيرا يجامن ذلك خبر لا المشبهة بان وسيأتي الكلام على كل مرفوع منها
في بابه ان شاء الله تعالى قال الشيخ رحمه الله تعالى وباب الفاعل الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبله بفعله وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر نحو قولك قام زيد
ويقوم زيد وقام الزيدان ويقوم الزيدان وقام الزيدون ويقوم الزيدون وقام اخوك ويقوم
اخوك ثم اعلم انا قد اسلفنا ان الفاعل انما ارتفع بما اسند اليه قوله الفاعل هو الاسم
المرفوع يعني به سيقته من الكلام والافهم جاء الفاعل منصوبا في مثل قول الشاعر مثل القنافذ
هدجون قد بلغت نجران او بلغت سوراتهم هجرا فنصب السوءات وهي فاعلة وهذا قليل يحفظ
ولا يقاس عليه قوله المذكور قبله بفعله تحرز من مذهب الكوفيين الذين يجوزون تقديم الفاعل وتأخير
الفعل فيقولون في نحو جاء زيد قاعل يجاء وليس بصحيح لما ذهب اليه الذين جاء وهذا
وهذا أقوى من جهة ان يخرج بذلك ما يكون فاعلا وليس باسم الا انه في تأويل الاسم
وذلك اذا وما المصدرية في مثل قولك اعجبني انك قائم اي قيامك وحسن ان ضرب زيد عمرا اي ضرب
زيد عمرا واعاني ما صنعت اي صنعك ولكونه ايضا يخرج عن ذلك ما يسند الى الفاعل وليس بفعل
كاسم الفاعل في مثل قولك زيد قائم ابوه ومررت برجل ذاهب اخوه وما كان مثلهما والحد الصحيح ان
يقال الفاعل كل اسم او ما هو في تقدير اسند اليه فعل او ما جرى مجراه مقدم عليه على طريقة فعل
او فاعل لكن لما كان اسم الفاعل يجري مجرى الفعل وما وان وان مع ما تدخل عليه في تأويل الاسم تسلط
مع المؤلف في ذلك مع تقريبه على المبتدأ واعلم ان الفاعل انما ارتفع للفرق بينه وبين المفعول الذي
منصوب ولو كان هو منصوب لالتبس احدهما بالآخر فوقع المفعول لكان كذلك وانما

اختص الفاعل بالرفع لانه اول والرفع اول فاعطي الاول للاول وانما قلنا انه اول من حيث ان الفعل لابد
له من فاعل ومرتبته ان يلي الفعل ويأتي بعده المفعول وهو اول بالنسبة الى تقدم بعض المفعول وهو
الاصل وقد يتأخر عنه وفي ذلك تفصيل يطول الكلام فيه فيذهب الغرض فاذا تبين الفاعل مرتبته
ان تلي الفعل فاعلم انه كالجزء منه ويدل على ذلك كونهم سكنوا اخر الفعل الماضي معه مثل قمت وقمنا
وكونهم ابدا جعلوا ضميره بين الفعل والنون التي اعرب بها المضارع في مثل الزيدان يقومان والذين
يقومون وما اشبه ذلك مثله قال المؤلف رحمه الله تعالى والمضمر نحو قولك ضربت
وضربنا وضربت وضربت وضربتما وضربتم وضربتن وضرب وضربت وضربا وضربوا
وضربن هذا النوع الذي اتى به هو ضمير الرفع المتصل وهو اثنى عشر مضمرا والتاء في ضربت
ضمير المتكلم وتاء ضربنا ضمير المتكلم ومعه غيره وتاء ضربت مفتوحة وهي ضمير المخاطب
المفرد المذكر وفي ضربت التي بعده ضمير المؤنثة المخاطبة وهي مكسورة وضربتما الاثنين مذكرين كانا
او مؤنثين وضربتم للجمع المذكر وضربتن للجمع المؤنث وفي ضرب ضمير المفرد الغائب المذكر وفي ضربت
ضمير المؤنثة المفردة الغائبة والتاء علامة للتأنيث الفاعل وليست ضميرا وضربا ضمير الغائبين
المذكرين وتاء ضربت علامة للتأنيث فيقال ضربتا وضربوا للجمع المذكر الغائب وضربن للجمع الاناث
الغائبات فتحصل من هذا ان ضمائر الرفع المتصلة على ثلاثة اقسام منها للمتكلم ضربت وضربنا
ومنها للمخاطب ضربت وضربت وضربتما وضربتم وضربتن ومنها للغائب ضرب وضربت
وضربا وضربوا وضربن وهذه الضمائر كلها انما تكون في موضع رفع على انها فاعلة على نحو ما تبين لك
قال الشيخ رحمه الله تعالى باب المفعول الذي لم يسم فاعله وهو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله فان كان الفعل ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل اخره،
وان كان مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل اخره وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر
نحو قولك ضرب زيد يضرب زيد واكرم عمرو يكرم عمرو والمضمر نحو قولك ضربت
وضربنا وضربت وضربت وما اشبه ذلك لما فرغ رحمه الله من باب الفاعل اتى بحده و
باب المفعول الذي لم يسم فاعله على الترتيب الاول في البرنامج الذي هو باب المرفوعات قوله
في الحد هو الاسم المرفوع الخ ضمير في قوله هو يعود الى المفعول الذي لم يسم فاعله قوله المرفوع
يريد اما بالفعل او تقع بر امثل ضرب زيد او تقع بر مثل ضرب موسى قوله الذي لم يذكر معه فاعله
وبذلك ارتفع لكونه قام مقام الفاعل قال ابن الحاجب مفعول ما لم يسم فاعله هو الذي فعل به
او اقيم هو مقامه قوله وان كان الفعل ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل اخره وان كان مضارعا ضم اوله
وفتح ما قبل اخره اعلم ان الفعل الذي لم يسم فاعله لا يخلو اما ان يكون ثلاثيا او رباعيا او خماسيا او سداسيا
سواء كان ثلاثيا فلا يخلو اما ان يكون ماضيا او مضارعا فان كان ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل اخره
مثل ضرب زيد وقتل عمرو وان كان مضارعا ضم اوله وسكن ثانيه وفتح ما قبل اخره مثل يضرب زيد ويقتل
عمرو واسم الفاعل من الفعل الثلاثي فاعل مثل ضارب وقاتل واسم المفعول منه مفعول مثل مضروب
ومقتول وان كان الفعل رباعيا فلا يخلو امر يكون رباعيا بالهمزة او رباعيا بغير الهمزة وتكون حروفه

كلها اصلية والياء حروفه كلها اصلية مثاله ع حرج وفرحس تقول فيه اذا بنيته للمفعول ع خرج وفر
كسر فضم اوله وتسكن ثانيه وتكسر ثالثه وتقول في المستقبل منه يع حرج ويفرحس فتضم اوله وتفتح
ثانيه وتسكن ثالثه وتفتح رابعه واسم الفاعل منه مفعلل بكسر اللام مثل مع حرج ومفرحس واسم
المفعول منه مفعلل بفتح اللام مع حرج ومفرحس واذا كان رباعيا بالهمزة فان كان ماضيا ضم اوله
وسكن ثانيه وكسر ثالثه مثل أكرم وأعكس وان كان مستقبلا ضم اوله وسكن ثانيه وفتح ثالثه كما فعل
في الثلاثي لان الرباعي بالهمزة تحذف همزته في المستقبل فيقال يكرم ويعكس فتحذف الهمزة لئلا تجتمع
مع همزة المتكلم مثل أكرم وأعكس واسم الفاعل من هذا مفعل بكسر اللام واصله بوفعل
واسم المفعول منه مفعل بفتح العين واصل بوفعل وان كان الفعل خماسيا فان كان ماضيا ضم اوله و
سكن ثانيه وضم ثالثه وكسر ماقبل اخره وان كان مضارعا ضم اوله وسكن ثانيه وفتح ثالثه وزاد واسم
الفاعل منه على مثال مفتعل بكسر العين واسم المفعول منه على مثال مفتعل بفتح العين مثاله اكتسب
واقتتل وانطلق تقول في الماضي اكتسب واقتتل وانطلق وان كان مضارعا ضم اوله وسكن ثانيه وفتح
ثالثه ورابعه تقول في المستقبل منه يكتسب ويقتتل وينطلق وان كان الفعل خماسيا فان كان الفعل
ماضيا ضم اوله وسكن ثانيه وضم ثالثه وسكن رابعه وكسر خامسه فان كان مستقبلا ضم اوله وسكن
ثانيه وفتح ثالثه وسكن رابعه وفتح خامسه مثاله استخرج تقول في الماضي منه استخرج وفي المستقبل يستخرج
واسم الفاعل من هذا مستخرج بكسر الراء واسم المفعول منه مستخرج بفتحها واعلم انه اذا كان ثاني
الفعل الماضي الفاء مثل باع وصاغ فلتعلم فيه ثلاث لغات اذا بنوه للمفعول احدى اللغات فيها يقع
وضيع والثانية باشمام الكسرة نحو الضمة اشارة الى الاصل فاء الاصل بوع وصوغ وبثانية فرا الكسائي
وهشام قيل وغيض الماء والثالثة بوع وصوغ وهو افصلها وقوله وهو على فسمين الخ اي هو
الضمير في قوله وهو يعود على المفعول الخ لم يسم فاعله فقوله فالظاهر نحو فوك ضرب زيد
ويضرب زيد واكرم عمرو ويكرم عمرو والفاء من قوله فالظاهر جواب شرط محذوف والتقدير ان اردت
معرفة الظاهر فالظاهر نحو قولك الخ فسم المفعول على قسمين الى ظاهر والى مضمر فكان ساق
له عن مثال كل واحد منهما فاتى بمثال من الماضي الثلاثي ومن الرباعي ايضا ومن المستقبل كذلك
وقوله والمضمر نحو قولك ضربتو ضربنا الى اخر الفصل اعلم ان ضمائر الرفع المتصلة بالفعل
وهي التي اسلفنا ذكرها في باب النائب فعل هذا انما تقع في موضع رفع على انها مفعول لم يسم
فاعله كالامثلة التي ذكرتك قال الشيخ رحمه الله تعالى في باب المبتدا والخبر
المبتدا هو الاسم المرفوع العاري عن العامل والخبر هو الاسم المرفوع المسند اليه
نحو زيد قايم والزيدان قايمان والزيدون قايمون فالمبتدا اسم مرفوع عار من العوامل اللفظية
الذي لم يسم فاعله الذي في مبادي المبتدا والخبر على الترتيب المتقدم في البرنامج فقوله
المبتدا هو الاسم تحرز من ان يتوهم المتوهم ان يكون المبتدا فعلا او حرفا والامر ليس كذلك
ولو يريد اما الفعل في مثل زيد قايم او قعد بر مثل موسى في اذهب انما استحق المبتدا الرفع

لانه عمدة والعمدة ثلاثة المبتدا والفاعل والمفعول الذي لم يسم فاعله ونحن بقول عمدة
ان كل واحد من هذه الثلاثة المذكورة يعم الكلام بوجوه ويختل بحذفه فقوله العاري عن
العوامل احترز من كان واخواتها وان واخواتها وظننت واخواتها لانها تدخل على المبتدا فيتغير
حكمه عن كونه مبتدا وهذا الحد فاسد لانه غير جامع اما كونه غير جامع فلانه قال المبتدا هو
الاسم ولم يقل او ما هو في تقدير الاسم احترز عن نحو قولك ان وما المصدرية بتان لانهما وما تدخلان عليه فتاولان
الاسم ويكونان مبتدأ ثم قال الله العظيم وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وكذلك بعض
العرب تسمع بالمعيدي خير من ان تراه اي سماعك فقط خير من العيان ما هو من المعهود ولانه
قال العاري عن العوامل ولم يقل غير الزايدة فيخرج منه بحسبك درهم اي حسبك درهم وكونه لم يقل
اللفظية ليخرج العامل المعنوي وهو الابتداء لانه هو العامل في المبتدا على ما ذهب اليه البصريون
والحد الصحيح هو ان يقال المبتدا كل اسم او هو في تقدير جعلته اول الكلام لفظا او نية غير الزايدة
لتخرج عنه فعلى كل اسم تحرز من الافعال والحروف والتاء هو في تقدير آه وآن وما المصدرية وان
مثل وان تصوموا خير لكم وان تسمع بالمعيدي خير من ان تراه جعلته اول الكلام لفظا مثل زيد قايم
او نية مثل في الدار زيد وعندي درهم احترازا من العوامل اللفظية غير الزايدة تحرز من غير اللفظية كالابتداء
المبتدا الا تسمع وهو معنوي لا لفظي والعوامل اللفظية هنا كان واخواتها وان واخواتها وظن واخواتها
واخواتها وما الحجازية لانها لا تسمع حكم الابتداء لك سمعت نواسخ الابتداء وانما استثنت العوامل
اللفظية الزايدة لانها لا تغير حكم الابتداء مثل بحسبك درهم اي حسبك درهم ومنه قول الشاعر
بحسبك في القوم ان يعلموا بانك فيهم غني مضر والابتداء عامل في الخبر
خلافا للكوفيين الذين يقولون يرفع كل واحد منهما الصاحبه والاسم لا يكون عاملا معمولا في حالة
واحدة من جهة واحدة واعلم ان الاصل في المبتدا ان يكون معرفة ليكون في الاخبار عنه فايدة ثم
قد يكون نكرة بشروط منها ان يكون موصوفا مثل رجل عاقل خير من امرأة وجل مسلم
خير من طاوس قال الله العظيم ولعبد مؤمن خير من مشرك او تتقدم عليه همزة استفهام مثل ارجل
في الدار ام امرأة او يتقدم عليه حرف نفي مثل ما احد عندك او يكون فيه معنى الحصر مثل شر اهر ذا ناب
وشيء جاءك الا ما اهر ذا ناب الا شر وما جاءك الا شيء او يكون خبره ظرفا او مجرورا بشرط ان يتقدما
عليه مثل في الدار زيد وعندك عمرو او يكون فيه معنى الدعاء مثل سلام على المرسلين او يكون جوابا
لاستفهام وكانه متقدم عليه وان كان صدر كلام اخر نحو قولك رجل لمن قال من في الدار او يكون فيه
معنى التعجب مثل قولهم ثمرة خير من جرادة ودينار خير من درهم فاذا وجد في النكرة شرط من
هذه الشروط ابتدئ بها قوله والخبر هو الاسم المرفوع المسند اليه الضمير من قوله اليه يعود
الى المبتدا او هذا الحد ليس بجيد لان خبر المبتدا يكون اسما واحدا مرفوعا كما ذكرت مثل زيد قايم ويكون
جملة مثل زيد ضربته ويكون ظرفا مثل زيد عندك ويكون مجرورا مثل زيد في الدار ولم يذكر هو في الحد
الا انه يكون اسما مرفوعا وكانه يقول اكثر ما يكون كذلك والحد الصحيح ان تقول الخبر الجزء المستفاد من الجملة قوله نحو قولك زيد قايم والزيدان قايمان والزيدون قايمون وهذه

وكلها امثلة المبتدا والخبر من الافراد والتثنية والجمع والمذكورين في الرابع للخبر منهم من ذهب الى ان الرابع له المبتدا او الرابع للمبتدا الابتدا كما اسلفناه ومنهم من ذهب الى ان الرابع له والمبتدا معا الابتدا واليه ذهب ابو موسى وهو الفقيه وهو من كلام الامام رحمه الله ومنهم من ذهب الى الرابع له الابتدا والمبتدا معا وهو مذهب الصيرفي وهو اضعفها لانه لا يتم عاملان على معمول واحد قال الشيخ رحمه الله تعالى والمبتدا قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره والمضمر اثنى عشر وهي انا ونحن وانت وانتما وانتم وانتن وهو وهما وهم وهن نحو قولك انا قايم ونحن قايمون وما اشبه ذلك لما فرغ من الكلام في الظاهر في قوله فالظاهر ما تقدم ذكره كالكلام في الظاهر في قوله في باب ما لم يسم فاعله فالظاهر نحو قولك ضرب زيد واشار بقوله ما تقدم ذكره الى الامثلة الثلاثة المتقدمة بعدها وهي قولك زيد قايم والزيدان قايمان والزيدون قايمون قوله والمضمر اثنى عشر الى آخره لما فصل هذه الضمائر التي ذكرها في هذا الباب هي باقية ضمائر الرفع وضمائر الرفع على قسمين متصل ومنفصل فالمتصلة منها اثنى عشر وقد مضى الكلام فيها في باب الفاعل والمفعول الذي لم يسم فاعله ومنفصلة وهي اثنى عشر ايضا وهي المذكورة في هذا الباب وهي ايضا على ثلاثة اقسام متكلم ومخاطب وغايب فالاثنان الاولان للمتكلم والخمسة بعدهما للمخاطب والخمسة الباقية للغايب فاذا اتيت هنا فاعلم ان هذه الضمائر المذكورة في هذا الباب تكون مبتدا اذا قلت انا قايم ونحن قايمون وتكون اخبارا في نحو اخوك انا واخواني انتما واذا اتيت هنا فاكونه يخصهما بجنسها مبتدا اذ غير ولكن لك ان يقول والمبتدا والخبر يكونان ظاهرين ومضمرين والكلام في هذه الضمائر ليس هنا محله لئلا يذهب الغرض

قال الشيخ رحمه الله تعالى والخبر قسمان مفرد وغير مفرد والمفرد نحو قولك زيد قايم وعمرو اخوك والمفرد هو الذي ليس بجملة ولا شبه جملة وغير المفرد اربعة اشياء الجار والمجرور والظرف والفعل مع فاعله والمبتدا مع خبره نحو زيد في الدار وزيد عندك وزيد قام ابوه وزيد جاريته ذاهبة ش هذا الفصل يحتمل وجهين الاول الذي ذكره به الخبر واذا اتيت هنا فاعلم ان الكلام في الخبر من قوله فالمفرد كالكلام فيهما في قوله اولا فالظاهر وفي قوله فالمضمر على نحو ما اسلفناه وقوله وغير المفرد اربعة اشياء هو كما ذكره خبر المبتدا على اربعة اقسام مفرد وجملة وظرف ومجرور فالمفرد مرفوع كالمبتدا مثاله زيد قايم والجملة تنقسم على حالتها وهي اما من فعل وفاعل كما ذكره مثل زيد قام ابوه واما من مبتدا وخبر يكونان خبرا لاول مثل زيد جاريته ذاهبة والظرف والمجرور متعلقان بمحذوف مثل زيد في الدار وعمر عندك كذا وكذا مستقر عندك ولا بد في الخبر في الاكثر من ضمير يعود على المبتدا اما ظاهرا واما مقدرا وقد يتعلق في خبر المبتدا مثل زيد وجهه حسن جميل واخوك عالم عاقل ومنه قول الشاعر

من يك امسى بالمدينة رحله ... فانا وجار بيتها بغريب

هذا بيت من الطويل مجزوء مقبوض مشتث ... وانما قال المؤلف والفعل مع فاعله والمبتدا مع خبره ولم يقل الجملة لان الجملة اعم من ان تكون فعلية او اسمية تقريبا على المبتدا ويكون فعل ذلك من جهة انه اذا قال والمبتدا مع خبره اعم من ان يكون خبر المبتدا الثاني مفردا مثل زيد جاريته ذاهبة او يكون فعلا وفاعلا مثل زيد جاريته ذهبت وقوله وجملة على تقدير ان يريد بالجملة لو اتت

الوجهين والاسمية عنده ما كانت من اسمين مثل زيد قايم فكانه بوهم بقوله وجملة ان المبتدا اثنان لا يقال فيه مبتدا وانما يقال فيه مع خبره جملة في موضع الخبر وهذا تاكيد بعيد والله تعالى اعلم

قال الشيخ رحمه الله تعالى باب العوامل الداخلة على المبتدا والخبر وهي ثلاثة اشياء كان واخواتها وظن واخواتها وكاد واخواتها ش لما فرغ من باب المبتدا والخبر اتى بعدهما بالعوامل الداخلة عليهما وتسمى هذه الثلاثة نواسخ الابتدا لانها تدخل على المبتدا فتنسخ عنه حكم الابتدا الى عمل المبتدا والخبر تصير هي العاملة فيه فاما كان واخواتها فانها ترفع المبتدا ويقال فيه اسمها وتنصب الخبر ويقال فيه خبرها واما ان واخواتها فهي بالعكس تنصب المبتدا ويقال فيه اسمها وترفع الخبر ويقال فيه خبرها واما كنت واخواتها فهي تنصبهما معا جميعا ويقال فيهما معمولا كنت على حسب ما تبين ان شاء الله

قال الشيخ رحمه الله تعالى فاما كان واخواتها فانها ترفع الاسم وتنصب الخبر وهي كان وامسى واصبح واضحى وظل وبات وصار وليس وما زال وما انفك وما فتيء وما برح وما دام وما تصرف منها نحو كان ويكون وكن واصبح ويصبح واصبح تقول كان زيد قايما وليس عمرو شاخصا وما اشبه ذلك اعلم ان كان واخواتها سائر العوامل الداخلة على المبتدا والخبر على صيغة المسلوبة والعوامل الداخلة على المبتدا والخبر على ضربين افعال وحروف فاما الافعال فهي كان واخواتها وكنت واخواتها والحروف ان واخواتها ولا التي للتبرية وما الحجازية وجميع هذه العوامل داخلة على المبتدا والخبر فتغير المبتدا والخبر لانها عوامل لفظية وعامل المبتدا معنوي وهو الابتدا ولا يجتمع هذان فيقام العامل اللفظي مقام المعنوي حيث وجد واعلم ان النحويين من يطلق على كان واخواتها التسمية بالحروف كالزجاجي حيث قال لها بوب لها باب الحروف التي ترفع الاسم وتنصب الخبر وما ذاك الا لكونها انما ناقصة عن درجة الافعال من جهة ان الافعال اذا اسقطت يسقط بسقوطها الحدث وسقوط الحدث يتضمن معنى سقوط الزمان وكان واخواتها اذا اسقطت انما يسقط بسقوطها الزمان فقط وبيان ذلك انك تقول كان زيد قايما فاما الفهوم من هذا الكلام استئناف القيام الى زيد وان ذلك كان منه في ما مضى من الزمان فاذا قلت مثلا زيد قايم واسقطت كان بقي الاسناد وكان موجودا ولم يسقط بسقوطها الا الزمان فقط وهي ايضا فد نقلت عن درجة الافعال بهذا الاعتبار ولانها ايضا لا مصدر لها لا تقول كان زيد منطلقا كونا او يكون سقاها حروفا باعتبار ما يوجد في كلام المتقدمين من ان الحرف يزال الكلمة ويطلق عندهم الاسم والفعل وقد يطلق عندهم بازاء الحركة ويطلق على حروف الهجاء فالنحاة والعرب تقول كتبت هذا الحروف وانت قريب زيد الى زيد منا او قام او اربع حروف العجم

قوله واما كان واخواتها فانها ترفع الاسم وتنصب الخبر اعلم ان كان واخواتها انما ترفع الاسم وتنصب الخبر لانها مشبهة بالافعال المتعدية الى مفعول واحد ووجه الشبه بينهما وبين الافعال المتعدية الى مفعول واحد ان كان واخواتها افعال والمتعدية افعال وكل واحد من القسمين يطلب اسمين وقولهم في المنصوب بعد اسم كان وخبر كان

مراده هم بذلك الخبر الذي نكرته كان وهو خبر عن المبتدإ او خبر اسم كان فيكون على حذف
مضاف **قوله** وهي كان وامسى الى قوله وما دام ثم كرر واستغنى بما عن ما هو في معناها وهو
غدا وراح وعاد وراح جا وراح بمعنى صار في قولهم ما جاءت بك حاجتك اي ما صارت بك والاصح امس
النحويين فاس عليه **فصل** اعلم ان هذه الافعال منها ما يعمل بلا شرط وهي كان وامسى واصبح
واضحى وظل وبات وصار وليس ومنها ما يعمل بشرط تقدم نفي او شبهه وهو زال وفتئ وبرح
وانفك فمن النفي قول الشاعر: لَيْسَ يَنْفَكُّ نَاعِمًا وَاعْتِزَازًا ۝ كُلَّ يَوْمٍ بِطَلِّ قَنُّومٍ ۝ وقد يغني معنى
النفي عن لفظه قال الله العظيم قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف ومنه قول الشاعر: تَنْفَكُّ تَسْمَعُ مَا حَيِيتَ بِهَالِكٍ ۝ حَتَّى تَكُونَهُ ۝ ومنه قول الآخر: وَابْرَحُ مَا دَامَتْ لِلَّهِ فَوْمِي ۝ بِهَدْيٍ
للهِ مُسْتَحْفِلًا مُجِيبًا ۝ ولا يتقدم النفي معها فيما سوى ما هو مع القسم كالآية الكريمة وقد تنفك الخبر
بعد القسم كالبيت المتقدم من وانفك يشبه النفي شبه النهي نحو قول الشاعر: حَامِ شَمِّرْ وَلَا تَزُلْ
ذَا مَرَامٍ ۝ فَبِسَيْرٍ فَخَلْلٌ مَيْسِرٌ ۝ **فصل** واعلم ان الاصل في هذه الباب تاخير الخبر كما ذكر
في باب المبتدإ ثم اعلم انه قد لا يتاخر فيتوسط بين الاسم والفعل وقد يتاخر على الفعل جوازا
كالمفعول وقد يجب تقدمه اما التوسط فجايز في جميع افعال الباب وذلك نحو قولك كان قايما
زيد وبات شاخصا عمرو واصبح مقيما بكر وجيء جايز قال الله العظيم وكان حقا علينا نصر المومنين
وانشدوا ۝ سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم ۝ وليس سواء عالم وجهول ۝ وهي في جواز تقديم
الخبر عليها ومنع تقدمه على قسمين منها ما يمتنع تقدم الخبر عليه ومنها ما يجوز فالذي
يمتنع تقدم الخبر عليه هو ما دام باتفاق وما زال لان ما مع الفعل بتاويل المصدر وهي
موصولة وما كان من الصلة فلا يتقدم على الموصول بوجه واما ليس ففيها خلاف فاجاز ابو علي
تقدم خبرها ومنعه الاخفش وهو اختيار ابن مالك وما منع ذلك فانه فيه بالخبر ان شئت اخرج
وهو الاصل وان شئت فلا وجب تقدم الخبر ان كان فيه معنى الاستفهام مثل ابن كان زيد وكيف
كان عمرو وما اشبه ذلك وانما وجب تقدم الخبر هنا من جهة الاستفهام له صدر الكلام **فصل** اعلم
اعلم ان كل شيء يصح ان يكون خبرا للمبتدإ فانه يكون خبرا لهذه الافعال الا ان يكون استفهاما فلا
يكون خبرا لها مثال ذلك زيد هل ضربته لا يصح ان تقول كان زيد هل ضربته وكذلك الامر لا يخبر عنها به
ومثال ذلك زيد اضربه لا يصح ان تقول كان زيد اضربه ولا تكون الجملة خبرا عن هذه الحروف الا ان تكون
خبرية وصح ما اشترك في خبر المبتدإ ايشترك في خبر هذه الحروف فكما ان الجملة اذا وقعت
في خبر المبتدإ الا مع فيها من ضمير او ما يقابله فكذلك هذه الحروف لا تعمل داخلة على المبتدإ والخبر
فتسخ حكمهما لفظا لا معنى فاعلم ايها النبيه هذا اعلم ان خبر كان متى كان فعلا ماضيا فاكثر
ما يكون مفرونا بقد ومتى جاء بغير قد فهو على تقدير ها فتقول كان زيد قد قام ولا يحسن كان زيد
قام فاما قوله تعالى ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وقد انما هو لتقدم الشرط لان الشرط

واقع في المعنى على قد والله اعلم قال ايها النبيه هذا اعلم ان كل خبر وقعه المبتدإ فكان تنصبه وكل
خبر لم يؤثر فيه المبتدإ فكان لا تؤثر فيه بل يكون في موضع خبرها كما كان يكون مع المبتدإ
والحرف والجرور اذا وقعا خبرين للمبتدإ يتعلقان بمحذوف لا يظهر واذا وقعا خبرا لكان او اخواتها
تعلقا كذلك وكذلك اذا كانا خبرين عن ما ولا المشبهتين بليس او كانا في محل الحال
وحاصل الامر في ذلك ان الظرف والجرور مهما كانا خبرين لشيء حالا او صلة
لموصول او صفة لموصوف فانهما ابدا يتعلقان بمحذوف ولا يظهر **قوله** وما تصرف
منها نحو كان ويكون وكن الى اخره هو كما ذكر وكل ما تصرف من هذه الافعال من مضارع او امر
او مصدر او اسم فاعل فانه يعمل عمل الماضي والله اعلم **قال الشيخ** رحمه الله **واما الى واخواتها**
فانها تنصب وترفع الخبر وهي ان وان وكاه ولكن وليت ولعل تقول ان زيدا قايم وليت
عمرا شاخص وما اشبه ذلك ومعنى ان واه للتوكيد وكان للتشبيه ولكن لاستدراك وليت
للتمني ولعل للترجي والتوقع شرح اسلفنا ان هذه الحروف تنصب اسمها وترفع خبرها
هذا اذا علم ان حكمها عكس حكم كان لانها ترفع الاسم وتنصب الخبر كان واخواتها وهذه
تنصب الاسم وترفع الخبر والبه الاشارة بقوله واما الى واخواتها فانها تنصب الاسم وترفع الخبر
وانما فعلوا ذلك فرقا بين عملها وبين عمل كان على نحو ما اسلفناه وذهب بعض النحويين الى ان
السبب الموجب لتقديم المنصوب على المرفوع في هذا الباب كون عمل هذه الحروف فرعا
وتقديم المنصوب على المرفوع فرع ففهم ليعلم ان عملها فرع وانما قال في عملها فرع ضرورة
ان حق الحرف اذا اختص بالاسم ان يعمل عملا واحدا او هو النصب وهذه الحروف لما اشبهت بالفعل
المتعدي اخرجت عن ذلك الاصل وصار العمل فيها فرعا واعلم ان علتها بالخبر باختلاف الا بنا
يتقارب فذهب البصريون الى ان خبرها مرفوع بها وذهب الكوفيون الى انه مرفوع بالابتدا
وهذا ليس بصحيح لان عمل العامل المعنوي لا يقاوم وجوه اللفظي على ما ذهب اليه البصريون
من رفع المبتدإ والخبر بالابتدا الكرما ذهب اليه الكوفيون ان الخبر مرفوع بالمبتدإ ايضا
ولليس العامل فيه معنويا على ما ذهبنا اليه وانما هو لفظي فيرد عليهم بان يقال ولك بلا
تكم تقولون ان الرافع للخبر انما هو المبتدإ او المبتدإ الذي هو ذاك الى ان يكون المبتدإ مقدرا
والاصل عدم التقدير والصحيح ما ذهب اليه البصريون على ما اسلفناه ذكره **وهي ان** وان وكان
ولكن وليت ولعل هو كما ذكرنا واعلم ان وجه تشبيهها بالفعل المتعدي كونها على عدة حروف
وفيه لانها ثلاثة احرف فاكثر ولانها مبنية على الفتح كالافعال **قوله** ومعنى ان وان للتوكيد
هو كما ذكر لان معنى قولك ان اكرمك وكذلك معنى ان ومتى جاء التشبيه بالافعال لانها
في معناها وليس في ان وان تغاير غير ما ذكرنا الا ان الناس اختلفوا في ايهما هو الاصل وايهما هو الفرع
وقد كنت قد ذكرت في شرح كتاب المسمى بالوصلة الى معرفة الشعلة انه قد ذكر احد من النحويين
ان كرا يهما هو الاصل الكسر الذي يظهر ان ان المفتوحة هي الاصل والمكسورة فرعها من جهة
ان الواضع التي تكسر فيها ان مفيدة وما عداها هي فيه مفتوحة وهو بين لا رجوع عنه وان كنت

بعض ذلك كشف على ان مذهب الامام سيبويه عكس ما ذهب اليه وهو ان ان المكسورة هي
الاصل المفتوحة وهو ايضا صحيح لا تفاق المعنى واختلاف الحكم لا ختلاف اللفظ لتغيرها بالفتح
قوله وكان للتشبيه هو كما ذكره ان معنى قولك كان هذا اسد اي تشبيه بهذا وليس فيها
لغات سوى واحدة اعلم ان واتى بالكاف للتشبيه ومن ثم صار معناها التشبيه **قوله**
ولكن للاستدراك هو كما ذكره وكون معنى التاكيد معها بين وفي تخفف فتكون كصيغة العا
مل وبفرق بينهما بان ما بعد المخففة من هذه جملة وكونها تقع مها الايجاب او المنفي ويكون
ما بعدها مخالفا لما قبلها كقولك قام زيد لكن عمرا لم يقم وما قام زيد لكن عمر قام وغير
المخففة لا يقع بعدها الا المفرد ولا بد من النفي قبلها مثل ما قام زيد لكن عمرو هو العاطفة والمخففة
حرف ابتداء. **قوله** وليت للتمني هو كما ذكره ان معنى قولك ليت زيدا قائم تمنيت قيامه وفيها لغة
ثانية وهي لوت بابدال الياء واوا لانها معاقبة حروف المد واللين **قوله** ولعل للترجي والتوقع هو
ذكره ومعنى لعل في العبور ات الترجي كقولك لعل الله يغفر لي اثبت ومعناها التوقع في المنفع وراث
كقولك لعل زيدا يخرج ان دخلت الدار وفيها لغات كثيرة ذكر الامام منها اربعة وهي لعل وهي اشهرها
واكثرها وعل بحذف اللام الاولى من لعل ومنه قول الشاعر: وعل النوائب ان يجمع بيننا: وهل
يجمع السفيران ويحك في عفق: والفرق بين التمني والترجي ان الترجي لا يتعلق الا بالممكن والتمني
يتعلق بالممكن وغير الممكن ويقال لان قول امرئ القيس عوجا على الطلل المحيل لعلنا: نبك
البيت كما بكا ابن خذام: ويقال ان حكم الامام ابت السوق انك تشتري لنا سويقا لعلك تشتري
سويقا قال الله الحكيم وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون لعلها وهذه الاربعة التي حكاها
الامام وهي اشهر اللغات وحكى عن غيره لعرو عن ولغروة في الناء ولغن وحكى عن غيره عن بابدال
اللام نونا ولغة باتبات اللام الاولى وابدال الثانية نونا هذه اذا في عن ان الاصل اللام فيقال ابى لت
النون منها وفي يقال اراحل وضعفها في هذه اللغات بالنون وهو الاخفش وزاد ابو الحسن ابن ابي الر
بيع لغتين عنا ولغنا بالغين فيهما المعجمة واسقاط اللام الاولى واثباتها في الثانية وحكاهما
ابو الفضل الرازي لعن بكسر اللام والعين المهملة والنون وحكى رعن بالراء المهملة بدلا من اللا
م الاولى والعين المهملة والنون وهي اقل اللغات والمشاهير الاربعة المتقدمة وعل ولان
وان وانشع وابو علي: اعن لغناي الزهان ترسلة: من الكلام ورغن ولغن بكسر اللام زاد في
بعض النسخ استعفا **فصل** واعلم ان ما كان خبر المبتدا فانه يكون خبر هذه الحروف
الا الجملة التي لا تحتمل الصدق والكذب وانما هي الاستفهام وكم الخبرية **فصل**
واعلم ان ان المكسورة انفردت بدخول اللام في خبرها وذلك اذا كان الخبر اسما ان زيدا القائم
او فعلا مضارعا مثل ان زيدا ليقوم او فعلا ماضيا غير متصرف كنعم وبيس مثل قولك ان زيدا لنعم
الفتى وان زيدا لبيس الخال او ظرفا او مجرورا ان زيدا لفي الدار او جملة اسمية مثل ان زيدا لابوه قائم
وكم لك تدخل هذه اللام على الاسم اذا تاخر عن الخبر ان في الدار لزيدا واما ان المفتوحة فلا
سبيل الى اللام فيها فاما قراءة من قرا انهم لياكلون الطعام بفتح الهمزة مع اللام في الخبر

قراءة ضعيفة شاذة ولمعها وفتحها وحذف الجار اللام في الخبر لما فتح الهمزة في قوله
ان ربهم بهم يومئذ لخبير فقرا ان ربهم لما فتح الهمزة ولم يرجع الى كسرها فتح اللام ليفا
يفرق بين مفتوحة ومكسورة اعلم انه لا يجوز ان يتقدم شيء من معمولات هذه الحروف
عليها ولا ان يتقدم شيء من خبرها على اسمها الا ان يكون الخبر ظرفا او مجرورا لتوسع العرب فيها
فلا يجوز ان تقول منطلق ما مثل قولك ان زيدا اقائم زيد ان قائم ولا قائما ان زيدا ولا ان قائم زيدا
ويجوز ان في الدار زيدا وان امامك بكرا ولا يجوز ايضا ان يتقدم شيء من معمولات ما بعد ان
ان يتقدم شيء من معمولات ما قبلها على اسمها بهما من جهة انها غير متصرفة في نفسها ولما
لم تكن متصرفة في نفسها منعوها التصرف في غيرها والله تعالى اعلم **فصل** واعلم انه يجوز حذف
اسماء هذه الحروف في الصحيح من الكلام وذلك بشرط ان يدل عليه دليل وعلى ذلك قول الشاعر:
فلو كنت ضبيا عرفت قرابتي: ولكن زنجي عظيم المشافر:
الضمير في كنت جاز حذفه واما ان كان الاسم ضمير الامر والشان فلا يسوغ حذفه الا في ضرورة الشعر
قال الشاعر: ان من تدخل الكنيسة يوما: يلق فيها جآذرا وظبآء: التقدير انه من يدخل الكنيسة
وكذلك يجوز حذف اخبارها اذا كان يدل عليها كما في قول الشاعر: فكا ان حيا من قريش تقاولوا:
على الناس وان الاكارم نهشل: في الاكارم اسم ان وخبرها محذوف والتقدير بروان الاكارم نهشل تقاولوا
فحذف تقاولوا لدلالة الاول عليه فالوا الاكثر ما يوجد ذلك اذا كان الاسم نكرة كقول الشاعر: ان محلا
وان مرتحلا: وان في السير اذ امضوا مهلا: تقدير الكلام ان لنا محلا وان لنا مرتحلا **فصل** واعلم انه
اذا الحقت هذه الحروف ما الكافة لم يجز ان تعمل شيئا مثل انما زيد قائم لانه اذا زال عنها ما زال كونها مختصة
بالاسماء لانك تقول انما يقوم زيد واما ليت ففيها الوجهان العمل والالغاء والعمل اكثر وهو موضع
السماع لبقاء اختصاصها على الاختصاص من جهة دخول ما لانه لا يقال ليتما يقوم وقول النابغة: الا ليتما
هذا الحمام لنا: الى حمامتنا ونصفه فقد: يروى بالوجهين بنصب الحمام على الاعمال ورفعه على الاهمال
برفع الحمام ونصبه والرفع على الكف والنصب على العمل ولم يقع بما مسئلة **اعلم**
ان المكسورة ولكن يجوز العطف على موضع كل واحد منهما مع الاسم باتفاق من جهة ان لا موضع
لهما من الاعراب بخلاف اخوتهما على خلاف في ان المفتوحة فاذا علمت ذلك فاعلم انه لا يخلو الحال ان
عطف على اسمها قبل الخبر او بعده فان عطفت قبل الخبر فلا يجوز الا النصب خاصة على اللفظ ان زيدا او بكرا
قائمان ولا يجوز الرفع فلا تقول ان زيدا وبكر قائمان لان الكلام غير تام فان جاء من ذلك شيء حمل ولا يقاس
عليه نحو قولهم انك وزيد ذاهبان خلافا للمبرد والكسائي في جواز ذلك في العين كالمثال المتقدم وان
عطفت بعد الخبر جاز ذلك في المعطوف النصب على اللفظ والرفع على المحل مثال الاول ان زيدا
قائم وعمرا وعمرو معطوف على لفظ زيد ولا اشكال ومثال الثاني ان زيدا قائم وعمر وعمرو معطوف على موضع
زيد قبل دخول ان عليه لانه كان مرفوعا بالابتداء كما اسلفناه ولذلك اجاز عطفه مرفوعا وجهان احدهما
وهو ان يكون عمر معطوفا على الضمير في قائم ولكن يلزمك توكيد ذلك الضمير الاشهر فتقول ان زيدا
قائم هو وعمرو الاخر ان ترفع المعطوف بالابتداء وهو خبره ان يكون معطوفا على الخبر وتضمره

او خاصة من خواصه ونحو لك ان تتبعه بجهة سببية نحو فولك مررت برجل عاقل فهم ابوه **قوله** عبارة عن اسم مثاله قام زيد العاقل **قوله** او ما هو في تقدير من حرف مثاله مررت برجل عندك **قوله** او مجرور مثاله مررت برجل في الدار **قوله** او جملة مثاله مررت برجل قام **قوله** يتبع ما قبله لتخصيص نكرة فهم اسلفنا ان فايدة النعت في النكرة تخصيصها مثل مررت برجل كاتب **وقوله** وازالة اشتراك عارض في معرفة فهم اسلفنا ايضا ان فايدة النعت في المعرفة توضيحها وهو معنى **قوله** وازالة اشتراك عارض مررت بزيد العاقل **قوله** او مدح مثاله بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** او ذم مثاله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم **قوله** او ترحم مثاله جاء زيد المسكين **قوله** او تاكيد نحو قوله تعالى **نفخة واحدة** **قوله** مما يدل على جملة مثاله جاء زيد الكويل **قوله** او نسبة مثاله جاء زيد القرشي **وقوله** او فعله مثاله مررت برجل قايم **وقوله** او خاصة من خواصه مثاله مررت برجل قايم ابوه وهذه هيئة سببية واعلم ان شروط النعت اربعة الاول ان يكون مشتقا او في تاويل المشتق وهو الماخوذ من مصدر مثاله جاء زيد العاقل فالعاقل نعت لزيد وهو مشتق لانه ماخوذ من العقل وهو مصدر اوفي حكم المشتق وهو ما لم يوخذ من المصدر الا انه في معنى الماخوذ من المصدر مثل مررت برجل اسي فاسي نعت لرجل وهو في حكم المشتق لانه بمعنى شجاع وشجاع مشتق من الشجاعة الثاني ان يكون جامدا المنعوت لانه تابع والتابع لا يتقدم على المتبوع الثالث ان يكون مثل المنعوت افرادا وتذكيرا لانه ايضا تابع والتابع لا يكون فوق المتبوع الرابع ان يتاخر عن اربعة من عشرة ياتي ذكرها ان شاء الله بشرط ان يكون اياه او اقل منها ان كان لسببي **قوله** النعت تابع للمنعوت في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره اعلم ان النعت على قسمين حقيقي وسببي فالحقيقي هو ما رفع ضميرا يعود على الموصوف والسببي ما رفع ظاهرا اتصل به ضمير عايد على الموصوف فان كان حقيقيا يتبع المنعوت في اربعة من عشرة وان كان سببيا يتبعه في اقل من اربعة والعشرة المذكورة هو الرفع والنصب والجر والتعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث فالواو لا يلزم هذه الاربعة المذكورة في كل النعوت الحقيقة وانما يلزم منها اثنان لقول العرب بدرة اشعار وثوب اخلاق فاشعار تعت لبدرة وانما تبعه في التذكير والرفع ولم يتبعه في التانيث والافراد وتمثيل ذكر الموانع الخمسة التي يلزم منها اثنان ولم يذكر الخمسة التي ذكرها غيره لانها لا يلزم منها شيء كما لا يلزم الاثنين من الخمسة المذكورة ومثال ما يتبع في اربعة كما قلنا جاء زيد العاقل فالعاقل نعت لزيد وقد تبعه في الرفع والتعريف والافراد والتذكير واعلم ان العامل في المنعوت هو العامل في النعت لانه سمات الشيء الواحد فقولنا جاء زيد العاقل جاء هو العامل في زيد والعاقل معا خلافا للسهيلي فانه زعم ان العامل في النعت انما هو التبعية وهذا شيء لم يقل به غيره وهو ضعيف لانفراده به من جميع الابية اعني النحويين **قوله** والمعرفة خمسة اشياء الاسم المضمر نحو انا وانت انما دعاه الى ذكر المعارف والنكرات كون النعت تابعا للمنعوت في التعريف والتنكير كما قدم ولان النكرة لا تنعت بالمعرفة كما ان المعرفة لا تنعت بالنكرة وكان حقه ان ياتي بالنكرة قبل المعرفة لانها هي الاصل والمعرفة فرع عنها الا انها تقتفر الى ما تتعرف به جاء تبعا **قوله** اعلم ان المضمرات

على ثلاثة اقسام مرفوع الموضع ومنصوبه ومجروره وان الكلام في تقسيم المرفوع منها عاد الى الموضع متصلة ومنفصلة فالمتصلة اثنى عشر وهي انا ونحن انت وانتما وانتم وانتن هو وهي وهما وهم وهرّ وهنّ فالمنفصلة اثنى عشر وهي انا وانحن انت وانتما وانتم وانتن هو وهي وهما وهم وهرّ وهنّ **قوله** والمنصوبات ايضا متصلة ومنفصلة فالمتصلة اثنا عشر وهي اياي واياي واياك واياك واياكما واياكم واياكن واياه واياها واياهما واياهم واياهن والمنفصلة اثنى عشر وهي اياي واياك واياك واياكما واياكم واياكن واياه واياها واياهما واياهم واياهن **قوله** وهي ضربني وضربنا وضربك وضربك وضربكما وضربكم وضربكن وضربه وضربها وضربهما وضربهم وضربهن والمخفوضات لا تكون الا متصلة وهي اثنا عشر لي ولنا ولك ولك ولكما ولكم ولكن وله ولها ولهما ولهم ولهن وقد تحمل ان جميع المضمرات احدى وستون ضميرا في قول الجميع وستون في قول الاخفش الا بين الياء من قوله على ان الياء من قوله اياي متصلة لانها تضاف الى الفعل والاسم العلم نحو زيد ومكة العلم في اللغة هو الجبل وجمعه اعلام قال الله العظيم من اية الجواري في البحر كالاعلام وعلى ذلك قول الشاعر يا وارد الماء فيما زرت من بلد اهل المياه وما في وردها عار وان غير التمام الهجاء به كانه علم في راسه نار نحو العلم في الاحكام هو ما خص مسماه بعينه دون غيره وان شئت قلت هو ما علق في اول احواله على مسمى بعينه والعلم على قسمين علم الشخص وعلم الجنس فعلم الشخص هو ما كان للفرق بين الاشخاص من زيد وعمرو العاقل ويكون في غير العاقل كشمس قلم وهيلة ووشق وعلم الجنس هو ما كان للفرق بين الاجناس مثل اسامة للاسد وثعالة للثعلب وام عريط للعقرب وهو من المضمر في المعرفة ومنهم من قدمه عليه ومنهم من جعلهما منسلوبين **قوله** والاسم المبهم نحو هذا وهذه وهؤلاء والمبهم هو الاسم الذي يشارك في العبهم في اللغة هو المغلق ومنه قول الشاعر العار يلحق حواشي الابر لمبهم والمبهم على ثلاثة اقسام قريب ومتوسط وبعيد فالقريب اذا كان مفردا مذكرا فهذا وذه وذي تثنيا وجمعا وجرا وللواحدة المفردة ذه وذي وتا وذه وته بكسر الهاء والصلة وذه وته بكسر الهاء دون الصلة وذه وتة بالسكون الهاء وللمثنا تان وذاتين تثنيا وجمعا وجرا لك في جميع ذلك في المذكر والمؤنث عوضا من الالف وللجمع مذكرا كان او مؤنثا اولاء بالمد والقصر والمتوسط ذاك وذانك وذيك وتاك وتانك وتيك واوليك وتدخل اللام في البعيد فتقول ذلك وتلك وقد يوضع بعضها موضع الاخر والحقيقة ما اسلفنا ذكره **قوله** والاسم الذي فيه الالف واللام نحو الرجل والغلام من جملة المعارف ايضا ما عرف بالالف واللام المعرفتين والالف واللام تكون للتعريف وللجنس وللحضور وللهم الصفة وقد مضى الكلام عليها في باب الاعراب **قوله** وما اضيف الى واحد من هذه الاربعة يريد بالاربعة المضمر والعلم والمبهم والمعرف بالالف واللام ومراده بالاضافة اضافة الصفة كغلام زيد وصاحب الغلام **قوله** والنكرة كل اسم شايع في جنسه لا يختص به واحدا دون اخر هذا النص ايضا من الجمل ويريد بقوله شايع باصل الوضع اي وضع لان يكون شايعا في الاجناس وجرى في قوله وما اضيف الى وجه من هذه الاربعة يعني ان النكرة اذا اضيفت الى وجه من المعرفة والعلم واسم الاشارة والمعرف بالالف واللام تخصصت معرفة باضافتها الى المعرفة فصار اضافة المضمر غلامه وغلامها والى العلم غلام زيد والى اسم الاشارة غلام هذا او الذي

كرجل وغلام فانه يصح في كل فرد من جنس الرجال والغلمان **قوله** وتقريبه كل ما صلح معه
م دخول الالف واللام عليه نحو الرجل والفرس اعلم ان النكرة يستدل عليها باربعة اشياء احدها قبول
الالف واللام كقولك م رجل الرجل وم غلام الغلام كما ذكر المؤلف الثاني قبولها الاضافة كقولك
م رجل رجل السوء الثالث م دخول رب عليها مثل رب رجل الخ الرابع م دخول كم عليها نحو كم رجل فاذا
علمت ذلك فاعلم انهم منعوا ان تنعت النكرة بالمعرفة والمعرفة بالنكرة لتضاد الخ بينهما
من جهة ان النكرة وضعت للعموم والمعرفة وضعت للخصوص فلا يجوز ان يتنافى النعت والمنعوت م
تعريف ولا تنكير لان النعت والمنعوت كالشيء الواحد والتضاد لا يكون م شيء واحد **فصل** واعلم ان
الاسماء م نعتها والنعت بها على اربعة اقسام قسم لا ينعت ولا ينعت به وهو المضمرات انما الاول
م هذا الباب من جهة انه من جملة المعارف وانما لم ينعت المضمرات لانها اشبهت الحروف من جهة
افتقارها الى المفسر كافتقار الحروف الى ما تتم حل عليه فيكون معناها فيه ولانها اضالم تضمر الا بعد
ان عرفت فلا حاجة الى النعت ولا يجوز ان تقول مثلا رايته الكريم ولا مررت به العاقل على النعت وانما لم
ينعت بها لانها ليست بمشتقة ولا في حكم المشتق وذلك شرط م النعت وقسم ينعت ولا ينعت
وهو العلم لان العلم يوصف لازالة الاشتراك ولا يوصف به لانه ايضا ليس بمشتق ولا في حكمه ولا
يجوز ان تقول مثلا مررت بأخيك زيد على ان تجعل زيدا نعتا وانما هو بدل وقسم ينعت به ولا ينعت وهو
الجملة مثل م ارجل عقله وافر وهند امرأة خرج ابوها ومررت برجل اخوه حالم يوصف بها لانها
تخصص وفيها معنى الفعل ومن ثم لم توصف لان الافعال الصناعية لم يراد وصفها وقسم ينعت وينعت
به وذلك الثلاثة الباقية وهي اسماء الاشارة في مثل قولك جاءني هذا الرجل وجاءني الرجل هذا ومررت
بزيد هذا بمثابة قولك جاءني زيد المشار اليه والاسماء المضافة توصف ويوصف بها مثل جاءني غلام
زيد العاقل وجاءني زيد صاحب العاقل وما فيه الالف واللام كذلك مثل جاءني زيد العاقل
والرجل العاقل وهذا اقرب ما يحتمله هذا المختصر من الكلام في هذا الباب والا فهذا الباب عريض
لا يكاد ان يبلغ كرهه **قال الشيخ** رحمه الله تعالى باب العطف وحروف العطف عشرة
وهي الواو والفاء وثم واو وام واما ولا ولكن وحتى وبعض المواضع قال عطفت بها
على مرفوع رفعت او على منصوب نصبت او على مخفوض خفضت او على مجزوم جزمت تقول جاءني زيد
وعمرو رايت زيدا وعمرا ومررت بزيد وعمرو العطف بمعنى رد والعطف لغة
هو مصدر قولك عطف يعطف عطفا اذا رجع تقول العرب عطف الفارس على قرينه اذا رجع وعطف
حاشية الثوب اذا رد ها عليه ومنه قول الشاعر العاطفون حين ما من عاطف والمنعوت
نعت اما المعطوف النسق مصدر مرادف نسقت الشيء على الشيء اذا اتبعته اياه والعطف على
قسمين عطف بيان وعطف نسق وهو موضع المؤلف تبيينه م هذا الباب واما عطف البيان فلم
يتعرض له في هذا الباب بعض مسائله ان شاء الله تعالى فاذا تبين هذا فاعلم ان عطف النسق م الاسماء
حكم اهل العربية تابع مفهوم بالنسبة مع متبوعه يتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف
العشرة وسيأتي ذكرها ان شاء الله وابين من ذلك هو ان عطف النسق هو حمل الاسم على الاسم
بحرف من فيه ولا يعطف بها الا بعد الايجاب نحو يقوم زيد لا عمرو فلا اخرجت عمرا عن القيام الذي
الماضي نحو قام زيد لا عمرو فمنهم من اجاز وهو جل النحويين ومنهم من منع والذي ذهب

او فعل على فعل او جملة على جملة بشرط توسط حرف من الحروف الموضوعة لذلك فمثال حمل الا
سم على الاسم قام زيد وعمرو ومثال عطف الفعل على الفعل قام وقعد زيد ومثال عطف الجملة على
الجملة زيد قائم وعمرو ذاهب وقام زيد وقعد بكر فاعلم انه لا يجوز عطف اسم على
فعل ولا فعل على اسم ولا جملة على مفرد ولا مفرد على جملة الا بشرط ان يكون احدهما في تاويل الاخر
مثل قوله تعالى ان المصلين والمصلقات وافرضوا مقاما ان الذين تصدقوا وافرضوا الله وكقولك
قوله تعالى اولم يروا الى الطير فوق بمعنى ضم وقبض معناه صففن وقبضن والله اعلم **قوله**
وحروف العطف عشرة وهي الواو والفاء وثم واو وام واما ولا ولكن وحتى وبعض المواضع
فانت اذا قلت مثلا قام زيد وعمرو احتمل ان يكون زيد قام اولا او عمرو قام اولا او قاما معا في وقت
واحد هذا هو الصحيح من مذهب البصريين والكوفيين وذهب قوم من الكوفيين الى معناها الجمع
والترتيب فاذا قلت اذا قام زيد وعمرو القائم اولا على مذهبهم وانما هو زيد ولكل واحد من
الفريقين دليل فدليل عدم ترتيبها انك تقول مثلا سألني زيد واجبته فلا تعلم ان السؤال قبل
الاجابة من غير الواو وقال الله العظيم يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ومعلوم
ايضا ان الركوع قبل السجود من غير الواو ولا يلزم العكس على مذهب الخالف قال حسان بن ثابت
رضي الله عنه هجوت محمدا واجبت عنه ∴ وعند الله في ذلك الجزاء ∴ والاجابة لا تكون الا بعد
الهجو كما فهم من غير الواو وكذلك تقول اختصم زيد وعمرو فلا تعلم انهما معا اختصما من
غير الواو ويدل على ان الواو لا ترتب قوله تعالى وما اهلكنا من حياتنا الى ان نموت ونحيا وهم يكفرون بالبعث
وقوله تعالى سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما وكانت الايام قبل الليال اي جميع
العذاب لهم بالهجوم بالليل وقوله تعالى وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فهذه كلها
ادلة قاطعة على ان الواو لا ترتب وهذا هو مذهب الامام لانه قال لو قلت رايت رجلا وحمارا لم تجعل
للرجل في نفسه بمعنى الحمار مزية وفي ليلى من قال بترتيب الواو قوله تعالى فما زالت تلك دعواهم
واخرجناهم الارض انقالها لانه اذا خرج لا يكون الا بعد الزلزلة والقول بعد الاخراج وتاول ذلك بعض
البصريين على ان تكون الواو جاءت على احد وجوه احدها ان تعتملها واقع مع ليلهم وقع
قال ابو علي الفارسي اتفق علماء الكوفة والبصرة على ان الواو لمطلق الجمع لا ترتيب فيها وهو هذا
ليلى على ان القائل بالترتيب من الفريقين لا عبرة به عندنا وقال الفراء يستفهم ام كتاب سيبويه
كون الواو لمطلق الجمع من غير ترتيب من سبعة عشر موضعا **قوله** والباء اعلم ان الباء معناها الجمع
والترتيب بالمهلة تقول مثلا قام زيد وعمرو القائم اولا هو زيد وعمرو بالمهلة لا يحتمل
الكلام غير ذلك واما قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا فمعناها والله
اعلم اردنا اهلاكها فجاءها باسنا لان الاهلاك انما يكون بعد مجيء الباس دون تكريره قوله تعالى فاذا
قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم المعنى والله اعلم فاذا اردت ان تقرأ القرآن فاستعذ
بالله والباء معنيان التعقيب والسببية معا وذلك قولك مثلا ضربت زيدا فبكى فالباء للسبب
والتعقيب معا موجودان لان الضرب سبب للبكاء والبكاء واقع عقب الضرب وتكون للتعقيب

دون السبب ولا يجمع العكس مثال ذلك قام زيد وعمر لانه لا معنا هنا للسبب **قوله** وثم اعلم ان ثم مثل الواو الا انها تزيد عليها بالمهلة والاستقرار في الزمان فانت اذا قلت مثلا قام زيد ثم عمر فالفاهم انما هو زيد وعمر بعده بمهلة وانما زادت بالمهلة على الواو لكثرة حروفها وفيها لغتان ثم وهي الكثيرة وثمت وقد جمع الشاعر بينهما فقال :: الا ابا سلمى ثم ابا سلمى :: ثلاث تحيات وان لم تكلم :: ومن الكوفيين من زعم انها غير مرتبة ومعناها معنا الواو واستشهد بقوله تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملئكة اسجدوا وقال تعالى ابتداء هو الذي خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وبقول الشاعر :: قل لمن ساد ثم ساد ابوه :: ثم ساد من بعد ذلك جده :: وتاول البصريون الاية على ان تكون ثم فيها مرتبة لنزول بعضها بعد بعض تاول البيت على ان فيه حذفا والتقدير قل لمن ساد ثم قل لمن ساد ابوه ثم قل بعد قل لمن ساد جده واذا ابتدئت ثانيا ثم كانت حرفا مثل قوله تعالى واذا رايت ثم رايت نعيما **وقوله** واعلم ان اولها خمسة معان تكون للشك نحو فوك جاء زيد او عمرو وانت لا تعلم الجاء منهما وتكون لا بهام على السامع كفولك جاء زيد او عمرو وانت تعلم الجاء منهما الا انك ابهمت على السامع وتكون للتخيير مثل تخير من مال فيدار او درهما وتكون للاباحة جالس الحسن او ابن سيرين وتعلم الفقه او النحو والفرق بين التخيير والاباحة انك في التخيير لا تجمع الامرين وتجمعهما مع الاباحة وتكون للتفصيل مثل قوله تعالى وقالوا كونوا هودا او نصارى وفصلت ما قالت اليهود مما قالت النصرى وتخيرتها اما ولم يذكرها المولف لانها ليست بحرف عطف عند لما حبتها الواو **قوله** وام اعلم ان ام تكون متصلة ومنفصلة فالمتصلة هي العاطفة وهي التي لا تقع الا بعد همزة الاستفهام ولا ياتي بعدها الا المفرد وتقدر مع همزة الاستفهام بايهما او بايهم وجوابها احد الشيئين او الاشياء وذلك فولك مثلا اقام زيد ام عمرو التقدير ايهما قام واما المنفصلة فانه يتقدم بها الخبر والاستفهام ولا تقع بعدها الا الجملة وتقدر وحدها ببل والهمزة في مذهب الامام وجوابها نعم او لا :: وليست بعاطفة وذلك فولك مثلا قام زيد ام عمر فانهم والتقدير بل اعمر قايم **قوله** وبل اعلم ان بل معناها الاضراب عن جعل الحكم الاول واثباتها للثاني مثل قام زيد بل عمرو فقد صاحبها الاول بالتاكيد معنا الا ضراب مثل قام زيد لا بل عمر **قوله** ولكن اعلم ان لكن معنا الاستدراك بعد النفي مثل ما قام زيد لكن عمرو وهو جواب لمن قال قام زيد فوقف وخولف في نسبة القيام الى زيد وشركها الا يعطف بها الا بعد نفي او نهي ولا ياتي بعدها الا المفرد فان وقعت بعدها جملة كانت مخففة من الثقيلة ويكون معناها الاستدراك وتقع معها النفي والايجاب وتكون الجملة التي بعدها مضادة للاولى كفولك قام زيد لكن عمر لم يقم وما قام زيد لكن عمر قام وهي اذا وقعت مخففة من الثقيلة اعني هذه لكن الاخيرة **قوله** وحتى في بعض المواضع اعلم ان حتى احدها ان تكون جارة وقد تكون ناصبة ويتي على اقسام وتكون عاطفة وبذلك قال المولف في بعض المواضع لانها ليست مختصة بالعطف والعطف بها قليل ومعنى حتى الغاية وهي مثل الى في المهلة وتنفرد بان ما بعدها لا يكون الا جزءا مما قبلها وبابهتها ان ما بعدها اما قوي او ضعيف او عظم او حقير مثل مات الناس حتى الانبياء وقدم الحجاج حتى المشاة وورد الوحش حتى الاسد وفعل بغر من حروف العطف ما لم يذكره المولف ولكن هذه اغلبة ما يستعمله في المختصر ثم قال فان عطفت بها على مرفوع وقعت الى اخره وفي ان بمثال ذلك كله الا بمثال الهزوم وكان حقه ان ياتي لكن مراده الاختصار وقوله لم يات به فانه اتى به في اذا علم ان الاسماء بالنسبة الى عطفها والعطف عليها على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر يعطف على الظاهر يعطف الظاهر عليه بلا شرك مثل قام زيد وعمرو رايت زيدا وعمرا ومررت بزيد وعمرو المضمر على قسمين متصل ومنفصل فالمنفصل يعطف على الظاهر ويعطف عليه بلا شرك مثل قام زيد وانت وقمت انت وزيد واياك اكرمت وزيدا والمتصل على ثلاثة اقسام مرفوع الموضع ومنصوبه ومجروره فالمرفوع الموضع يعطف عليه بشرط واحد وهو تاكيده بمضمر منفصل مثل قمت انا وزيد قال الله العظيم اسكن انت وزوجك الجنة او ما يقوم مقام الضمير من فاصل بينهما مثل ضربت القوم وزيد قال الله العظيم ما اشركنا ولا اباؤنا فالفاصل فيه لا وهي فيه كالضمير الذي هو نعت في قوله تعالى ما عبدنا منعوه لا اباؤنا ومنه الشاعر :: فعجت نحوله وصحبتي بين ضارج والمنصوب يعطف عليه بلا شرك مثل اكرمت زيدا واكرمته واياك والمخفوض يعطف عليه بشرك واحد لا بد منه عند البصريين وهو اعادة الخافض مثل مررت بك وبزيد واجاز ذلك الكوفيون بغير شرك واستدلوا بقوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام وتاول البصريون على ان تكون الواو :: واو القسم والتقدير وورب الارحام واحتجوا بقول الشاعر :: الا فرجت تهجونا وتشتمنا :: فاذهب وما بك والايام من عجب :: وورد ايضا البصريون بالشذوذ ويحتمل ان تكون الواو فيه ايضا للقسم والتقدير وورب الارحام وورد الايام والدليل على وجوب اعادة الخافض للضمائر وجوب اعادته للمضمر مثل مررت بزيد وبك فكما لم يجز الفرق ان يقال مررت بزيد وك فكذلك لا يجوز ان يقال مررت بك وزيد وقد قيل ان المضمر لما كان على حرف واحد وجبت اعادة حرف الخفض مع المعطوف ليتقوى بذلك **فصل** عطف البيان هو جزء يبان اسم جامد معرفة على اسم مثله في الشهرة او مثله ليبينه كما يبينه النعت ولا يشترط ان يكون مشتقا ولا في حكمه والفرق بينه وبين البدل انك لا تنوي بالاول الطرح في عطف البيان كما تفعل ذلك في البدل فالواو لذلك اذا كان اسم الفاعل مع ال او الاسم المضاف الى ما فيه الالف واللام واتبع ما اضيف اليه اسم الفاعل اسما ليس فيه الالف واللام جاز ان يكون عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لا تقول مررت بالضارب الرجل زيد ومنه قول الشاعر :: انا ابن التارك البكري بشر :: عليه الطير ترقبه وقوعا :: والبدل في نية تكرار العامل فلا يجوز هنا لانه يلزم ان يكون التقدير مررت بالضارب زيد وانا ابن التارك بشر وذلك لا يجوز وكذلك ايضا في النعت تقول ابان زيد زيد بتنوين زيد الثاني فان جعلته عطف بيان لانه ليس فيه نية عامل وان جعلته بدلا لم تنونه لان البدل في نية تكرار العامل وتبنيه على الضم والله المستعان **قال الشيخ** رحمه الله

الله تعالى جاء التوكيد التوكيد تابع للمؤكد في رفعه ونصبه وخفضه
فهو يكون باسناد معلومة وهي النفس والعين وكلا واجمع وتوابع اجمع نحو
قام زيد نفسه ورايت القوم كلهم ومررت بالقوم اجمعين ش اعلم ان التوكيد على
قسمين لفظي ومعنوي فالتوكيد اللفظي هو تكرار اللفظ بعينه والمراد به تمكين المعنى في النفس
ويجري في الاسماء والافعال والحروف والجمل فمثاله في الاسماء جاء زيد زيد ورايت زيدا زيدا ومررت
بزيد زيد قال الله العظيم كلا اذا دكت الارض دكا دكا. ومنه قول الشاعر. كم نعمة كم نعمة
نعم اعدها. والموت الموت اقرب من عدة. ومثاله في الافعال قام قام زيد ومثاله في الحروف ان زيدا ان زيدا قائم
قال الشاعر. فلا والله لا يلفى لما بي. ولا للما بهم ابدا دواء. وقال الاخر. لا لا ابوح بحب عزة انها
اخذت على مواثقا وعهودا. ومثاله في الجمل كقولك زيد قام زيد قام الله اكبر الله اكبر ومنه
قول النبي صلى الله عليه وسلم كل كلاث لا يفر فيها بام الفرار فهي نعم اجر نعم اجر اي غنيمة وكنه
قول الشاعر. اقيموا بني امي صدور مطيكم. فاني الى قومي لغير ذميم. ويصح من ثم يجيء توبيخ نحو اكلت
المعنوي فهو تكرار الاسم بمعناه والمراد بالاسم ما دل على شيء والمعنى عنه وهو بالفاظ مخصوصة
حة وهو اثنان واربعون لفظة سبعة للمفرد المذكر وهي نفسه وعينه وكله واجمع واكتع
وابصع وابتع. تقول جاء زيد نفسه ورايت زيدا نفسه ومررت بزيد نفسه وكذلك سائر اخواته.
وسبعة للتثنية وهي كلاهما وانفسهما واعينهما واجمعان واكتعان وابصعان وابتعان. وسبعة
وسبعة للجمع المذكر وهي انفسهم واعينهم وكلهم واجمعون واكتعون وابصعون وابتعون.
وسبعة للمؤنثة المفردة وهي نفسها وعينها وكلها وجمعاء وكتعاء وبصعاء وبتعاء. وسبعة
للتثنية وهي انفسهما واعينهما كلتاهما وجمعاوان وكتعاوان وبصعاوان وابتعاوان وسبعة
لجمع المؤنث وهي انفسهن واعينهن وكلهن وجمعن وكتع وبصع وبتع واعلم ان تثنية اجمع واكتع
وابصع وابتع وتثنية جمعاء وكتعاء وبصعاء وبتعاء قياسا لا سماعا ولذلك منعه بعض البصريين
لان العرب استغنت عنها بكلاهما وكلتاهما والقياس يقتضي جواز ذلك وانما منعه من منعه لانه لم
يسمع من العرب وعلى مذهب علمائنا شرح الوصلة قوله وهو تابع للمؤكد في رفعه ونصبه وخفضه
ويكون بالفاظ معلومة وهي النفس والعين وكل واجمع اعلم ان التوكيد يتبع المؤكد ان كان اللفظ غير اسم في
شيء واكتع وهي الفعلية والحرفية يتبعه في اشياء ان كان اسما بعضيا او معنويا واما اللفظي فيتبعه في
اللفظة والاسمية والاعراب والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث مثل قام زيد زيد وقام الزيدان
يدان الزيدان وقامت هند هند وقام الزيدون الزيدون وقامت هند هند وقامت الهندان
الهندان وقامت الهندات الهندات وان كان معنويا فانه يتبعه في اربعة في بعض المواضع مثل
قام الزيدون اجمعون وقع يتبعه في الرفع والجمع والتذكير والتعريف ويتبعه في ثلاثة في بعض المواضع
مثل قام نفسه هند يتبعه في الافراد والرفع والتعريف ويتبعه بعض المواضع في اثنين مثل رايت الزيدين
انفسهما وقع يتبعه في النصب والتعريف والزيدان مذكران وانفسهما مؤنثة والزيدان تثنية

وانفسهما جمع فاكثر لزومه له الاتباع هو الاعراب ولذلك خصه المؤلف وانما كان ذلك
لان التوكيد اشبه بالنعت من غيره من جهة ان التوكيد هو نفس المؤكد كما ان النعت كذلك والعامل
في التوكيد هو العامل في المؤكد كما ان النعت كذلك قوله وتوابع اجمع وهي اكتع وابتع
وابصع وفي هذه الاشارة الى ترتيب الفاظ التاكيد حيث اجتماعها فاعلم ذلك فاعلم ان اسماء
التوكيد مرتبة على حسب البيان فالاعم مقدم على ما هو دونه في البيان مثل قولك جاء القوم
كلهم انفسهم اعينهم اجمعون اكتعون ابصعون ابتعون وكذلك الجمع والمثنى والمؤنث وهذه الاسماء لها معان فمعنى كل الاحاطة والعموم ومعنى النفس العين ومعنى
معنى العين ومعنى اجمع الائتلاف ومعنى اكتع الانضمام ومعنى ابصع الحسرة ومعنى
ابتع الاشتراك وفتح تحمل من قوله وتوابع اجمع ان اكتع وابصع وابتع لا يوتى بها التوابع
لاجمع الا ما شذ من قول الشاعر. يا ليتني كنت صبيا مرضعا. تحملني الذلفاء حولا اكتعا.
فاتى باكتع غير تابع لاجمع في البيت ايضا شذ في الاخر وهو توكيد حولا وهو نكرة والنكرة
لا توكد واعلم انه لا يوكد بكل واجمع الا ما يتبعض مثل اكرمت القوم كلهم واشتريت العبيد
كلهم وجاء القوم اجمعون ولا تقول جاء زيد كله ويجوز رايت زيدا كله لانه يحتمل التبعيض
واعتبار التبعيض يحمل بصحة في حول بعض على المتبعض وبعدم صحة في حوله على غير المتبعض
والله اعلم قال باب البدل ابدل اسم من اسم او فعل من فعل تبعه في
جميع اعرابه وهو على اربعة اقسام بدل الشيء من الشيء وبدل البعض من الكل
وبدل الاشتمال وبدل الغلط نحو قولك قام زيد اخوك واكلت الرغيف
ثلثه ومكثت يوم علمه ورايت زيدا الفرس وركبت البحر فلكه فابدلت
زيدا منه ش البدل في اللغة هو الخلف وعلى ذلك قول العرب هذا ابدل من هذا اي خلف
منه ومنه ابدال الارض لانهم يخلف بعضهم بعضا والبدل في الاصطلاح النحويين اعلم السلام
مع عموم اللفظين على جهة من غير ان ينوى بالاول منهما الطرح من جهة المعنى وانما قلنا من
غير ان ينوى بالاول منهما الطرح من جهة انه يقيد ما لا يقيد الثاني مثاله جاءني زيد اخوك فالاول
ول يقيد الاسمية والثاني يقيد الاخوة وزعم المبرد ان الاول في نية الطرح ووافقه ابن عصفور
واستدل على ذلك بكون البدل في نية تكرار العامل فانت اذا قلت مثلا جاءني زيد اخوك والتقدير
جاءني اخوك قال ابن عصفور فتركك الاول والاخذ في الثاني دليل على طرحه واعتمادك على الثاني
منهما وهذا الذي ذكره فيه تلخيص ما والصواب ان هذا لا يصح الا في بدل الغلط خاصة وبدل الغلط
ليس بقياس وانما يوضع الحمل على القياس قوله اذا ابدل اسم من اسم او فعل من فعل تبعه في جميع
اعرابه هو كما ذكر البدل هو تابع للمبدل منه في الاعراب لانه في البيان كالنعت ويبدل الاسم
من الاسم مثل جاءني زيد اخوك ورايت زيدا اخاك ومررت بزيد اخيك ويبدل ايضا الفعل من
الفعل مثل قول الشاعر. متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا. تجد حطبا جزلا ونارا تاججا. فتلمم

فتلخص بدل من تاء انت وهو معرفة ومان بمعنى **قوله** وهو على اقسام الضمير في قوله وهو يعود على البدل ونقص من الاقسام بدل الاضراب وبدل وسيأتي الكلام على كل قسم منها ان شاء الله **قوله** تابع للشيء من الشيء اعلم ان بدل الشيء من الشيء هو ان تبدل لفظا من لفظ اخر بشرط ان يكونا معرفتين او نكرتين على معنى واحد مثل جاءني زيد اخوك **قوله** وبدل البعض من الكل هو ان تبدل لفظا من لفظ اخر بشرط ان يكون الثاني واقعا على بعض ما وقع عليه الاول ومثاله اكلت الرغيف ثلثه وقبضت المال ربعه **قوله** وبدل الاشتمال وهو ان تبدل لفظا من لفظ اخر بشرط ان يكون الاول مشتملا على الثاني مثاله سرقت زيدا ثوبه الا ترى انك لو قلت سرقت زيدا وانما سرقت ثوبه لجاز لك الاشتمال زيد على الثوب وليس الثوب مشتملا على زيد **قوله** وبدل الغلط هو ان تبدل لفظا من لفظ اخر توهمت انه المراد وليس الامر كذلك وذلك قولك مثلا رايت زيدا عمرا فقد ذكرت زيدا غلطا ثم اتيت بالمراد وهو عمرو ولا تحتاج هنا ان تاتي في هذا البدل الا لاضراب فتقول مثلا رايت زيدا بل عمرا اي بل رايت عمرا **قوله** نحو قام زيد اخوك الى اخر الفصل اتى بمثال كل خرد من الاربعة الاخيرة من البدل وجعل الاول للاول والثاني للثاني والثالث للثالث والرابع للرابع واعلم ان من شروط البدل الاشتمال او بدل البعض من الكل ان يكون في البدل ضمير يعود على المبدل منه مثل نفعني زيد علمه وقبضت المال ربعه وقمت يحيى صحبته وقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا اي من استطاع منهم سبيلا فاعلم هذا ايضا اعلم ان البدل ينقسم بالنظر الى التعريف والتنكير على اربعة اقسام بدل المعرفة من المعرفة وبدل النكرة من النكرة وبدل المعرفة من النكرة وبدل النكرة من المعرفة فمثال بدل المعرفة من المعرفة جاءني زيد اخوك فزيد معرفة بالعلمية واخوك معرفة بالاضافة قال الله العظيم اهدنا الصراط المستقيم صراط الثاني بدل من الاول والصراط الاول معرفة بالالف واللام والثاني معرفة بالاضافة الى الضمير ومثال بدل النكرة من النكرة جاءني رجل اخوك لغلام ومنه قوله تعالى ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا وهو نكرة قال الشاعر وكنت كذي رجلين رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلت ومثال بدل المعرفة من النكرة جاءني رجل اخوك ومنه قوله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله الخ ومثال بدل النكرة من المعرفة جاءني اخوك رجل قال الله العظيم لنسفعا بالناصية ناصية ويشترك في بدل النكرة من المعرفة ان يكون البدل موصوفا كالمثالين المذكورين وقال بعضهم لا يشترط وهو الاظهر عندي لقوله تعالى ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا وكان الاكثر فيه ان يكون موصوفا وليس بشرط وفي ذلك نظر ونزاع يطول الكلام فيه فاذا تبين هذا فاعلم ان البدل ايضا ينقسم الى الاظهار والاضمار على اربعة اقسام ظاهر من ظاهر ومضمر من مضمر وظاهر من ضمير ومضمر من ظاهر فاما بدل الظاهر من الظاهر فقولك ضربت زيدا رأسه وضربت زيدا اياه على احد التاويلين لا حتمال ان يكون اياه توكيدا وايا كان لك ومثال بدل الظاهر من المضمر ضربته زيدا واكرمته عمرا ومثال بدل المضمر من الظاهر اكرمت زيدا اياه على احد التاويلين ايضا والله

والله المستعان **قال الشيخ** رحمه الله تعالى **باب** منصوبات الاسماء المنصوبة خمسة عشر وهي المفعول به والمصدر وضرب وضرب المكان والزمان والتفسير والمستثنى واسم لا والمنادى وخبر كان واخواتها واسم ان واخواتها والمفعول من اجله والمفعول معه والظرف للمنصوب وهو اربعة اشياء النعت والعطف والتوكيد والبدل **ش** مراده بهذا الباب حصر المنصوبات من الاسماء كما حصر المرفوعات اولا وبدأ بالكلام على كل واحد منها في بابه الا ما تقدم ذكره كخبر كان واخواتها وكذلك اسم ان واخواتها وكذلك التوابع للمنصوب فانه قدم في اول الكلام فيه عند ذكر التوابع وتبع من عليه في هذا الباب كونه اتى فيه باسم لا ولم يات في باب المرفوعات بخبرها لكنه يجاب عنه بانه انما لم يذكره لانه كثير ما يحذف اما بانوا تميم فلا يثبتونه البتة وكذلك ايضا يعرض عليه كونه نفى خبرها والمنفي بها ليس كما اعترض عليه في باب المرفوعات كونه لم يات باسمها والله ولي المتقين **قال الشيخ** رحمه الله تعالى **باب** المفعول به وهو الاسم المنصوب الذي يقع عليه الفعل نحو ضربت زيدا وركبت الفرس وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره والمضمر قسمان منفصل ومتصل فالمتصل اثنى عشر نحو قولك ضربني وضربنا وضربك وضربك وضربكما وضربكم وضربكن وضربه وضربها وضربهما وضربهم وضربهن والمنفصل اثنى عشر نحو قولك اياي واينا واياك واياك واياكما واياكم واياكن واياه واياها واياهما واياهم واياهن **ش** لو قال هو الاسم الذي يقع عليه الفعل لكان احد احسن وان شئت قلت المفعول به هو ما وقع عليه فعل فاعل كضربت زيدا واعجبني اخاك ومررت بهما ويجوز ان يتقدم على الفعل مثل زيدا ضربت ويجوز ان يحذف الفعل ويبقى مثل زيدا من ضرب **قوله** والمضمر قسمان منفصل ومتصل فمعنى الكلام ان ضمائر النصب انها على قسمين متصلة ومنفصلة وان المتصل هو الذي لا يبتدأ به ولا يستأنف **قال الشيخ** رحمه الله تعالى **باب** المصدر وهو الاسم المنصوب الذي يقع ثالث الفعل نحو ضرب يضرب ضربا وهو قسمان لفظي ومعنوي فاما اللفظي فله فعله فعله وهو لفظي وان وافق معنى فعله دون لفظه فهو معنوي نحو قعد قعودا والمعنوي نحو جلست جلوسا قعودا وقمت وقوفا **ش** مراده في هذا الباب ان يبين حكم المفعول المطلق وهو الذي عبر عنه بالمصدر والمصدر هو الاسم الذي يأتي ثالثا في تصريف الفعل كما ذكر المؤلف نحو قام زيد يقوم قياما وقعد يقعد قعودا وما كان مثله وان شئت قلت هو ما فعله فاعل فعل متى كون بمعناه ويكون المصدر للتراكيب نحو قمت قياما وجلست جلوسا ويكون للنوع مثل جلست جلسة بكسر الجيم لانه نوع من الجلوس ومنه قول الناس يحتاج الفاضي الى جلسة ولبسة وعبسة وكذلك قولهم قعد القرفصاء ورجع القهقرى وما كان مثله ويكون للعدد نحو جلست جلسة بفتح الجيم اي جلسة واحدة ومثله ضربت ضربة او ثلاث ضربات فالاول للتراكيب لا يثنى ولا يجمع لانه يدل على القليل والكثير من جنسه وفائدة التثنية والجمع التكثير والتكثير والتفنن يرجع رجوع القهقرى وكذلك القرفصاء اي قعد قعود القرفصاء والله اعلم

حاصل وتحصيل الحاصل لا ينبغي وما كان للنوع او للجمع فانه يثنى ويجمع لانه بالتنويع فتنو
يع التصريف يقع على شيء واحد والواقع على شيء واحد يثنى ويجمع **قوله** وهو على قسمين لفظي
ومعنوي فان وافق لفظه فعله فهو لفظي الى آخر الفصل اعلم ان المصنف على قسمين حقيقي
مجازي والحقيقي على قسمين موافق للفظ فعله وغير موافق وفي كلا النوعين
لابد ان يوافق معناه وهي النوع اعني وهو النوع فصح المؤلف رحمه الله بيانه في هذا الباب بالموافق
للفظ فعله مثاله قتلته قتلا وضربته ضربا وغير الموافق للفظ فعله مثاله قعدت جلوسا وجلست
قعودا وقمت وقوفا ووقفت قياما ومنه قولهم قعد عن الامر كذا وماكان مثله .. والمجازي هو ما كان
صفة لمصدر محذوف مثل ضربته اي ضرب او مضافا للمصدر مثاله ضربته كل الضرب او بعض الضرب
او نوع المصدر مثل قوله تعالى فاجلدوهم ثمانين جلدة او مضافا اليه المصدر في التفخيم مثل
مثل ضربته سوط الان التفخيم بضرب سوط وكذلك النوعي مثل رجع القهقرى وقعد القرفصا
ء وماكان مثله والتحقيقي ايضا على قسمين قسم جار على فعله وقسم غير جار على فعله فالاول
مثل قام قياما وهو ماكان على قياس فعله في حروفه والثاني ما لم يكن على قياس فعله في حروفه
مثل قوله تعالى والله انبتكم من الارض نباتا وكان القياس انباتا ومنه قول الشاعر .. يخرج في الاسحار
في كل موكن .. تخريج صيام النهاري المضرب .. وكان القياس تخريجا لانه من خرج يخرج تخريجا
قال الشيخ رحمه الله تعالى **فصل** ظرف الزمان وظرف المكان ظرف الزمان هو
اسم الزمان المنصوب بتقدير في نحو اليوم والليلة وغدوة وبكرة وسحر او عتمة
وصباحا ومساء وابدا وامدا وحينا ووقتا وما اشبه ذلك **ش** اعلم ان الظرف في اللغة
هو الوعاء ومنه قول الشاعر .. كان خصيبه من التنح لحال .. ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل .. وهو
في الاصطلاح الاسم المنصوب المقدر بفي او ما يقوم مقامه والذي يقوم مقامه هو ما اضيف اليه
مثل كل يوم وبعض شهر **قوله** بتقدير في .. هو شرح لقوله نصبها لانها اذا وجدت وجب الخفض بها واذا
حذفت تعذر الفعل فنصبه مثل صمت يوم الجمعة اي في يوم الجمعة وكذلك سرت غدوة اي في
غدوة والظروف الزمان كلها تقبل تقديرها من غير تفصيل واما التفصيل في ظروف المكان فسيأتي
ذكره لك ان شاء الله تعالى فاذا تبين هذا فاعلم ان اقسام الظرف بالنظر الى الابهام والتخصيص
ثلاثة اقسام مبهم ومختص ومحدود فالمختص هو ما كان جوابا لمتى ويكون العمل فيه كله
مثل سرت اليوم في بعضه مثل سرت الجمعة الصلاة والمحدود ما كان جوابا لكم ويكون العمل
فيه كله مثل صمت اليوم وصمت الدهر .. والمبهم ما لم يكن جوابا لمتى ولا لكم ومثاله قرأت
وقتا وزمانا وحينا وماكان مثله فاذا تبين هذا فاعلم ان الظرف ينقسم بالنظر الى البناء والاعراب
الى قسمين معرب ومبني فالمعرب ما لم يكن فيه موجب للبناء وانما بنيت هذه لانها تضمنت ما الوقت
لها البناء وهو تضمنها معنى الحروف وشبهها بها فاذا علمت ذلك فاعلم ان الظرف ايضا ينقسم
بالنظر الى التصرف والانصراف وعدمه الى اربعة اقسام قسم متصرف ومنصرف مثل يوم وشهر
وعام وما اشبه ذلك ومعنى التصرف استعماله غير ظرف ومعنى الانصراف ادخال التنوين
والخاتمة والغائب والتذكير والتانيث والافراد والتثنية والجمع وقيل كلها علامات
فولك اياك لم يجز في المؤلف مثاله لو وقعت ما مفعولة ومثاله اكرمت اباك ومنه
النكتة اذا اباك اكرم غيره واذا قال اباك اكرمت فما اكرم غيره

وقسم غير متصرف ولا منصرف وهو ضد الاول مثاله سحر معينا اليوم ولا تخبره والنكرة
من الحروف والتعريف والتعريف لان قياسه ان يعرف بالالف واللام او باضافة فعرف له عن ذلك وجعل
علما والنكرة من التصرف العدل فقط وقسم منصرف غير متصرف مثاله عشيا وعشية وعشاء
ومساء وصباحا وعتمة معينات ومنعها من التصرف انها استعملت على غير وجهها وذلك
انها اليوم بعينه فكان قياسها ان تكون بالالف واللام لكنها تركت على حالها للتنكير
فكان ذلك على غير قياس فوجب الا تتصرف وقسم متصرف غير منصرف وهو ضد الثالث
مثل بكرة وغدوة معينتين ومنعهما من الصرف والتعريف والتانيث **قال المؤلف رحمه**
الله وظرف المكان هو اسم المكان المنصوب بتقدير في نحو امام وخلف وقدام
ووراء وفوق وتحت وعند ومع وازاء وتلقاء وحذاء وهناء وثم وما اشبه ذلك **ش** اعلم انما
قدم ظرف الزمان على ظرف المكان والمصنف على ظرف الزمان وان كنا قد غفلنا عن ذلك
اولا من جهة ان الفعل اقوى تعلقا بالفعل ثم الى الظرف الزمان واما ظرف المكان فهو ابعد
عن المصنف من ظرف الزمان من جهة ان الفعل يدل على المصنف بنفسه وعلى الزمان بصيغته والمكان
لا يدل عليه الفعل لا بصيغته ولا بنفسه وانما يدل عليه بالملازمة وقدم ايضا ظرف الزمان على
ظرف المكان من جهة ان ظرف الزمان كلها تقدر في واما ظرف المكان فقد يقع منها بغير
الا المبهم وما يحمل عليه مثل عند ولدى وشبههما ولذلك لم يات قول المؤلف في ظرف
المكان هو اسم المكان المنصوب بتقدير في على ظاهره لان غير المبهم لا يقبل التقدير بفي
واذا تبين هذا فاعلم ان ظرف المكان على ثلاثة اقسام الاول ينصبه كل فعل وهو المبهم
والمقدر بالمبهم الجهات الست وهي امام وخلف وقدام ووراء وفوق وتحت وما حمل عليها
مثل عند ولدى مثل جلست خلفك وامامك وعندك وماكان مثله والمقدر مثل سرت ميلا
وفرسخا وبريدا وماكان مثله الثاني ينصبه فعل دون فعل وهو المشتق لا ينصبه الا ما
اشتق منه مصدره مثل المجلس لا ينصبه الا جلس ويجلس واجلس وما اشبه ذلك القسم الثالث
لا ينصبه الا المبهم والمقدر والمشتق مثل المزار والمسجد والمقام وماكان مثله لا يحمل الفعل
اليه الا بحرف لا يظهر ولا يسقط الا في الشعر وفي قليل من الكلام **قال الشيخ رحمه الله تعالى**
فصل الحال الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات نحو جاء زيد
راكبا وركب الفرس مسرجا ولقيت عبد الله راكبا وما اشبه ذلك ولا يكون الحال الا نكرة
ولا يكون الا بعد تمام الكلام ولا يكون صاحبها الا معرفة **ش** الحال في اللغة يطلق ويراد
به البال قال الله العظيم واصلح بالهم اي حالهم ويطلق ويراد به وسط كقولهم الحابة
قال صاحب الصحيح حال في كفه اي ابته اذا اركبها ومنه قول الشاعر .. كان علمه اذا اعلى
حال منه .. على كفه بازي السما . مخلق .. ويقال فيه حال وحالة بالتاء وبغير التاء وفيه
بغير التاء التذكير والتانيث واما بالتاء فليس فيه الا التانيث والحال في الاصطلاح العربية

هو تبيين ما انبهم من الهيئات وان شئت قلت هو بيان هيئة الفاعل حين وقوع الفعل
منه وهيئة المفعول حين وقوع الفعل عليه فتقول مثلا جاء زيد والهيئة مبهمة فاذا قلت
جاء راكبا اتيت بالحال فتقول راكبا وماشيا وما كان مثله **قوله** الحال هو الاسم المنصوب
المفسر لما انبهم من الهيئات احترز بقوله هو الاسم من الفعل والحرف لانهما لا يكونان حالين
قوله المنصوب هو شرك في الحال لانه فضلة وسياتي شروطه **قوله** المفسر احترز من التمييز
ولا يكون الحال الا نكرة ولا يكون الا بعد تمام الكلام ولا يكون صاحبها الا معرفة اعلم ان الحال
لها ستة شروط ثلاثة لازمة وثلاثة غير لازمة :: فالثلاثة اللازمة هي ان تكون الا منصوبة بعد
تمام الكلام نكرة :: والثلاثة الباقي هي ان تكون من معرفة واليه الاشارة بقوله ولا يكون صاحبها
الا معرفة يعني غالبا وقد يكون نكرة مثل جاء رجل صالح فاما قال الله العظيم في اربعة
ايام سواء للسائلين وان تكون مشتقة او في حكمه وقد لا تكون جامدة في الخبر واحيانا يتمثل لك
الملك رجلا فرجل منصوب على الحال وليس بمشتق ولا في حكمه وان تكون منتقلة وقد لا تكون
والمنتقلة مثل جاء زيد راكبا فزيد قد ينتقل عن هذه الهيئة وغير المنتقلة مثل قوله تعالى
وهو الحق مصدقا فهو من احكام الحال انها قد تجيء كالظرف فاعلم ان العامل
في الحال ان كان فعلا جاز تقديمها عليه فتقول مثلا جاء زيد راكبا وركبا جاء زيد
وان كان معنويا فلا يجوز تقديم الحال عليه لان العامل المعنوي لا يقوى قوة اللفظ فلا تقول
مثلا راكبا هند زيد الا ان يكون العامل ظرفا ويجوز ان يتقدم مثاله مقيما عندك عمر ::
ومنع قوم تقديمه على المجرور واجازه قوم ورجح ابن الحاجب المنع ولا يتقدم المعنوي بخلاف
الظرف ولا على المجرور في الاصح **قال الشيخ** رحمه الله تعالى **باب** التمييز التمييز هو
الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات نحو قولك تصبب زيد عرقا وتفقأ بكر شحما
واشتريت عشرين عبدا وملكت تسعين نعجة وزيد اكرم منك ابا وارجل منك وجها ولا يكون
الا نكرة ولا يكون الا بعد تمام الكلام **ش** التمييز مصدر ميزت الاسم اميزه تمييزا اذا بينته ::
والتمييز بمعنى التبيين وهو مصدر بينت الشيء ابينه تبيينا وكذلك التفسير هو بمعنى التبيين
والتبيين هو مصدر والتفسير هو مصدر فسرت الشيء افسره تفسيرا **قوله** التمييز هو الاسم
المتزوج من الجملة والحرف لانه لا يكون واحد منهما تمييزا **قوله** المنصوب هو شرك فيه
فيما ذكرنا وسياتي ذكر ذلك **قوله** المفسر لما انبهم من الذوات هو الفرق
بين الحال والتمييز لان الحال بيان لما انبهم من الهيئات والتمييز بيان لما انبهم من الذوات
واعلم ان التمييز على قسمين تمييز بعد تمام الكلام وهو فاعل في المعنى وانت اذا قلت
مثلا حسن زيد وجها وكرم زيد ابا او نفسا فقد ميزت وجه زيد وكرم ابو زيد وكذلك
كرمت نفس زيد وبه يكمل القول بتقديم التمييز على عامله وان كان متصرفا لان العامل لا يجوز
ان تقدم به على الفعل ما دام فاعلا واستدل الفاضل بجواز تقديمه على العامل المتصرف

بقول الشاعر :: انهر لبكة بالعراق حبيبها :: وما كان نفسا بالعراق تطيب :: فقدم نفسا على
العامل فيه الذي هو تطيب وهو تمييز وقع ابو اسحاق الزجاج هذا البيت بان قال الرواية في
البيت وما كان نفسي بالعراق تطيب ولو ثبتت الرواية الا ولى لكان محمولا على الشعر ونحو ضرائر
الشعر فلا يعول عليها والتمييز اثنان هو ما جاء بعد تمام الكلام الاسم وهو تمييز المعدد والمقادير
والمكيلات والموزونات وله مواضع فمنه ما يقع بعد التنوين كقولك مثلا عندي رطل زيتا
وقفيز برا وما كان مثله ومنه ما يقع بحكم الراء ومثاله عندي احد عشر درهما وخمس عشرة
جارية وما كان مثله ومنه ما يقع بحكم نية التنوين ومثاله عندي احد عشر درهما وخمس عشرة جارية
وما كان مثله ومنه ما يقع بحكم النون ومثاله ملكت عشرين جارية وعندي خمسون درهما
وما كان مثله ومنه ما يقع بحكم المضاف اليه ومثاله ملكت خمسة اقفزة تمرا وثلاثة ارطال
زيتا وما كان مثله والمضاف اليه عندهم بمنزلة التنوين وقد اشار المؤلف رحمه الله تعالى الى نوعي
التمييز بقوله اعني ما كان منه بعد تمام الكلام وما كان بعد تمام الاسم والذي يكون بعد
تمام الاسم يقع بعد من فاعلم اقلت مثلا عندي خمسة ارطال زيتا واحد عشر درهما وخمسون دينارا
او على التمرة مثلهما زيدا او ماء السماء موضع راحة مصبابا او التقدير عندي خمسة ارطال من
الزيت واحد عشر من الدراهم وخمسون من الدنانير وعلى التمرة مثلها من الزبد وفي السماء
موضع راحة من السحاب وكذلك ما اشبهه **قوله** ولا يكون الا نكرة من شروط التمييز لا يكون
الا نكرة منصوبا وقد ذكره المؤلف رحمه الله تعالى في الاسم اولا وان يكون اسم جنس وان يكون
مفرغا عن المميز والعامل فيه سواء كان فعلا او غير فعل واجاز الماني والمبرد ان يتقدم على
الفعل ولم يختلف احد في هذا القسم الثاني لا يتقدم والله اعلم **قال الشيخ** رحمه الله تعالى
باب المستثنى وحروف الاستثناء ثمانية وهي الا وغير وسوى وسوى وسواء وخلا
وعدا وحشا فالمستثنى بالا ينصب اذا كان الكلام موجبا نحو قام القوم الا زيدا
وخرج الناس الا عمرا واذا كان الكلام منفيا تاما جاز فيه البدل والنصب على الاستثناء
نحو ما قام احد الا زيد والا زيدا وان كان الكلام ناقصا كان على حسب العوامل نحو ما قام
الا زيد وما ضربت الا زيدا وما مررت الا بزيد والمستثنى بخلا بغير وسوى وسوى وسواء
مجرورا بغير والمستثنى بخلا وعدا وحشا يجوز نصبه وجره نحو قام القوم خلا زيدا
وزيد وعدا عمرا وعمر **ش** الاستثناء هو اخراج بعض من كل بالا واخواتها وهو على قسمين
متصل ومنفصل فالمتصل هو ان يكون ما بعد حرف الاستثناء من جنس ما قبله والمنفصل
هو ان يكون ما بعد الاستثناء من غير جنس ما قبله والاستثناء المتصل هو الاصل ولذلك
استغنى المؤلف بذكره عن ما سواه وانما سمي المنفصل استثناء من جهة انه جاء على شكله
وكريفته وبابه والا استثناء ايضا يكون مفرغا او موجبا والاصل ان يكون موجبا ولذلك
استغنى المؤلف بذكره على المفرغ **قوله** وحروف الاستثناء ثمانية وهي الا وغير وسوى وسوى

وسواء وخلا وعدا وحاشى اعلم انه انما قدم حروف الاستثناء لانه الاستثناء لا يوجد الا
بهذه الحروف فكانها اللفظ وما لا يصح الا بالة فمعلوم ان الالة سابق عليه وسماها حروفا
والحروف الكلم لان هذه الكلم منها ما لا يكون الا حرفا ومنها ما لا يكون الا فعلا ومنها ما لا يكون
الا اسما ومنها ما يكون غير ذلك على حسب ما تبين بعد هذا ان شاء الله تعالى واعلم انه ذكر من حروف
الاستثناء ثمانية وبقي له منها كلم - اخر لم يتعرض لذكرها تاركا لها من هذا التقسيم ان شاء
الله تعالى اعلم ان كلم الاستثناء على اقسام منها ما لا يكون الا حرفا وهو الا باتفاق وهو ما لا يكون
الا فعلا وهو عدا وليس ولا يكون ومنها ما لا يكون الا اسما وهو غير وسوى وسوء وسواء لكن
بين الناس في سوى واخواتها اعني سوى وسواء خلاف فمذهب الامام الى انها ظروف وذهب
ابو القاسم الزجاجي الى انها اسماء وليست بظروف واستدل الامام على صحة مذهبه بما حكى
عن العرب مررت سواك فمن معتني الخ، يحتاج الى حيلة وعلة وفي هذا ان الصلة لا تكون الا جملة
او ظرفا او مجرورا فقط. بل لسوى ان تكون هنا ظرفا تاما ومعتمد ابي القاسم في ما ذكر انه جعله
اسما غير متصرف وقاسه على ايتم في جراسون عمرا عنه كما ذهب اليه الامام رحمه الله
لان عدم التصرف في الاسماء انما وجد في ثلاثة ابواب في باب الظروف وفي باب العدد وفي باب النداء وما
ذكر من قولهم مررت بمن سواك واخيك وانما خلت سوى واخاها في باب الاستثناء حيث كان فيها معنى
غير ولهذا قال الامام وجعلوا ما لا يجري في الكلام الا ظرفا بمنزلة غير ذلك قول العرجي الاسعدي و - لا
ينطق الفحشاء من كان منهم اذا ما اجلسوا منا ومن سوانا، وقال الاعشى تجانب عن جو البطاحة ناقتي
وما فصحت من اهلها لسوانا، فثبت جواز كونها اسما في الشعر من البيتين واعلم ان سوى اذا ضممت السين
او كسرتها قصرت واذا فتحتها مددت فتقول مثلا قام القوم سوى زيد وسوى زيد وسواء زيد على ما
تبين هذا فلنرجع الى التقسيم الاول اما حشى فمذهب الامام انها حرف خافضة ومذهب المبرد وغيره
الى انها فعل واما خلا فانها تكون حرفا وفعلا **قوله** فالمستثنى بالا ينصب اذا كان الكلام موجبا
تاما نحو قام القوم الا زيدا وخرج الناس الا عمرا **ش** اعلم انه انما بدا بحكم الا من دون سائر اخواتها لانها
ام الباب كما انا ان ام باب النصب وانا ان ام باب الجزم جميع اخواتها الا ان الاستثناء كلها متضمنة معنى
الا ومن ثم كان فيها معنى الاستثناء كما كانت اخواتها الجزم لا يجزم شيئا منها الا ان تكون بمعنى ان كما
ان حروف النصب اكثرها لا ينصب الا باضمار ان فاذا تبين هذا فاعلم ان الكلام الخ، قبل الا يخلو اما ان يكون
الكلام موجبا او منفيا فان كان موجبا فلا يتصور ذلك الا ان تكون تاما واذا وقعت الا بعد كلام تام
موجب كان ما بعدها منصوبا على الاستثناء غير مثال ذلك قام القوم الا زيدا او رايت القوم الا
زيدا قال الله العظيم فشربوا منه الا قليلا منهم **قوله** واما اذا كان الكلام منفيا تاما جاز
فيه البدل والنصب نحو ما قام احد الا زيد والا زيدا هذا لحكم ما اذا كان ما قبل الا منفيا وذلك
ايضا بوجه على وجهين احدهما ان يكون تاما والاخر ان يكون غير تام فاذا كان تاما جاز فيه وجهان
احدهما ان يكون تابعا لما قبل الا على البدل والاخر النصب على الاستثناء وكونه تابعا

مر قبله

لما قبله على البدل احسن مثال ذلك ما قام القوم الا زيد والا زيدا وما مررت باخيك الا عمر
والا عمرا واذا قلت ما رايت الا اخوتك الا عمرا كان منصوبا لا غير اما على البدل وهو احسن واما
على المستثنى من ذلك قوله تعالى ما فعلوه الا قليل منهم والا قليلا على قراءة ابن عامر بالنصب
على الاستثناء وقراءة الجماعة بالرفع على البدل **قوله** واذا كان الكلام ناقصا كان على حسب
العوامل نحو ما قام الا زيد وما رايت الا زيدا وما مررت الا بزيد هذا لحكم ما اذا كان الكلام
قبل الا منفيا غير تام واذا كان الكلام كذلك كان ما قبل الا مفرغا لما بعدها عاملا فيه
فان نقض الرفع كان ما بعد الا مرفوعا مثاله ما قام الا زيد وما خرج الا عمرو وان كان ينقض
النصب كان ما بعد الا منصوبا مثاله ما ضربت الا زيدا وما اكرمت الا اخاك قال الله العظيم
ما فعلوه الا قليل منهم وانه الا اسماء سميتموها واذا كان الكلام ينقض النفي كان ما بعد الا مجرورا
بما قبلها نحو ما مررت الا بزيد وما اسرت الا باخيك وما كان مثله والمستثنى منه هنا معنى و
اللفظ بمن ما قام احد الا زيد وما رايت احدا الا زيدا وما مررت باحد الا بزيد **قال الشيخ رحمه**
الله تعالى والمستثنى بغير وسوى وسوى وسواء مجرور لا غير ش اعلم ان ما بعد
هذه الكلم الاربعة التي ذكرها في هذا الفصل لا يكون الا مخفوضا فاذا علمت ذلك فاعلم
ان غير اتفق على انها اسم من الاسماء ولا تستعمل الا مضافة فالخفض ابدا لازم لما بعدها وما
جاز في الاسم الواقع بعد الا جاز في غير فان كان الاسم الواقع بعد الا منصوبا كانت غير منصو
بة مثل قام القوم غير زيد ورايت القوم غير زيد ومررت بالقوم غير زيد ليس في غير الا النصب
وان كان ما قبل غير مفرغا لما بعدها بعلتها على حسب العوامل فتقول ما قام غير زيد وما
رايت غير زيد وما مررت بغير زيد فان كان غير مفرغ مثل ما قام احد غير زيد جاز لك
في غير وجهان النصب على الاستثناء والرفع على البدل على حسب ما تقدم في الاسم الواقع بعد
الا واما سوى وسوى وسواء فهي ظروف على ما ذهب اليه الامام وما بعدها مخفوض على الا
ضافة لانها لا تستعمل الا مضافة فلزم ما بعدها الخفض وموضعها هو موضع نصب وفي
اسلفنا ان الناس اختلفوا في نصبها فمنهم من قال هي منصوبة على الظرف وهو مذهب الامام
واستدل بعدم التصرف وبقول العرب مررت بمن سواك التقدير بمن هو دونك ومذهب ابي
القاسم انها منصوبة على الاستثناء فهم بها قام القوم سوى زيد ورايت القوم سوى زيد وما كان مثله
قال الشيخ رحمه الله تعالى والمستثنى بخلا وعدا وحشا يجوز نصبه وجره نحو
قام القوم حشى زيد وزيد او قام القوم خلا زيد او زيدا وعدا عمرو وعمرا ش اعلم ان
في اسلفنا ان حشى على مذهب الامام انما هي حرف جر وعلى هذا لا يكون ما بعدها الا مخفو
ضا وما ذهب اليه المبرد من انها فعل ليس بصحيح وانما على ذلك كون العرب لا تدخل عليها
ما المصدرية فلا تقول مثلا قام القوم ما حشى عمرا كما تقول قام القوم ما خلا زيدا ولا يذهب
القوم ما عدا عمرا وما المصدرية تدخل على الفعل الماضي قال الله العظيم وما أما عتشم

وتوصل بالفعل بالفعل المضارع قال الله العظيم قل يا ايها الكفرون لا اعبد ما تعبدون
واما وصلها بالمبتدا والخبر فبالخلاف فيه والنصب بعدها بهيج ضعيف على ما ذهب اليه الصبر
في وفي كلام المؤلف رحمه الله تعالى اشعار بضعفه وذلك من جهة انه لما مثل قدم في حشي
النفض واخر النصب فقال حاشى زيدٍ وزيدٍ ولم يقدم في اخويتها الا النصب فقال في نخلة وعدا
نخلة زيدٍ او زيدٍ وعدا عمرا وعمرو وهذا التلخيص لابد منه وان كان الواو عند النحاة لا ترتب واما نخلة
وقع اسلفنا انها تكون فعلا وتكون حرفا واعلم انه يتعين فيها كونها فعلا اذا دخلت
عليها ما المصدرية لما ذكرت من ان ما المصدرية لا توصل الا بالفعل اتفاقا وبالجملة على خلاف
في توصل بالحرف واذا تعين كونها فعلا تعين نصبها لما بعدها مثاله قام القوم ما خلا زيدا
وان تدخل عليها ما المصدرية فانها تكون حرفا وفعلا فاذا كانت حرفا خفضت واذا كانت
فعلا نصبت واما عدا ففيها اسلفنا انها لا تكون الا فعلا واتفق على ذلك الجميع والنصب بعدها
بين واما النفض فغلط صراح لانه اذا ذاك تكون من قبيل الحروف وليست من الحروف على ما اسلفنا
في قال الا مام وما جاء من الافعال فيه معنى الا فعلا يكون وليس عدا وخلا وبعدا ذلك ذكر الحروف
في ذكر منها حشى حرف ولا بد من النصب بعدها وبعد خلا اشعر عند المؤلف لما فيه من المثالين
والله تعالى اعلم **قال الشيخ** رحمه تعالى **باب** اعلم ان لا تنصب النكرة بغير
تنوين اذا تبشر النكرة ولم تتكرر نحو لا رجل في الدار فان لم تبشر هل وجب الرفع وجب
تكرار لا نحو لا في الدار رجل ولا امرأة وان تكررت جاز اعمالها والغاؤها نحو لا رجل في الدار
ولا امرأة وان شئت قلت لا رجل في الدار ولا امرأة **ش** اعلم ان لا توجد في كلام العرب على
ستة انواع الاول تكون عاملة الثانية ان تكون نافية الثالث ان تكون زايدة كقوله تعالى ولا تستو
الحسنة ولا السيئة الرابع ان تكون مهيئة مثل لولا ولهلا لما التحضيض او بمعنى لم في قوله
تعالى فلا صدق ولا صلى والله تعالى اعلم لم يصدق ولم يصل ونافية في هذا الباب وفي غيره فاذا
علمت ذلك فاعلم انها في هذا الباب جوابا لمن قال هل من كذا فاذا قيس هذا فاعلم ان العمل
بها ليس هو على وجه واحد بل هما عملان ليس والثاني عملا ان وهو الاكثر واما ليس فهو قليل جدا
وعليه قول الشاعر: من صد عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح. **فوله** اعلم ان لا التي تنصب النكرة
بغير تنوين انما تشرط النكرة ولم تتكرر نحو لا رجل في الدار **ش** هذا النحو يحمل بعينه فاذا
علمت ذلك فاعلم ان لا هذه انما تعمل بثلاثة شروط احدها ان يكون النفي بها عاما الثاني
ان تليها النكرة التي تعمل فيها ولا يفصل بينهما شيء. ولو بالخبر الثالث ان تتكرر لا فاذا تبين
هذا فاعلم انها ما كانت لا تعمل الا في النكرة ولا تدخل الا عليها صارت كانها لازمة لها وصار
الاسم النكرة معها كالشيء الواحد حكم لهما عليه حكم الحرف فبنيت كما بنيت الحرف وقد اسلفنا انها
جواب لمن قال هل من رجل في الدار ومثاله في القرآن قوله تعالى أأنتم أعلم أم الله الكتب لا ريب فيه
فوله فان لم تبشر هل وجب الرفع وجب تكرار لا نحو لا في الدار رجل ولا امرأة **ش** اعلم انك
ثلاثة اوجه اخبرني اعملتها في الاول والثاني ورفعهما فيهما وعكسه واعملها
في الاول ورفع في الثاني العطف. والرفع في خمسة اوجه بطول لا حول ولا قوة الا بالله اعملها
موضع نصب تكون لا الثانية ورفع بين المعطوف والمعطوف عليه ام البحر و

اعلم انك اذا فصلت بين لا وبين النكرة التي تعمل فيها بفعل اعملها او ما يلك لا انها عمله
عملت حيث اتصلت بلا اسم وهو معها كالشيء الواحد فلما زال ذلك الحكم بفعل عملها
فوله وان شئت قلت لا رجل في الدار ولا امرأة اعلم انك اذا قلت لا رجل في الدار ولا امرأة
جاز لك وجهان احدهما ان تجعل لا الثانية كالاولى للتبرئة فتنصب معها من غير تنوين
كما كانت الاولى كذلك ويجوز مع هذا ان تعطف ويكون العطف على وجهين احدهما
على اللفظ فتنصب ولا خر على المحل فترفع والله اعلم **قال الشيخ** رحمه الله تعالى
باب المنادى المفرد خمسة انواع المفرد والنكرة المقصودة والنكرة غير
المقصودة والمضاف والشبيه بالمضاف فاما المفرد العلم والنكرة المقصودة
فمبنيان على الضم من غير تنوين نحو يا زيد ويا رجل والثالثة الباقية منصوبة لا غير
ش النداء الدعاء بحرف ليصغى اليه والمنادى هو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب ادعو
لفظا او تقديرا فامثال اللفظ يا زيد ومثال التقدير قوله تعالى يوسف اعرض عن هذا
وحروف النداء في غير الندبة للبعيد ونحوه كالمتغافل والنائم اربعة: يا: وايا: وهيا:
وايا: كقولك يا زيدُ وايا زيدُ وهيا زيدُ وايا زيدِ وايا زيدِ وايا الكوفيون: آ وآي بالمد عند
عليهما كقولك: آزيدُ وآي زيدُ وللقريب الهمزة كقولك ازيدُ ويذهب المبرد الى ان ايا
وهيا للبعيد والهمزة وايا للقريب ويا لهما معا وقد يذهب غيره الى ان ايا وهيا للبعيد والهمزة
للقريب وايا للمتوسط ويا للجميع واجمع المحويون على جواز نداء القريب بما للبعيد توكيدا
واجمعوا ايضا على منع العكس ويجوز حذف حرف النداء مع اسم الجنس واسم الاشارة والمستغاث
ثم المنع وجه منع حذف حرف النداء مع اسم الجنس ان حرف النداء عوض مما اذا
التعريف فلا يجمع كما لا يجمع بين العوض والمعوض عنه واسم الاشارة جرا مجرا اسم الجنس لا يجمع فيه
خلافا لاهل الكوفة لانهم جعلوا حرف النداء مع اسم الجنس والمشار اليه قياسا مكررا اول
والبصريون على السماع وما جاء من قولهم اصبح ليلا واكرم كراما فتح محذوف وشذ عند
البصريين كذلك ووجه منع حذف حرف النداء ايضا من المنادى وهو المستغاث لان النداء نقيض
الاحالة ومع الحذف وذلك موجود في حرف النداء فلو حذف لذهب المعنى المراد وكذلك
الاستغاثة لان ابلغ ما عنيت عليها انما هو كثرة الحاجة الى القرب والنصرة بهم فيقتضي ابقاء
الحرف ورفعه حرصا على الابلاغ واظهار الجزع وحرف النداء هو المعين على ذلك فلا يجوز
حذفه وكل منادى حقه النصب لانه مفعول بفعل مضمر يجوز اظهاره والنفع به في قولك
مثلا يا زيد انما عوا زيدا او ادعو زيدا الا انه لا يجوز اظهاره ليقام حرف النداء مقامه واغنى به عنه
او لكثرة الاستعمال فقد ثبت بهذا ان كل منادى مفعول به المعنى فموضع كل منادى نصب
فوله المنادى خمسة انواع المفرد العلم والنكرة المقصودة يريد بقوله المفرد ما ليس بمضاف
ولا شبيه به مثل يا زيد ويا زيدان ويا زيدون وكل ذلك مبني على ما يرفع به وكذلك النكرة

النكرة المقصودة مثل يا رجل اذا اقصد واحدا بعينه وكذلك يا رجلان ويا رجال واختلف
النحاة في علة بنائه فمنهم من قال بني لشبهه بالمضمر ومنهم من قال لتضمنه معنى حرف
الخطاب وانما اشبه المضمر من جهة انه مفرد معرفة وفيه معنى الخطاب وكان الاصل ان يبنى
على السكون لكنه بني على حركة لانه كره ان يبنى على حرف واحد ساكن اذ ليس في بناء
الاسم ما هو على حرف واحد ساكن اما في جميع الابواب
فانه يعرب بوجوه الاعراب فكانت له مزية فبني على حركة وخص بالضم الخ، هو اشرف الحركات
لان المنادى المضاف منصوب فاراد ان يبنوه على حركة غير الفتحة ولم يكن تلك الحركة كسرة
لئلا تلتبس بالمضاف الى ياء المتكلم لانك اذا اضفت غلاما الى زيد فهو مماثل لقولك يا غلامي
قوله والنكرة المقصودة مثاله يا رجل وفي مضى الكلام فيه وهو معرفة بالقصد **والنكرة**
والنكرة غير المقصودة مثاله يا رجلا ويا غلاما لغير معين ومنه قول الاعمى يا رجلا خذ بيدي
لانه لا يناديه واحدا بعينه ومنه قول الشاعر: فيا راكبا اما عرضت فبلغن ... نداي من بني من نبران
الاتلفيا ... قبيل راكبا لانه نكرة من غير مقصودة **قوله** والمضاف والمشبه بالمضاف الى
المضاف ايضا منصوب كقولك يا عبد الله وكذلك المشبه بالمضاف وهو كل ما عمل فيما
بعده وهو الذي يسمى بعضهم المنادى المحمول ومثاله يا كاتبا عاقلا ويا راكبا بحرا وماكان
مثله **قوله** والمفرد العلم والنكرة المقصودة فيبنيان على الضم من غير تنوين فليس على كاهره
ولو قال يبنيان على ما يرفعان به لكان احسن ليدخل مثل يا زيدان ويا زيدون ويا رجلان وما
كان مثله **فصل** اعلم ان توابع المبني من التاكيد والنعت والمعطوف الخ، فيه لا لف واللام اعني
في عطف النسق والمعطوف عطف البيان اذا كانت مفردة كلما ترفع على اللفظ وتنصبا
على المحل مثل يا تميم اجمعون ويا زيد الكويتل والكويتل يا عمرو العلام والعلام قال الله
العظيم يا جبال اوبي معه والطير والكسر ويا غلام بشر وبشرا فان كانت مضافة فليس لا النصب
مثل يا زيد نفسه ويا تميم كلهم وكذلك جميع ما تقدم من التوابع واما البدل والمعطوف الخ،
ليس فيه لا لف واللام فحكمه حكم ما لو اردت خلت عليه النداء فتقول يا زيد الخانا ويا زيد زيد ويا عمر
وبكر وكذلك ما اشبهه واما توابع النكرة والمضاف والمشبه بالمضاف فليس فيه الا النصب خاصة
فصل اعلم انهم اذا ناوا والمعرف باللام فكذلك ان تاتي بايها او بيا هذا او ويا ايها الرجل
فتقول يا ايها الرجل قال الله العظيم يا ايها النبي ويا هذا الرجل ويا ايها الرجل قال الشاعر: الا ايها
الا ايها الزاجري احضر الوغى ... وان اشهدها تلفني اتلف عقلي: وقال الاخر: الا يا هذا الباخع
الوجد نفسه ... لشيء نحته عن يديه المقادر: جاء مناديا وهاجلة وتنبيه والرجل عندنا لازم لا يجوز
فيه الا الرفع لانه المقصود ولا يجوز ادخال حرف النداء على ما فيه الالف واللام فلا تقول منكرا بالرجل
لان حرف النداء يرفع بالالف واللام حرفا واسما فالاسم مرة يجهز انهم قالوا يا الله خاصة للزوم
الالف واللام اياه وقرب على شيء وقع خوله على الموصول للزوم الالف واللام فيه ايضا مثل يا الذي
ويا التي قال الشاعر: من اجلك يا التي تيمت قلبي ... وانت بخيلة بالوعد عني: ومنه قول الاخر: يا العلم

وقد علم ان الفراء اذا قال: اياكما ان تكسبان شرا: **فصل** المضاف الى ياء المتكلم يجوز
فيه خمسة اوجه يا غلامي ويا غلامي ويا غلام ويا غلاما ويا غلام وكذلك جاء بهذا القرآن
الا الاخر فانه لم يقرأ به الا ابو السمال ونحو قوله تعالى قل رب احكم بالحق اي يا رب **فصل** الاستغاثة
تكتسب الكسر والنصرة من المستغاث به على المستغاث من اجله وعلامته لام مفتوحة
اول المنادى والفعل اخره، ويوقف عليها بالهاء، وعلامة المستغاث من اجله لام مكسورة
في اوله مثل قولك يا لزيد لعمرو وفتحت لام زيد لانك استغثت به ليخلصك من شيء ما او
يعينك على دفع مشقة وخفضت لام عمرو لانك استغثت من اجله وذلك الفرق بين لام المستغاث
به والمستغاث من اجله والمستغاث به هو الاول والمستغاث من اجله هو الثاني ابدا
ومثال ذلك يا لزيد للسارق ويا لعمرو لزيد ويا لبكر للقاتل ومنه ما ورد ان النبي **صلى الله**
عليه وسلم لما حمي غزاوته قال للمسلمين حين كانوا يستغيثون بقبائلهم استغيثوا بالجاهلية
وانا ابن اكثرهم كم فقولوا يا لله يا للمسلمين وكذلك قول عمر رضي الله عنه حين طعنه
العلج حارم يا لله يا للمسلمين لحقت ومنه قول الشاعر: تكفي الوشاة فاوعدني فيا
للناس للواشي المطاع ... ومنه قول الاخر يبكي ناعيا الحمار مخترب: يا للكهول والشبان للعجب:
ويتعلق الاول بمحذوف تقديره ادعوا الناس الى الله لانك اذا قلت استغثت به فقد لجأت اليه وتعلم من يلجأ
اليه سبحه وتعالى ويتعلق الثاني الذي هو المستغاث من اجله بمحذوف ايضا لان التقدير
لاجل السارق **فصل** المنادى هو المتبوع عليها بيا او اخاته بدونها على وجه التبع
عليه لا يجب ويلحق به اخر الاسم الف ويوقف عليها بهاء ساكنة مثل وازيداه واعمراه
واصاحبا بمزار منامه ولا تنصب النكرة غير المعرفة ولا نقل منه وارجلة لغير معروف واتفقوا
على منع مثل وازيد الكويلة واجازه يونس **قال الشيخ** رحمه الله تعالى **باب**
المفعول وهو الاسم المنصوب الخ، يذكر بيان السبب وقوع الفعل نحو قولك قام
زيد اجلا لا لعمرو فصح تكذا ابتغاء معروفك **ش** اعلم انهم يقولون المفعول من اجله
والمفعول له بمعنى واحد وهو علة الاقدام على الفعل وسببه وهو معنى قولهم يذكر بيان
السبب وقوع وان شئت قلت هو ما فعل لاجله فعل مذكور مثل جئتك ابتغاء معروفك وضد
ذلك ان تاتي مبادرا فعلت على الحرب جبنا اي لاجل ابتغاء معروفك ولاجل الشاعر يا لاجل الجبن قال الله
العظيم يجعلون اصابعهم الخ، انهم من اجل خوف الموت اي لاجل خوف الموت قال
الشاعر: واغفر عوراء الكريم ادخاره ... واعرض عن شتم اللئيم تكرما قالوا وهو جواب لمه
جاء انبئس هذا اعلم ان هذا المفعول موجد على ثلاثة انواع احدها ان يكون اسما غير مصدر
مثل جئتك لزيد اي لاجل زيد الثاني ان يكون ان وان جئتك لان تكرمني او جئتك
لانك عالم فهذا يجوز فيه الامران حذف اللام واثباتها والجر اولا لاجل الثالث
ان يكون مصدرا مثل جئتك ابتغاء الخير وقمت اجلالا لك وفتحت تكذا ابتغاء معروفك وهو

الخ، يتبنا عليه كلا منزا اولا ولك فيه ايضا وجهان اثبات اللام وحذفها وما ذاك الا لكونه فضلة لصاحب الفعل المعلل مغايرا له في الوجود مثل جئتك ابتغاء الخير كما تقدم من الامثلة فانا المجيء وانا المبتغى وهو معه في زمان واحد واما ان كان الفعل فضلة غير صاحب الفعل المعلل فلا يجوز حذف اللام مثل جئتك لا بتغاء زيد معروف وكذلك اذا كان الفعل غير مقارن له في الوجود مثل جئتك اليوم لمجيء عمرو امس ليس لك اثبات اللام واعلم ان هذا المفعول يكون نكرة ومعرفة بالالف واللام او بالاضافة وجاء في الثلاثة في قول الشاعر

يركب كل عاقر جمهور ... مخافة وزعل المحبور ... والهول من تهول الصبور ... قال الشيخ رحمه الله تعالى **باب المفعول معه** وهو الاسم المنصوب الخ، يذكر ليبين من فعل معه الفعل نحو قولك جاء الامير والجيش واستوى الماء والخشبة واما خبر كان واخواتها واسم ان واخواتها ففي تقدم تذكرهما في باب المرفوعات وكذلك التوابع وقد تقدم من هذا لك **ش المفعول معه** هو الاسم المنصوب بعد الواو التي بمعنى مع المتضمن معنى المفعول به وذلك قولك مالك وابالك الا ترى ان الواو بمعنى مع والاب في المعنى المفعول به كانك قلت مالك مصاحبا لابيك فالواو لما لم يرد في هذا المعنى لكان الاسم معطوفا على الاسم الخ، قبله والخ، يظهر من الكلام المؤلف خلافا لك لانه قال وهو الاسم المنصوب الخ، يذكر ليبان من فعل معه الفعل فالخ، يظهر من كلامه انه فاعل في المعنى فكانه اذا قال جاء الامير والجيش قال جاء البرد والخيالسة فكانه قال هذا وهذا واعلم ان الناس قد اختلفوا في المفعول معه على قولين احدهما انتصابه في هذا البسط الحس الى انه منصوب على الصرف وان الاصل جاء البرد مع الخيالسة واستوى الماء مع الخشبة وذلك كيف انت وقعة من ثريد والاصل مع قعة من ثريد ثم ان العرب وضعت الواو مكان مع لان تقتضي المصاحبة وقد تكون المصاحبة في واو العطف فتقول مثلا اشترك زيد وعمر فلما وضعت الواو موضع مع صار الاعراب في الاسم الخ، كان بعد مع لان الحرف لا يحمل الاعراب فقالوا استوى الماء والخشبة وكيف انت وقعة من ثريد وذهب الامام الى ان المفعول معه ليس على ما قال اذ لو كان كذلك لجاز ان تقول كان رجل وضيعته كما تقول كان رجل مع ضيعته ولا يقال هذا الا بالرفع كل رجل وضيعته وهو معطوف بشبه عشبه الخبر وانما منصوب المفعول معه بما قبله من الفعل بواسطة الواو من غير تشريك وهو من قبيل المفعول به والاصل جاء البرد بالخيالسة واستوى الماء بالخشبة ثم عدل الى الواو وكان القياس ان يقع ما بعدها مخفوضا كما في قال جاء البرد والخيالسة فخفض الخيالسة لان الواو هنا موصلة الفعل الى ما بعدها كتوصيل حرف الجر الفعل الى ما بعدها لكن العرب هنا لم تجعل ذلك لان الواو اصلها العطف والواو العاطفة لا تعمل في ما بعدها وانما تعمل فيما بعد الفعل الخ، قبلها فتركوها هنا على حالها في اصلها وهو ان يعمل ما قبلها فيما بعدها فان قال قايل كيف جاء كيف

كيف انت وقعة من ثريد وليس هنا فعل فنعلم فالجواب ان هنا فعلا مقدرا وتقديره عمله وكان الاصل ما تكون وقعة من ثريد وكذلك قولهم ما انت وزيدا الاصل ما كنت وزيدا وعلى قول الامام جرا اكثر الناس وظاهر كلام المؤلف رحمه الله خلافه **الفصل** الثاني في القياس على ما ورد من المفعول معه فمنهم من جعله قياسا واجرا نصبه مجرى نصب الظروف ونصب المصدر ونصب المفعول به ومنهم من قال انه سماع ولا قياس منه الا ما قالته العرب لان فيه وضع الحرف على غير وضعه لان الواو اصلها العطف وجعلها في هذا الموضع انما سمعوا والا تسمع في الشيء خروج عن القياس فلا يقال منه الا ما قالته العرب الا ان يكثر جدا او المفعول معه ما لم يكثر فلا يقاس عليه وقوى ابو الحسن هذا القول الثاني قال الحسن اي الربيع وهو الاحوط **قال** الشيخ رحمه الله تعالى **علامات** المخفوضات الاسماء المخفوضات ثلاثة مخفوض ومخفوض بالاضافة وتابع للمخفوض فاما المخفوض بالحرف فهو ما يخفض بمن والى وعن وعلى وفي وربّ والباء والكاف واللام وحروف القسم وهي الواو والتاء وبواو ربّ وبمذ ومنذ واما ما يخفض بالاضافة فنحو قولك غلام زيد وهو على قسمين ما يقع بالام ومالا يقع بالام فما يقع باللام نحو غلام زيد والذي يقع باللام نحو غلام زيد والذي يقع بمن نحو ثوب خز وباب ساج وخاتم حديد **ش** اعلم ان المراد بهذا الباب ذكر المخفوضات من الاسماء فقدم اولا باب المرفوعات واتى بعدها بباب المنصوبات ثم اتى بعدهما بهذا الباب فقال المخفوضات ثلاثة مخفوض بالحرف ومخفوض بالاضافة وتابع ثم اتى بعد ذلك بهذا الباب فقال المخفوضات ثلاثة مخفوض بالحرف ومخفوض بالاضافة وتابع للمخفوض وقد تقدم في اول الكتاب في حد الكلام وهي التي اعاد ذكرها هنا واما التوابع فالكلام عليه اولا في اول الكتاب في حد الكلام وهي التي اعاد ذكرها هنا على المخفوض بالاضافة وقد مضى الكلام فيه ايضا في التوابع وتكلم هنا على المخفوض بالاضافة وذلك قوله واما ما يخفض بالاضافة فنحو قولك غلام زيد وهو على قسمين ما يقع باللام نحو غلام زيد والذي يقع بمن نحو ثوب خز وباب ساج وخاتم حديد اعلم ان الاضافة في اللغة هي الالصاق والاسناد ومنه قولك اضفت كذا الى كذا اي الصقته به واسندته اليه ومنه قول الشاعر ... فلما اضفنا اضفنا ظهورنا ... الى كل حاري جديد مشطب ... وهي في الاصطلاح التعريف اي تعريف الشيء الى الشيء ليتعرف او ليتخصص نحو غلام زيد وثوب بكر وصاحب عمرو وما كان مثله فاعلم ايها السامع ان الاضافة على قسمين كما ذكر المؤلف اضافة مقدرة باللام كقولك غلام زيد وصاحب القوم واضافة مقدرة بمن كثوب خز وهي اضافة الشيء الى جنسه وكلاهما تسمى محضة وهي التي قصد المؤلف بيانها في هذا الباب والتنوين فيها يسقط من المضاف مفردا كان او جمعا مكسرا او جمع المؤنث السالم والنون تسقط من التثنية ومن الجمع المذكر السالم كغلام زيد وزيود عمرو وعمور بكر وهند اذ خالد وما كان مثله

وكذلك الالف واللام كالتنوين فاعلم ايها النبيه هذا اذا علم ان الاضافة على ضربين اضافة محضة
وهي التي بمعنى من او بمعنى اللام كغلام زيد وثوب خز وفي مثل الكلام فيها واضافة
غير محضة اربعة اقسام اضافة اسم الفاعل اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال واضافة
اسم المفعول واضافة الصفة المشبهة باسم الفاعل واضافة افعال التفضيل الى ما
هو بعض له كافضل القوم واجملهم الرابع مثلك وشبهك وضريك ونحوك وماجرا
مجراها فانما كانت هذه غير محضة من جهة او من حرف الشبه ان يضاف الى غيره لكن
الاولى حقيقة من حيث انهم لم ينووا بها الانفصال والثانية لفظية مجازية والله تعالى
اعلم وهو حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كمل الشارح يحيى
الله العظيم الجواد على يد احقر العبيد الخائف من ربه الغني الشيخ الفقير هو
محمد السكيج فنسئله العفو ورحمته المزيد تم علينا من كان شفيعا او عتيقا
نجل ابرهيم وعيسى الرحمن والمحبوب رعى ربيعا غير الله له ولوالديه ولاشياخه
ولقرابته ولاصحابه ولمن له حق عليه ولجميع المسلمين والمسلمات والمومنين والمومنات
الاحياء والاموات وكان الفراغ من نسخه في اواخر شهر الله المعظم يوم الجمعة عند
حلات العصر امين امين امين الله رب العلمين وذلك للناسخ

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
حقيقة الكلام في الاصطلاح اللغوي هو كل ما يتكلم به مفيدا كان او غير
مفيد عم من اربعة **حقيقة** الكلام في الاصطلاح هو اللفظ المركب المفيد بالوضع
وان شئت قلت هو ما تركب من كلمتين فاكثر بشرط الافادة **حقيقة** المركب اسم
لما يشابه الجزء وقيل ان ولم عم من الجاوي **حقيقة** المفيد هو ما اشبه الجزء في الوضع
والمعنى والاقتدار عم من اربعة **حقيقة** البناء في اللغة وضع الشيء على شيء على جهة يراد به
الثبوت وان شئت هو اللزوم **حقيقة** البناء في الاصطلاح هو ان يبقى عليه فلان فاكثر
على وضع تسميه على مسمى بعينه وضعا او وضعا وابتداء لاجل المعنى لمانة المسمى وايضاحه وكشفه
معناه **والكلام** مشتق من الجراح والمراد بالاشتقاق هنا الاكبر **حقيقته** تحويل اللفظ
مع بقاء المعنى **حقيقة** الاصطلاح هو انشاء مادة مركب من مادة **حقيقة** الكلم هو ما تركب من
ثلاث فاكثر اصلا او لم يقع **حقيقة** الكلمة هي اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع **حقيقة**
اللفظ عبارة عن الصوت المنقطع من اللسان والحلق والشفتين **حقيقة** الصوت هو عرض يقوم
بمحل يخرج من داخل الرئة الى خارج مع النفس مستطيلا ممتدا منقطعا من مقاطع الحلق واللسان
والشفتين **حقيقة** الحرف هو هيئة تعرض للصوت يميز عن صوت آخر **حقيقة**

حقيقة المركب هو ما تركب من كلمتين فاكثر **حقيقة** التركيب عبارة عن ضم كلمة
الى اخرى فصاعدا **حقيقة** المفيد هو ما افاد السامع علما لم يكن عنده او ارشد فلت
هو ما افاد فائدة تامة يحسن السكوت عليها **حقيقة** القسمة الجزئية هي التي
لا يصح فيها اسم المقسوم على كل فرد من افرادها وانما يصح في على المجموع **حقيقة** القسمة
النوعية هي التي يصح فيها اسم المقسوم على كل فرد من افرادها **حقيقة** الاسم المضمر هو الاسم
الذي يعقب الخاء بكم جريانه او ما يقوم مقامه جريانه **حقيقة** المبهم هو الذي تحته
الاشارة **حقيقة** الاسم من حيث هو كل كلمة او ما فوقه فوقه كلمة تدل على معنى في نفسها
ولا تتعرض ببنيتها للزمان **حقيقة** المسمى عبارة عن الذات الموضوع لها ذلك الاسم
حقيقة المسمى هو الواضع للذات اسما **حقيقة** التسمية جعل اللفظ دليلا على شيء بعينه
حقيقة التنوين هو نون ساكنة زايدة تلحق الاسم حكما كما سنا قبله عما بعدها مثبت لفظا
وتسقط خطا وان شئت قلت هو نون ساكنة زايدة تلحق آخر الاسم لفظا لا خطا لغير تاكيد **حقيقة**
تنوين التمكين هو الذي يكون في الاسماء المتمكنة الامكنة **حقيقة** تنوين التنكير هو اللاحق
لبعض المبنية فرقا بينها وبين ما فيها وتكرتها **حقيقة** تنوين المقابلة هو الذي يكون في جمع المونث السالم
حقيقة تنوين العوض هو الذي يكون في كل اسم فيه مانع صرف وآخره ياء وقبلها كسرة **حقيقة**
تنوين الترنم هو الذي يلحق القوافي المطلقة بحرف العلة عوضا من حروف الاطلاق وان شئت قلت
هو ترديف الحروف وتليينه **حقيقة** الفعل كل كلمة او ما فوقه فوقه كلمة تدل على معنى في نفسها
وتتعرض ببنيتها للزمان **هو ينقسم** الى ثلاثة اقسام ماض ومضارع وامر **حقيقة** الماضي هو ما
وقع وانقطع وان شئت قلت ما دل على زمان قبل زمانك **حقيقة** المضارع هو ما احتمل الحال
والاستقبال وحسن معه لا ان او عسى او كان في اوله احد حروف الزوائد الاربعة وان شئت قلت هو ما يتوقف
وجوده في زمان على جزء زمانك الذي كنت فيه **حقيقة** الامر هو استدعاء ما عدا الصيغة
المامور به كافعل وافعلوا وان شئت قلت هو صيغة يطلب الفعل من الفاعل المخاطب بعد دخول الفاء
زائدة والجازم **حقيقة** الحرف هي كل كلمة تدل على معنى في غيره لا في نفسه فلا يصح الاخبار
الاعراب هو تغيير اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها او تقديرا **حقيقة** المبنية عبارة عما
يلحق من كلام العرب وبقاس عليه **حقيقة** هي ورجعة في ساتر يتوصل بها من داخل الى خارج ومن
خارج الى داخل **حقيقة** المعربة هي الملزم المطابق عن صورة او بدلها **حقيقة** العلامة عبارة عن
الحركات الثلاث الرفع والنصب والخفض والجزم والحروف الاربعة الواو والياء والالف والنون **حقيقة**
الرفع عبارة عن وجود الضمة او ما جرى مجرى الضمة في آخر الكلمة بعامل ودليل **حقيقة**
المعرب في باب الاعراب هو ما ليس بمثنى ولا مجموع ولا من الاسماء الخمسة **حقيقة** المعرب في باب المبتدا
والخبر هو ما ليس بعمدة ولا شبيه بالعمدة **حقيقة** المعرب في باب النداء هو ما ليس بمضاف ولا شبيه
بالمضاف **حقيقة** التثنية هو ضم اسم الى مثليه بشرط اتفاق اللفظين والمعنى **حقيقة**
جمع التسمية **حقيقة** المثنى هو الاسم الدال على اثنين بزيادة في آخره صالحا للتجريد وعطف
مثله عليه **حقيقة** الجمع هو ضم اسم الى اكثر منه بشرط اتفاق الالفاظ والمعاني او المعنى

الموجب للتسمية حقيقة العموع هو الاسم الدال على اكثر من اثنين بزيادة في اخره مثل المخرج وعكسه مثله عليه حقيقة جمع التكسير هو ما تغير فيه بناء الواحد بزيادة او نقصان او تغير حركة حقيقه جمع المذكر السالم هو ما سلم فيه بناء الواحد بزيادة او نقصان وان شئت قلت هو ما جمع بواو ونون في حالة الرفع وياء ونون في حالة النصب والجر حقيقة جمع المؤنث السالم هو ما جمع بالف وتاء زايدتان على مفرده حقيقة النقص هو الاعراب بالحركات الثلاث حقيقة القصر هو الاعراب بالحركات الثلاث مقدرة على الالف حقيقة الاتمام هو الاعراب بالحروف قوله وللنصب حقيقة النصب عبارة عن وجود الفتحة او ما جرى مجراها في اخر الكلمة بعامل النصب وله خمس علامات قوله وللخفض حقيقة هو عبارة عن وجود الكسرة في اخر الكلمة او ما جرى مجراها بعامل الخفض وله ثلاث علامات حقيقة المنصرف هو الذي يدخله الخفض والتنوين حقيقة الاسم غير المنصرف هو الذي لا يدخله خفض ولا تنوين حقيقة البناء لزوم كلمة حالة واحدة حقيقة الجزم هو علامات الحرفات حقيقة الحروف هو ما دل على معنى في غيره او ما هو في تاويله حقيقة الفاعل هو كل اسم اوما هو في تاويله اسند اليه فعل تام او ما هو في تاويله مقدم بالرتبة على المحكوم والصفة وهو ينقسم على قسمين ظاهر ومضمر حقيقة الفاعل هو ما دل بلفظه وحرفه على معناه حقيقة الفاعل المضمر هو ما دل على ما سماه بفعل المتكلم او المخاطب او الغايب وهو ينقسم الى قسمين متصل ومنفصل حقيقة الضمير المتصل هو الذي لا يصح الابتداء به ولا يقع بعد الا في الاختيار حقيقة الضمير المنفصل هو الذي يصح الابتداء به ويقع بعد الا في الاختيار وان شئت قلت حقيقة الفاعل المضمر هو ما كني عن الاسم اختيارا لكفة النايب عن الفاعل هو كل اسم حذف فاعله واقيم هو مقامه وان شئت قلت حقيقة النايب هو الاسم او ما هو في تاويله اسند اليه فعل تام او ما هو في تاويله قدم عليه على طريقة فعل او يفعل حقيقة الابتداء هو جعل الاسم او ما هو في تاويله مقدما اول الكلام لفظا او نية لتخبر عنه ثانيا حقيقة المبتدا هو الاسم الصريح او المؤول بالصريح العاري عن العوامل اللفظية غير الزايد مخبرا عنه او وصفا رفع لما يستغني به عن الخبر حقيقة الخبر هو الجزء المتم الفايدة مع المبتدا غير الوصف حقيقة هو ترك العمل لفظا او محلا لغير موجب حقيقة الام المجموع بمعنى التي تاتي في خبر كان الكابنة بمعنى النفي نحو ما كان زيد ليذهب حقيقة لام الامر والدعا هي لام الفعل المكتوب بعدها الفعل كقوله لتقم وليقم بعد وكل الدعا كقوله لتغفر لنا يا ربنا حقيقة النعت هو نصب الفاعل معقولا به ما اكثر بعد رفعه فاعله حقيقة النعت هو الاسم او ما هو في تاويله المشتق او ما هو في تقدير المشتق العاري عن الفارقة وصف فيه او ما هو من سببه وان شئت قلت هو التابع الذي يكمل متبوعه بدلالته على معنى فيه او ما يتعلق به وقال ابو عمرو عبارة عن الاسم او ما هو في تقدير من حرف او مجرور او جملة يتبع ما قبله لتخصيص نكرة او ازالة اشتراك عارض في معرفة او نوع من

او تعميم او ترحم او تاكيد بما يدل على حليته او نسبه او فعله او حاله او حرفة صفة وتكون نعته بجهة سببيه وهو ينقسم الى قسمين حقيقي وسببي حقيقة الحقيقي هو ما رفع ضميرا يعود على الموصوف وان شئت قلت الجاري على من هو له ويتبعه في اربعة من عشرة حقيقة السببي هو ما رفع ظاهرا ملتبسا بضمير الموصوف وان شئت قلت حقيقة السببي هو الجاري على غير من هو له ويتبعه منعوته في اثنين من الخمسة حقيقة التابع هو المشارك لما قبله في اعرابه المتبع في غير النعت حقيقة عطف النسق هو كل اسم على اسم او فعل على فعل او جملة على جملة بشرك توسط حرف من الحروف العشرة الموضوعة لذلك حقيقة المعطوف هو تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه بتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف العشرة حقيقة عطف البيان هو جريان اسم جامد معرفة على اسم جامد نكرة او مشتقة لبيانه كما يبين النعت المنعوت حقيقة التوكيد المعنوي هو تكرار اللفظ الاول بمعناه والمراد به ازالة الشك عن المحدث والسهو عنه وهو بالفاظ مخصوصة حقيقة توكيد اللفظي هو تكرار اللفظ الاول بعينه والمراد به تمكين المعنى في النفس ويجري في الاسماء والافعال والحروف حقيقة البدل هو اعلام السامع بمجموع المقصين على جهة البيان من غير ان ينوي بالاول منهما الكرسي جهة المعنى وهو على اربعة اقسام بدل الشي من الشي وبدل البعض من الكل وبدل الاشتمال وبدل الغلط حقيقة بدل الشي من الشي هو ان يبدل لفظا من لفظ اخر بشرط ان يكون معناهما واقعين على شي واحد حقيقة بدل البعض من الكل هو ان تبدل لفظا من لفظ اخر بشرط ان يكون الثاني واقعا على بعض ما وقع عليه الاول حقيقة بدل الاشتمال هو ان تبدل لفظا من لفظ اخر بشرط ان يكون الاول مشتملا على الثاني حقيقة بدل الغلط هو ان تبدل لفظا من لفظ اخر توهمت انه المراد وليس الامر كذلك حقيقة المفعول به هو كل اسم اوما هو في تاويله اسند اليه فعل اوما هو في تاويله منصوبا لفظا او محلا ووقع عليه الفعل حقيقة المصدر هو ما فعله فاعل مذكور معناه وان شئت قلت حقيقة المصدر هو اسم الحادث او ما ناب مناب المنصوب بفعل من لفظه او معناه حقيقة ظرف الزمان هو ما هو اسم الزمان المنصوب بتقدير في نحو اليوم حقيقة ظرف المكان هو اسم المكان المنتصب بتقدير في نحو امام حقيقة الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الهيات وان شئت قلت هو بيان هيئة الفاعل حين وقوع الفعل منه حقيقة التمييز هو الاسم لما انبهم من الذوات حقيقة الاستثنا هو اخراج بعض من كل بالا واخواتها وهي تنقسم الى قسمين متصلة ومنفصلة حقيقة المتصلة هو ان يكون ما بعد الا من جنس ما قبله حقيقة المنفصلة هو ان يكون ما بعد الا من غير جنس ما قبله حقيقة النداء هو ادعاء المخاطب ليدعى اليه حقيقة المنادى هو المدعو بالحرف المقدر او المذكور حقيقة المضاف هو كل اسم اضيف الى غيره حقيقة الاضافة هي نسبة بين شيئين تقتضي جرا اخرهما حقيقة المضاف اليه هو اسم المنزل مما قبله

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما
اعلم ارشدنا الله وإياك ان الجملة على قسمين جملة اسمية وجملة فعلية وكيفية
جملة الاسمية ما صدر باسم كقولك زيد قائم وحكمه جملة الفعلية ما
صدر بفعل كقولك قام زيد ثم اعلم ان الجملة على قسمين جملة لها وجه واحد وجملة
لها وجهين وكيفية ذات وجه واحد ان كان خبرها اسما او شبهه اسما
كقولك زيد قائم وكيفية ذات وجهين ما كان خبرها اسما وشبهه اسما كقولك
زيد ابوه قائم وعمرو غلامه ابوه قائم وما كان مثله ثم اعلم ان الجملة ايضا على قسمين
جملة صغرى وجملة كبرى وجملة صغرى ما وقع خبرا ومبتدا وحكمه الكبرى ما
وقع خبرا جملة اسمية او فعلية والفعل على نحو ان كان الفعل
ابوه وامه الصغرى الثاني وخبره كقولك زيد جاريته تحبه الله خبر
وجاريته مبتدا ثان وهاء الضمير خبر المبتدا الثاني والجملة من المبتدا الثاني
والجارية وخبره الذي هو الهاء في محل رفع خبر المبتدا الاول وحكم الكبرى في
ذلك الصغرى اما ان يربط جملته ولا تسمى بالجملة وان كان خبرها او الصغرى
قائمة وتسمى مفسرة مثل زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون فهذا
كله يسمى مفسرة او حقيقة الصدر لعدم الاضمار والضمير العائد
الى ذي الخبر اما ان يربط الصغرى بجملة ولا تسمى بالجملة ثم اما ان يكون
في اول زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون
ليس بجملة ولا تسمى بها وقد يكون جملة مثل قولك زيد ابوه قائم
جملة اسمية والضمير بالجملة فعليا وخبره قائم قال الله
تعالى وصنع سفاع الضمير وهاء الضمير وخبره قائم الى الله
والضمير والهاء اخوان وقد اخبر بهما بخبر واحد وهو قائم
او صفة او ما شاء الله او كان صفة كقولك ابوك والخبر واحد
نحو زيد كان ابوه صالحا وقول العلماء وغير الصغرى اربعة انواع
والصحيح ان الكل علامة وقد سبق تحقيقه بالدليل العقلي والنقلي
او على السكوت على كل تقدير والثاني كقولك تضربه ما زيد
الا قائمة وقوله وباد الفخر او فار بعلي وبارجل ما خرج نحو اربعة صفاة والصفاة
الى علامة فقد سبق والله اعلم لهذه العبارة عليه الفخر الذي مفاده والله اعلم
حكم اذا نوصي على الفاعل لا النسبة الى غيره الصغرى فهذا عبد الله
وبارة العلم والله على التسوية اليسر والاحتياط الرجاء السلم
وبارة العلم والله اعلم ما فيه الاسم في